٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٨٦ - ١٧ يونية ١٩٥٩

AKHER SAA - No. 1286 - 17 June 1959



إعلان تفاصيل الخطط لمضاعفة الدخل على الشعب

آخر لحظة

١٧ يونية ١٩٥٩

طائرة خاصة تحمل تمثال الزعيم الأوحد من بغداد إلى روما لصبه بالبرونز !

روما ـ من عبده الحسيني :

وصلت في الاسبوع الماضي الى مطار شامبينو طائرة خاصة من بغداد تحمل تمثالا ضخما للزعيم « الاوحد » عبد الكريم قاسم ..

وجاء مع التمثال الذي يقدر طوله بنحو خمسة امتار ، الاستاذ خالد الرحال مدرس علم النحت في اكاديمية الفنون الجميلة في بغداد .. وهو الذي قام باعداد التمثال من الجبس .. وقد حملته الطائرة الى ايطاليا لصب نسختين منه بالبرونز

وفي روما قال الاستاذ الرحال : انه قد اضطر لقضاء اربعة ايام كاملة في اجراء بعض الاصلاحات على التمثال الذي تحطمت بعض اجزائه اثناء عملية نقله بالطائرة

واعلن ان احدى نسختي التمثال ستقام في واحد من اكبر ميادين بغداد .. اما النسخة الاخرى فستقام في مدينة الموصل

ربع مليون فرخة مذبوحة من أمريكا

قررت وزارة التموين استيراد ٨٠٠ طن من الفراخ المذبوحة المحفوظة في الثلاجات من الولايات المتحدة .

ويقدر عدد هذه الشحنة بنحو ربع مليون فرخة !

تحسينات لمشروع ناصر «التوسيع القناة»

علمت « آخر لحظة » .. أنه قد تقرر اضافة تحسينات جديدة الى مشروع « ناصر » لتوسيع قناة السويس ، واهم هذه التحسينات انشاء رصيف لاستقبال ناقلات البترول ذات الغاطس العميق .

ويتكلف تنفيذ هذه التحسينات نحو ٢ر٥ مليون جنيه .

١٢ مليون كيلو من اللحم تأكلها القاهرة في كل عام

دلت الاحصائيات على ان سكان القاهرة يأكلون في كل عام ١٢ ألف طن من اللحم ، اى ما يعادل ١٢ مليون كيلو ..!

وفي كل عام يزداد استهلاكنا من اللحوم سواء ارتفعت اثمانها او انخفضت

وقد تمكنت المؤسسة الاقتصادية ، عن طريق شركة التجارة الخارجية ، أن تتعاقد في هذا العام على شراء ٣٣٠٠ طن تصل خلال سنة ١٩٥٩ من الصين الشعبية

وتعاقدت مع الارجنتين على ٢٥٠ طنا من اللحوم المثلجة وهي في طريقها الآن الى القاهرة .

وتعاقدت مع الهند على ٢٠٠ طن ، وهي اول صفقة من هذا النوع تعقد مع الهند

وتعاقدت مع بعض البلاد الاخرى على ٢٥٠٠ طن . وقد وصل من مجموع ما تم التعاقد عليه ٨٥٠٠ طن .

الدخول الى الفنادق بالبطاقة الشخصية ...

طلبت ادارة البطاقات الشخصية من اصحاب الفنادق واللوكاندات في القاهرة عدم السماح للمواطنين الذين يتوافدون من الاقاليم بالمبيت في هذه الفنادق الا اذا كان كل واحد منهم يحمل الايصالات المؤقتة التي تدل على تقدمه بطلب الحصول على بطاقة شخصية من لجنة مدينته أو قريته .. وكانت الادارة قد أصدرت تعليماتها لاصحاب هذه اللوكاندات والفنادق بعدم السماح لأى مواطن بالمبيت الا اذا كان يحمل بطاقة شخصية .

علمت « آخر لحظة » أنه قد تقرر اعلان الخطة الكاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على الشعب في خلال الايام القلائل القادمة ..

والهدف من اذاعة تفاصيل الخطوط الرئيسية لمشروعات التنمية قبل البدء في تنفيذها ، هو اطلاع الرأى العام على كل هذه التفاصيل في سبيل تكوين الوعي الشعبي الكامل الذي يمكن أن يساند المسؤولين في تنفيذ هذه الخطة

وهكذا يحقق الرئيس جمال عبد الناصر ما وعد به الشعب العربي في الخطاب الذي القاه في المؤتمر التعاوني ، عندما قال : ان البلاد ستسير في اوائل عام ١٩٦٠ على اساس التخطيط الدقيق في جميع القطاعات

تحقيق هام في احدى الهيئات العلمية

يدور تحقيق هام في احدى الهيئات العلمية .. ويستمر هذا التحقيق مع بعض المسئولين فيها حتى الساعة الثالثة صباحا في كل يوم .

بسرعة ..

● **الكولونيل جريفاس** .. زعيم منظمة « أيوكا » الفدائية .. اثناء ثورة قبرص .. يزمع زيارة القاهرة أثناء احتفالات ٢٣ يوليو هذا العام ..

● **الدكتور احمد بدران .. رئيس قسم القلب بمعهد الابحاث التابع لوزارة الصحة .. انه يجرى منذ عدة أشهر تجارب على قلوب الفيران**

ويهدف الدكتور بدران من هذه التجارب الى التأكد من تأثير مرض التيفود في القلوب

● **الهيئة التاديبية لنقابة الاطباء** .. أصدرت ثلاثة أحكام ضد ثلاثة من الاطباء .. الاول بتغريمه ٢٠ جنيها . والثاني بتغريمه ٥ جنيهات بتهمة تحرير شهادات ميلاد لعرائس لم يبلغن السن القانونية للزواج .. والثالث بتغريمه ١٠ جنيهات بسبب خطأ فني وقع فيه أثناء علاجه لمصاب بطلقة خرطوش

● **سي البارك البكاي** .. اول رئيس وزارة في المغرب بعد عودة جلالة السلطان من المنفى .. يزمع زيارة القاهرة في طريق عودته الى بلاده بعد تادية فريضة الحج ..

وسي البكاي متزوج من سيدة جزائرية

● **هيئة التليفونات .. تعاقدت في الاسبوع الماضي على استيراد صفقة من الاجهزة التليفونية الملونة !**

● **تقرر** ان ينضم الاقليم الجنوبي الى الاتفاقية الثقافية الدولية بحقوق الترجمة والتاليف ..

كان الاقليم الشمالي وحده عضوا في هذه الاتفاقية قبل الوحدة

● **محمد عبد الوهاب .. الموسيقار الكبير** .. أهدت اليه احدى شركات الاسطوانات أول هدية من نوعها ..والهدية عبارة عن بيك آب باسكوب بالصوت بالمجسم .

● **رودى باور** .. الخبير الالماني في تركيب المحطات الكهربائية .. كاد يصعقه تيار كهربائي قوته ١٠ آلاف فولت في الاسبوع الماضي ، أثناء تركيب محطة محولات الحلمية الكهربائية الجديدة

نقل الخبير الى المستشفى .. ويدور التحقيق بسبب توصيل التيار الكهربائي الى المحطة قبل تسلمها من الشركة الالمانية

● **وزارة الاوقاف** .. خصصت مبلغ ٢٠٠ الف جنيه في ميزانيتها للسنة المالية الجديدة لتوزيعها على شكل اعانات شهرية على نحو ١٢ الف أسرة فقيرة

● **محمد فتحي** .. المدير العام للعلاقات الثقافية الخارجية بوزارة التربية .. نجحت اتصالاته بمنظمة اليونسكو في باريس لتاسيس معهد تدريبي للتليفزيون يلحق بهيئة الاذاعة وتقديم أجهزة وآلات لانشاء استديو ومعمل لصيانة الاجهزة والتليفزيون

● **وزارة الصحة** .. حددت يوم ٢٥ يونيو الحالي للبدء في امداد مستشفيات الاقاليم بحاجتها من أنابيب الاوكسجين

وكان بعض هذه المستشفيات يشكو من عدم وجود أوكسجين في حجرات عملياتها !

● **امير شرقي** .. أثار أزمة عند وصوله الى مطار القاهرة .. قال أنه كان يحمل في جيبه ٦٧ الف جنيه .. وعند وصوله الى القاهرة لم يجد معه أكثر من ٦٦ الف جنيه فقط

اتهم أحد ركاب الطائرة بسرقة الالف جنيه .. ولكنه تبين بعد أن أبرق الى وكيل أعماله بأنه لم يحمل الا ٦٦ الف جنيه فقط !



ملك اليمن يزور حدائق الحيوان ومعالم روما الاثرية

روما ـ من عبده الحسيني :

مازالت صحة جلالة الامام احمد ملك اليمن في تقدم مستمر .. وفي الاسبوع الماضي قام جلالته بجولة في مدينة روما حيث زار معالمها الاثرية .. كما قضى فترة من الوقت في حدائق الحيوانات

وينتظر أن يغادر جلالته مستشفى مرجريت خلال الايام القلائل القادمة ليقضي فترة النقاهة في القصر الذي أعد لاقامة جلالته في ضواحي روما

٦١ مشكلة دولية في جدول أعمال الامم المتحدة في دورة سبتمبر القادمة

يضم جدول الاعمال المؤقت للجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها التي تنعقد في يوم ١٥ سبتمبر القادم ٦١ مشكلة دولية ..

ومن بين هذه القضايا قضية الجزائر .. ومشكلة اللاجئين العرب .. وقضية عمان ..

البطاقة الشخصية تغني عن البطاقة الانتخابية

قال مصدر مسؤول بوزارة الداخلية : ان المواطن الذي يفقد بطاقته الانتخابية سيسمح له بالادلاء بصوته في انتخابات الاتحاد القومي ، بعد ان يتقدم ببطاقته الشخصية ، على ان يثبت ان اسمه مقيد في جداول الانتخابات !

انقاذ عمال السباكة من التدرن الرئوى

كان الدكتور محمود سامي عبدالمجيد الاخصائي في أبحاث « تلوث الهواء » يجرى بحثا في أحد مصانع سباكة المواسير عندما اكتشف أن مادة « السيليكا » التي تتخلف من تنظيف الحديد تتسبب في اصابة العمال بمرض التدرن الرئوى

ورفع الدكتور عبد المجيد تقريرا باكتشافه الى مركز البحوث القومي

وفي القاهرة وحدها عشرة مصانع للسباكة يعمل بها نحو ٢٠٠٠ عامل

أسرار الأخبار

٣ قوائم لاعتداءات الأردن من غير رد

القاهرة وموسكو تتنازعان على دعوة !

● ٣ قوائم تضم الاعتداءات التي وقعت من الاردن على الجمهورية العربية بعثت بها الجمهورية العربية الى الاردن عن طريق جامعة الدول العربية وكل قائمة تضم سلسلة من الاعتداءات التي وقعت على حدود الاقليم الشمالي

ارسلت القائمة الاولى الى الاردن في اواخر عام ١٩٥٨ ، والثانية في شهر يناير ١٩٥٩ ، والثالثة في شهر مايو الماضي ، وطلبت الجامعة العربية في المذكرة التي بعثت بها الى الاردن الرد على ما جاء في هذه القوائم ، لكن حكومة الاردن لم ترد على واحدة منها .

وكانت الجمهورية العربية المتحدة تستطيع ان ترد كل اعتداء باعتداء مماثل ولكنها وضعت اعصابها في ثلاجة تمشيا مع السياسة التي وضعتها لمعالجة المشاكل مع الدول العربية في جو من الهدوء والتسامح احتفاظا بوحدة العرب . الى ان وقع الحادث الاخير ، ورأت الجمهورية العربية المتحدة الا ترد على الاعتداء باعتداء آخر بل تكتفي باغلاق الحدود بين البلدين ..

أهم تقرير عن اللاجئين

● ادرج في جدول اعمال الامم المتحدة في دورتها التي تبدأ في ١٥ سبتمبر المقبل عنوان التقرير الذي وضعه مستر داج همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة عن حالة اللاجئين الفلسطينيين ومهمة هيئة الاغاثة ..

وسيكون تقرير السكرتير العام في هذه الناحية من اهم التقارير فهو يضم نتيجة بحثه مع المسئولين في الدول العربية في اجتماعاته بهم عندما طاف ببلاد الشرق الاوسط يبحث هذه المشكلة ويقترح لها العلاج ، وقد كان العلاج الذي اشارت به جميع الدول العربية بدون استثناء ان تنفذ قرارات الامم المتحدة في عودة اللاجئين الى بلدهم فلسطين وتعويضهم عما فقدوه من املاكهم ..

ولم يكتب مستر داج همرشولد بعد تقريره الذي سيقدمه الى الامم المتحدة ، وقد وعد بأن يبعث بصورة من هذا التقرير الى الامين العام للجامعة العربية عندما يقدمه الى الامم المتحدة

نزاع على دعوة

● تمسكت كل من الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي بأن تعقد اللجنة التنفيذية للسدود والخزانات عام ١٩٦٢ في بلديهما وقد قال الدكتور محمد احمد سليم ممثل الجمهورية العربية المتحدة ان بلاده تتمسك بهذه الدعوة حتى يشهد اعضاء اللجنة اعظم عمل هندسي تم في الجيل الحاضر وهو مشروع السد العالي فان من المتوقع ان يكون الجزء الاكبر من المرحلة الاولى من هذا المشروع قد تم تنفيذه

وقد فازت يوغوسلافيا على الجمهورية العربية المتحدة بامتداد مدة نائب رئيسها الى عام ١٩٦٢ اثناء القرعة التي اجريت لهذا الغرض وبذلك تنتهي مدة المهندس حامد سليمان كنائب للرئيس في عام ١٩٦٠ ..

وقد اتفق على ان يعقد المؤتمر الدولي للسدود والخزانات دورته المقبلة عام ١٩٦١ في روما وبضم هذا المؤتمر نحو الف عضو ..

حركة البناء لم تتأثر

● لم تتأثر حركة البناء ، بناء العمارات ، بالقيود التي فرضت عليها من اكثر من عامين ، ولا يزال معدل ما يصرف على هذا القطاع عن طريق التراخيص التي تصرفها وزارة البلديات الى الراغبين في البناء يزيد على المعدل الذي حددته الدولة وهو ٢٥ مليون جنيه في كل عام اى بمتوسط مليوني جنيه في كل شهر .

والمبلغ المخصص للمباني اللوكس لا يزيد على ١٠ في المائة من مجموع ما يرخص به اى ما يعادل نحو مليون ونصف مليون جنيه في كل عام ، وقد رئي اخيرا استثناء المباني التي تستورد تكاليفها من الخارج من هذه القيود فيصدر الترخيص بها اثر تحويل هذه التكاليف الى مصارف القاهرة وقد صدر اكثر من ترخيص لبعض الكويتيين والسعوديين ببناء عمارات ضخمة في القاهرة والاسكندرية

زحام القاهرة ..

● ان نهر النيل سيصبح كنهر السين وغيره من الانهار العالمية فيما يتصل بعدد الكباري التي ستقام عليه

لقد امتد العمران في مدينة القاهرة امتدادا واسعا على ضفتي النهر واصبح الانتقال من الاحياء الجديدة الى داخل المدينة لا تتسع له الكباري الحالية .

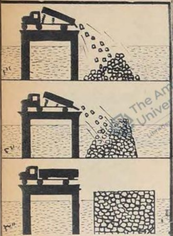
وقد اعد مشروع لكوبري جديد يقام على النيل ما بين كوبري قصر النيل ، وكوبري ابو العلا ليصل حي الدقي الذي اتسع العمران فيه بداخل المدينة ، وسينفذ هذا المشروع عندما يتوافر المال اللازم له في العامين المقبلين

ومن المتفق عليه ان يقفل كوبري ابو العلا لمدة عام كامل يجرى فيه اصلاحه اذ انه من الكباري التي تقادم العهد عليها

راغب عبد الملك

آخر ساعة
مجلة أسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها : مصطفى امين وعلى امين ـ
أسسها محمد التابعي سنة ١٩٣٤
الاشتراكات مدة سنة ٢٠٠ قرش في مصر وفي الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

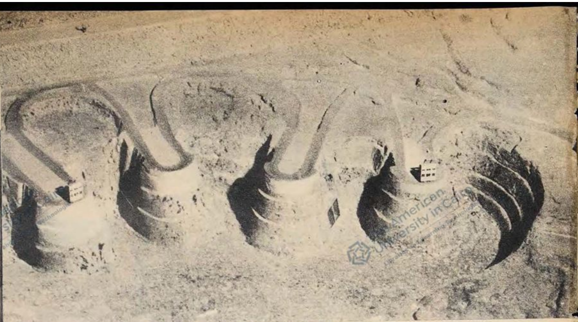
هذه هى الطريقة التى شاهدها خبراء العـــالم فى الفيلم الذى عرضته سفارة روسيا فى القاهرة



١ ـ سيقام كوبرى مؤقت لتلقى من فوقه احجار الجرانيت والصخور وكسر الصوان .. بعض هذه الصخور سيستقر فى قاع النهر والبعض الاخر ستجرفه المياه

٢ ـ من هذه الصخور سيتكون سد على شكل شبه منحرف مع ملاحظة ان وضع الصخور فى المرحلة النهائية ستكون على شكل هرمى .

٣ ـ السد بعد انتهاء العمل فيه



السد العالى .. اضخم مشروع عربى سيبدا تنفيذه بعد عرض مقترحات الخبراء الدوليين على المشير عبد الحكيم عامر .. واعتمادها من الرئيس جمال عبد الناصر ..

خبراء العالم الذين اجتمعوا فى القاهرة



نجحت مباحثات السد العالى فى ان تجمع بين الشرق والغرب .. المهندس البريطانى كيف مع كومزين رئيس وفد الاتحاد السوفيتى .. وموسى عرفه وزير الاشغال التنفيذى ..

تصوير جمال يوسف

تفاصيل مناقشات السد العالى بين الشرق والغرب

حصلت « آخر ساعة » على تفاصيل تقارير الخبراء العالميين عن السد العالى

ان النتائج الاخيرة لهذه التقارير ستقدم الى المشير عبد الحكيم عامر ، ثم تعرض فى النهاية على الرئيس جمال عبد الناصر

ان المرحلة الاولى لمشروع السد العالى سيبدا تنفيذها ـ مباشرة ـ بعد ذلك وستضرب السواعد العربية فى صخر أسوان لبناء اكبر مشروع فى الشرق الاوسط !

ان تقارير السد العالى تحوى آراء الشرق والغرب ـ لاول مرة ـ وفى مبنى السفارة الروسية فى القاهرة وقف ديمترى كيسيليف السفير السوفييتى يرحب بضيوفه من الخبراء الامريكيين واخذ كومزين ـ الخبير الروسى فى السدود ـ يشرح مزايا القناة المكشوفة ولماذا يفضلها على فكرة الانفاق السبعة!

وقد حضر الخبراء من كل دول العالم الى القاهرة بدعوة من حكومة الجمهورية العربية المتحدة، وذلك لمناقشة التعديلات المقترحة فى تصميم السد العالى .

كان التصميم الاول يقضى ببناء سبعة انفاق لتمرير الماء من امام السد الى المنطقة الواقعة خلفه ، على ان يتم حفر هذه الانفاق على مرحلتين بوضع أعواد من الديناميت فى قلب الصخر ، وبعد اشعالها تتفجر الصخور فيحملها العمال على عربات خاصة خارج النفق .

وكان من المقرر أن يكون ارتفاع النفق الواحد اكثر من عشرة أمتار ..

وفى هذا التصميم حدد الخبراء طول النفق الواحد بحوالى اثنين من الكيلو مترات ... اي ان اربعة عشر كيلومترا من الصخور الجرانيتية كان من الواجب حفرها ..

تعديلات الخبراء الروس

وبعد ان وصلت الرسومات الى خبراء الاتحاد السوفيتى رأوا اجراء بعض التعديلات عليها .. رأوا انه ليس هناك مايدعو الى حفر سبعة انفاق وسط الجرانيت .. اذ انه من الممكن الاستغناء عنها بحفر ترعة واحدة مكشوفة ..

السفر الى موسكو

ووجه الخبراء الروس الدعوة الى الخبراء العرب لزيارة موسكو ودراسة التعديلات المقترحة ..

وسافرت الى موسكو بعثة مكونة من المهندس موسى عرفه وزير الاشغال والدكتور حسن زكى رئيس ادارة السد العالى والمهندس سمير حلمى والمهندس سيد عبد الجواد والاستاذ احمد على كمال والدكتور على صبرى والاستاذ



المهندس محمود الشموتى نائب
حضـــر خصيصـــا من اسوان



المهندس موسى عرفه وزيرالاشغال التنفيذى كان
مشغولا طوال الوقت بالحديث عن السد العالى ..



سفيرالاتحاد السوفيتى ديمترى كيسليف
الذى اقيم فى السفارة السوفيتية

تابع : السد العالى

محمود حنفى حسين .

وفى موسكو استقبلهم الرفيق سكاشوف وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية والرفيق نوفيكوف وزير محطات القوى الكهربائية .

ماذا حدث فى موسكو ؟

وبدأت الاجتماعات فور وصول خبرائنا الى موسكو ..

قال الخبراء الروس ان حفر القناة لن يحتاج الى الوقت الكبير الذى تحتاج اليه الانفاق.. وسيتم توفير فترة زمنية قدرها عام كامل فى انشاء السد بالطريقة الجديدة ..

اما من ناحية التكاليف فان الخبراء الروس قد درسوا هذه المسألة فوجدوا ان انشاء القناة المكشوفة سيؤدى الى تخفيض فى التكاليف ، كما انها لا تحتاج الى تخزين عال ومنسوب مرتفع .. ولكن الانفاق تحتاج الى ذلك .. حتى يؤدى ضغط الماء العالى الى دفع المياه فى الانفاق ، وذلك لتخرج الى المجرى الاصلى للنيل بعد السد ..

الجرانيت بدل الرمل

ومن التعديلات التى اقترحها الخبراء السوفييت الاستعاضة عن الرمل بقطع الجرانيت ..

وقال الخبراء الروس ان فكرة اقامة السد العالى من كسر الجرانيت افضل كثيرا من اقامته بالرمل .. ففى حالة القاء قنابل على الرمل سينهار بناء السد تماما .. اما فى حالة اقامته من كسر الجرانيت فان السد لن يتأثر من القاء القنابل عليه ..

ولمواصلة المحادثات فى موسكو .. لهذا وجه وزير الاشغال التنفيذى موسى عرفه الدعوة لخبراء روسيا لزيارة القاهرة وتكملة المباحثات ...

ماذا حدث فى القاهرة ؟

وفى الاسابيع الماضية وصل الى القاهرة اكبر عدد من خبراء السدود فى العالم ...

ماليشيف وكومزين من روسيا .. وهارولد كيف وجون لندر وبيتون من لندن مندوبين عن مؤسسة الكسندر جيب الهندسية ، وهى الشركة التى قامت بعمل الرسومات التفصيلية الخاصة بتنفيذ السد ، ومن المانيا حضر الدكتور ماكس ، اكبر خبراء السدود هناك ..

ومن الولايات المتحدة الامريكية طار الى القاهرة الخبير العالمى ستراو ..

واستمرت المناقشات ثلاثة ايام كاملة.

وكان من رأي بعض الخبراء العالميين ان طرق الدفاع عن الانفاق افضل من طرق الدفاع عن القناة المكشوفة ..

وقال الخبراء الروس ان الاتحاد السوفيتى اكثر تعرضا للقنابل الذرية والهيدروجينية .. ومع ذلك فقد لم بناء السدود هناك على نهر الفولجا بقنوات

مكشوفة ، على ان تكون هناك منطقة من الانفاق لا يزيد طولها على ٢٠٠ متر فقط .

دعوة من السفير

وفى مساء يوم السبت الماضى وجه ديمترى كيسليف الدعوة الى جميع الخبراء لحضور عرض سينمائى فى مبنى السفارة .

وفى الساعة التاسعة كان الخبراء العرب والروس والامريكان والالمان قد ملأوا مبنى السفارة ..

وفى حفلة الكوكتيل.. سمعت مناقشات طويلة حول القنوات المكشوفة والانفاق .. وكسر الجرانيت والرمل .

لم يضيع الخبراء دقيقة واحدة من وقتهم الثمين .. ! وقد وجهت الدعوة الى مدير أعمال السد العالى ونائبه ، توصلا الى القاهرة من أسوان خصيصا لتلبية هذه الدعوة ..

مهندس أمريكى يعلن : ا

ديمترى كيسليف .. سفير الاتحاد السوفيتى وا



كومزين الخبير الروسى يشرح لاحد الخبراء البريطانيين وجهة نظر خبراء الاتحاد السوفيتى





في صالة السينما جلس الخبراء يشاهدون الفرقة التى بنى بها سد كوبتشك اضخم سد على نهر الفولجا ..



مدير أعمال السد العالى لمشاهدة أفلام السدود



يستقبل مستر كيف قبل بدء الحفل لمشاهدة الافلام السدود فى الاتحاد السوفيتى

الخبراء العرب لا يقلون عن أكبر الخبراء الأمريكيين فى السدود



والمهندس موسى عرفه وزير الاشغال التنفيذى مع بعض خبراء مؤسسة

الخبير الامريكى ستراو .. قال أن خبراءنا لا يقلون مستوى عن أعظم خبراء العالم فى السدود وخاصة فى النواحى الهيدروليكية

وجهة نظر العسكريين

● **وقال الدكتور حسن عبد الجواد لآخر ساعة : « انه بعد موافقة الخبراء العرب على التعديلات لن يبدأ العمل الا بعد عرض هذه التعديلات على لجنة عسكرية للموافقة عليها ، وابداء الرأي فى طرق الدفاع عنها فى حالة وجود غارات جوية أو قيام حرب .**

● **واكد المهندس الامريكى ستراو أن الخبراء العرب أثبتوا أنهم على مستوى هندسى عال .. وخاصة فى النواحى الهيدروليكية .. » فقد وجدت أثناء مناقشتى معهم انهم لا يقلون مستوى عن اكبر الخبراء الامريكيين فى السدود » ..**

والخبير الامريكى ستراو اشترك فى بناء أكثر من ٣٠٠٠ سد فى أمريكا ، من بينها سدود على نهر المسيسبى أكبر الانهار فى الولايات المتحدة الامريكية .

● والخبير الانجليزى ليندر طاف بكل أنحاء العالم لبناء السدود .. سافر الى نيوزيلندا واستراليا وروديسيا وأفريقيا وانجلترا واسكوتلندا وكندا .

والمشروع الذى يعمل فيه الآن هو مشروع سد كاريبا فى روديسيا ..

وقد صرح لآخر ساعة بأنه يرى أن القناة المكشوفة أفضل من الانفاق ، وهو يقترح أن يقوم الخبراء السويديون بعمليات الحفر فى منطقة أسوان ، وذلك لخبرتهم الطويلة فى هذه العمليات .

ماذا كتب فى التقرير ؟

● وفى حفلة السفارة صرح الخبير الانجليزى كيف لآخر ساعة بأنه يعتقد ان التعديل الروسى سيؤدى فعلا الى خفض النفقات ، كما سيؤدى الى تنفيذ المشروع فى فترة أقل .. وأكد انه كتب ذلك فى تقريره الذى قدمه لوزير الاشغال.

كومزين .. ومترجمة !

● وفى الحفلة وقف كومزين ، وهو ضخم الجثة ، بجوار مترجمه الصغير جدا ... وضحك الخبراء ..!

وقال كومزين : نحن آسفون اذا كنتم لن تستمتعوا بسهرة الليلة ، فالافلام كلها حجارة ، وكبارى ، ومهندسون ، ومنشآت ، ولكننا نريد أن نقول لكم ان هذه الافلام أحضرت خصيصا من الاتحاد السوفيتى ، وذلك لتوضيح وجهة نظرنا..

أضخم سد على نهر الفولجا

واعطى كيسليف بنفسه اشارة بدء العرض السينمائى .. وشاهد الخبراء كيف تم بناء أكبر سد فى الاتحاد السوفيتى .. وهو سد كومبتشك ، كما شاهدوا بناء أكبر محطة لتوليد الكهرباء .

وشاهدوا السيارات الضخمة وهى تحمل الحجارة والطوب وتلقى بها من فوق الكوبرى لتستقر فى قاع نهر الفولجا ..

وشاهدوا العملية خطوة خطوة حتى نهايتها .. ورأوا كيف تمكن العمال من اقامة أضخم سد على النهر ..

وفى مساء يوم الثلاثاء انتهت زيارة الخبراء العالميين للقاهرة .. وسافروا بعد أن قدموا تقاريرهم للخبراء العرب.. وهذه التقارير ستدرس ثم ترفع الى السيد المشير عبد الحكيم عامر الذى سيعرضها على الرئيس جمال عبدالناصر.

وبعدها تعطى اشارة البدء فى اضخم مشروع عربى

المشروع الذى كانت تحلم به الاجيال قبلنا .. والذى سيوفر لنا حياة افضل

كومزين يشرح للخبراء العرب بعض التفصيلات الخاصة بتعديلات خبراء الاتحاد السوفيتى ..







تحقيق صحفي في جنيف

لا اتفاق .. ولا حل وسط !

جنيف ـ من ممدوح صالح :

المراقبون السياسيون فى جنيف يتوقعون أن ينتهى المؤتمر فى خلال هذا الاسبوع. واستطيع أن أؤكد أن المؤتمر لن يصل الى اتفاق ولا حتى الى حل وسط ، بالنسبة لمشكلة برلين !

ومن المنتظر ان تصاغ القرارات النهائيه للمؤتمر بشكل مطاط يرضى الجانبين ، حتى يقبل ايزنهاور حضور مؤتمر رؤساء الدول • وسيحدد مؤتمر وزراء الخارجية فى قراراته موعد انعقاد مؤتمر الاقطاب وجدول اعماله آ

ويتوقع معظم المراقبين السياسيين فى جنيف أن يتم اجتماع الاقطاب فى النصف الاخير من شهر يوليو القادم • وفى جنيف ايضا •

ويتوقع المراقبون ان يقدم أندريه جروميكو وزير خارجيه روسيا وعدا لوزراء خارجيه دول الغرب بأن يستمر الوضع الراهن فى برلين على ما هو عليه حتى يبت فى الموضوع خلال مؤتمر رؤساء الدول •

هذه هى خلاصه الموقف فى مؤتمر جنيف بعد العاصفه التى كادت تهدد بقطع المحادثات فى الاسبوع الماضى •

ودعونا من السياسه • ولنبدأ حديثا آخر عما يدور الآن خارج قاعة المؤتمر الكبير فى قصر عصبه الامم !

● ان رجل الشارع فى جنيف يبدى اهتماما محدودا بمؤتمر وزراء الخارجية • انه لا يكترث كثيرا بما يحدث الآن فى بلاده • لقد ألف هذه الاجتماعات الدوليه المتكررة التى لم تعد تثير فى نفسه اهتماما خاصا •

● بلغ عدد الكلمات التى ارسلت من جنيف فى شكل برقيات صحفيه خلال اسبوع واحد ٢ مليون و٧٠٠ الف كلمة. واذا ضربت هذا الرقم فى ٤ فستحصل على عدد الكلمات التى أرسلها الصحفيون من جنيف وهم يزيدون على الالف ، الى صحفهم طوال فترة المؤتمر حتى الآن !

● لم يتصل أندريه جروميكو وزير خارجيه روسيا بالكرملين عن طريق التليفون مرة واحدة منذ انعقاد المؤتمر • وتتم كل اتصالاته بواسطه جهاز « تلكس » وهو جهاز ذو شفرة خاصه •

● تغلب المصورون الصحفيون فى جنيف على التعليمات المشددة بعدم الاقتراب من الفيللا التى ينزل فيها جروميكو • باستخدام عدسات « التلى اوبجكتيف » • وهم يصوبون هذه العدسات المقربه نحو الفيللا طوال ساعات الليل او النهار !

● أمام الفيللا التى ينزل فيها جروميكو قطيع من البقر الذى تعود على شرب البيرة مع المصورين والصحفيين •

● الفيللا التى يقيم فيها وزير خارجية

هنا يجتمع وزراء الخارجية • فى



« فيلا السلام » هنا يقيم اندريه جروميكو والفيلا ملك للحكومه الروسية ••



البقر يشرب البيرة مع الصحفيين ، امام الفيلا التى ينزل فيها جروميكو ••

جروميكو فى حديث خاص مع وزير خارجية المانيا الشرقية ••





فى حفل عائلى بهيج تمت خطبة الاستاذ كمال محمود الخطيب مدرس الفلسفة بالتعليم الثانوى على الانسة نبيلة عبد الفتاح حجازى مدرسة التعبير



منع الوفد للروسي الصحفيين والمصورين من الاقتراب من الفيللا التى ينزل فيها جروميكو ، فاستعانوا بعدسات « التل اوجكتيف » ليسجلوا حركات الوزير الروسى فى الفيللا .

تقارير عن المؤتمر تصل كل يوم إلى القاهرة

روسيا اسمها « فيللا السلام » وهى ملك للحكومه السوفيتيه !

● كانت ليديا زوجه جروميكو تحتفظ **بعصفور** كاناريا فى فيلتها ، ثم هرب العصفور . وظلت ليديا تبحث عنه دون جدوى . ونشرت اعلانا فى الصحف ترجو فيه من يعثر على العصفور أن يعيده اليها . ولكن العصفور لم يعد . ان ليديا حزينه على عصفورها !

● يقيم كريستيان هيرتر وزير خارجية امريكا خارج جنيف . انه ينزل فى فيللا صغيرة فخمة فى ضاحيه شامبيرى !

● ويقيم سلوين لويد وزير خارجيه بريطانيا فى شقه بالعمارة رقم ١٠ شارع سانبييه فى قلب مدينه جنيف .

● قال سلوين لويد لبعض اصدقائه المقربين خلال مادبه عشاء اقيمت فى الاسبوع الماضى أنه ينوى الاستقاله من منصبه بمجرد انتهاء مؤتمر وزراء الخارجية .

● وزير خارجيه فرنسا كوف دى مورفيل يقيم فى فيللا بركات ، وهى الفيللا التى مات فيها اغا خان ، ثم ارادت البيجوم أن تحولها الى « كعبه » يحج اليها الاسماعيليون ، ولكن المشروع توقف بسبب الخلاف الذى دب بينها وبين على خان ابن زوجها الراحل . وبيعت الفيللا فى الشهر الماضى الى البارون الفرنسى أدموند روتشيلد ، الذى وضع الفيللا تحت تصرف الوزير الفرنسى خلال فترة انعقاد المؤتمر :

● رفض وزير خارجية فرنسا أن ينام فى نفس الغرفه التى مات فيها اغا خان وفضل أن ينام فى غرفه أم حبيبه البيجوم !

● منح الصحفيون مدام مارسيل فوتين سكرتيرة كوف دى مورفيل ، لقب أجمل سكرتيرة فى المؤتمر !

وما زالت فنادق جنيف مكتظه ، حتى لم يعد فيها موضع لقدم . وقد اضطر الاستاذ عبد الغنى قنوت وزير الشئون الاجتماعيه التنفيذى فى الاقليم الشمالى ، ورئيس وفد الجمهوريه العربية المتحدة فى مؤتمر العمل الدولى ، الى النزول فى أحد فنادق الدرجه الثانيه بعد أن احتل أعضاء وفود الدول الكبرى كل الغرف فى فنادق الدرجه الاولى .

وبعد ، هذه صورة سريعة لما يدور فى جنيف الآن .. فى المدينة التى تتجه اليها انظار العالم حيث يجتمع وزراء الدول الاربع الكبرى وسط العواصف السياسيه والازمات !

لقد عبأ سفيرنا عبد الفتاح حسن رئيس وفدنا الدائم بجنيف ، كل امكانيات الوفد لتتبع مؤتمر وزراء الخارجية . وتتلقى القاهرة تقارير أسبوعيـة عن محادثات المؤتمر الى جانب ما يرسل يوميا من رسائل شفريه هامه ..



على مقربة من جنيف فى ضاحية « شامبيرى » يقيم كريستيان هيرتر



فيلا بركات حيث يقيم وزير خارجيه فرنسا كوف دى مورفيل



سلوين لويد يؤكد انه متفائل .. ولكن ملامح وجهه تقول العكس ..



لويد يتحدث للصحفيين من شرفة بيته فى قلب مدينة جنيف ..

الاوروبى للامم المتحدة . نفس المبنى الذى شهد مهزلة عصبة الامم قبل الحرب الاخيرة ..





فرح في هيلتون



العروس هدى يونس (١٩٫٥ سنة) والعريس عادل زكى (٢٧٫٥ سنة) يبتسمان وهما يقطعان اطول كعكة دخلت هيلتون حتى الآن . فقد بلغ طولها ٢١٢ سم وتكونت من خمسة ادوار كاملة .

فرحان فى اسبوع واحد فى هيلتون ... الفرح الثانى أقيم فى صالة الف ليلة وليلة التى اقيم فيها الفرح الاول .. ! ووقف صالح يونس - ابو العروسة - على الباب وعلى شفتيه ابتسامة عريضة وانحناءة دبلوماسية يستقبل بها ٧٠٠ من المدعوين والمدعوات ، وفى داخل القاعة كان ٥٢ جرسونا حول الموائد فى انتظار العروسة الصغيرة التى كانت ترتدى ثوب الفرح فى الدور العاشر !

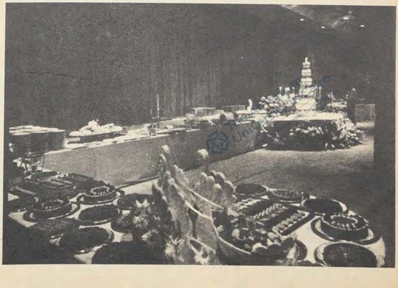
وفى الساعة الثامنة والربع تماما فتح المصعد فى الدور الثانى وخرج منه العروسان وسط الزفة تتقدمهما الراقصة ثريا سالم .. و ٥ راقصات اخريات ! وانطلقت الزغاريد فى ارجاء هيلتون .. وامسك اجمل طفلين بذيل فستان العروسة - ١٠ امتار - وهما ابن محمود يونس - ابن عم العروسة - وابن صالح يونس - اخو العروسة - ! ووسط اكثر من ٧٠٠ مدعو مشت الزفة

.. ووقف لاجار جلاد وزوجته وهدى البدراوى ومنى البدراوى وحفيظة الالفية وسامح موسى وحسين فايق (باشا) والدكتور احمد حسين وزوجته وزينات الجداوى وزوجها وجلال الحمامصى وحرمه ونبيل لطفى والدكتور السعيد مصطفى السعيد وشريف صبرى وعزيز اباظة وجاذبية صدقى ويوسف زكى ونيللى علوبة وابراهيم سليمان ومحمود حامد محمود وخطيبته نادية نور سالم وحسن شعيب مستشار سفارة الجمهورية فى الرباط و٦ مستشارين آخرون وسيد مرعى وبهى الدين بركات وحسين سرى .. وقف كل هؤلاء يتفرجون على الزفة ..

وعلى طول الطريق من المصعد الى الكوشة كانت حرم حسين سرى وحرم عباس زكى وحرم جلال الحمامصى وحرم الابراشى (باشا) وحرم كامل نبيه (باشا) وحرم محمود يونس وحرم الدكتور سيد نجا ، يلقين كلهن بالنقود الملحبة .. اما أم العروسة فكانت تلقى بالخربات الذهب ! !

قبلة على خد العروس من ابو العروسة !

البوفيه قبل أن تدخل العروس !



المهندس حسين سرى والسيدة حرمه يشهدان الزفة





فى نهاية الزفة ، وبعد ان جلس العروسان فى الكوشة التى احاط بها ١٤٥ بوكيه ورد .. رقصت ثريا سالم رقصة شرقية امتدت ٢٢ دقيقة ..

تصوير محمد يوسف

عندما رأى حسين سرى حفيدة شقيقته تتزوج!



وقع الفص الماسى من عقد العروس



زغرودة فى الاسانسير . احدى السيدات تزغرد فى اسانسير هيلتون

الطربوشان الوحيدان فى الفرح!

* فستان العروس تكلف ٦٠٠ جنيه.. صنعته مدام زامر من الدانتيل البريتون المشغول بالابايكات .. !
* كل الموضات الموجودة الفساتين الواسعة والحزام العريض والكولة الكبيرة .. !
* قبل المهندس حسين سرى العروسة من الخدين بينما وقفت ناهد تتفرج على التورتة !
* رقص أبو العروسة مع العروسة بينما رقص العريس مع حماته .. !
* النقطة الوحيدة فى الفرح كانت من جاذبية صدقى .. مدت يدها لتضع فى صدر ثريا سالم جنيها ذهبيا .. !
* الطربوشان الوحيدان اللذان وجدا فى الحفلة كان يرتديهما سيزوستريس سيداروس وبهى الدين بركات .. !



صديقات العروس يحاولن اعادة الفص الى العقد !

فشلت المحاولة.. فخلعت العروس العقد



المدعوون والمدعوات يتسابقون للعثور على البدرة . من التقاليد ان الذى يعثر على البدرة يعثر معها على عريس او عروسة .. أغلب الذين يبحثون عن البدرة متزوجون ! ..





حديث فى الفلسفة على لسان وزير الزراعة !



ان احمد الحاج يونس يعمل كل يوم ١٤ ساعةمتواصلةوايامه كلها تسير هكذا .. عمل دائب .. واستمتاع بالموسيقى وقراءة الكتب اثناء وقت فراغه ..

▌احمد الحاج يونس يتكلم .. فى الحياة .. والأدب .. والحب .. والمرأة ..

دمشق ـ من سهام ترجمان

احمد الحاج يونس ... تكلم ببساطة وصراحة .. عن كل شىء .. عن الفلسفة والفن والادب والحب .. عن المراة والرجل .. عن السعادة فى الحياة .. وعن الالم ..

ان لهذا الوزير الشاب فى الحياة فلسفة خاصة . ان له آراء تجعله ينفرد بشخصية قوية وعميقة يفتقر اليها عدد كبير من شباب جيلنا المعاصر

احمد الحاج يونس .. وزير الزراعه فى الاقليم الشمالى .. تحدث الى آخر ساعة لاول مرة فى موضوعات ملونة شائقة تتعلق بحياة الانسان .. تحدثنا فى كل موضوع .. السماد والجراد والقطن .. وكان الوزير مرهقا من اعماله المتواصلة واسفاره العديدة الى مختلف انحاء الريف السورى .. واعجبته الفكرة .. فكر فى الكلام عن الفن والادب والفلسفة .. وابتسم لها .. وبسرعه وبصورة طبيعيه زالت من وجهه وكلماته صورة الجد .. صورة الوزير الذى يستعد للاجابه على اسئلة الصحفى الذى اتى ليعرف آخر الارقام .. وآخر نشاط الوزارة .

ولمست فى اول الحديث .. رغبته القوية فى ان يبتعد فى الكلام عن الوزير فى شخصه .. وانه يريد ان يتحدث كأى انسان آخر .. بصراحة وانطلاق وحرية .. يريد ان يبتعد عن الرسميات ليعطى رايه فى كل شىء ... وكانى به قد اشتاق لحياته كأديب وصحفى وطالب وفنان وكمتحدث طبيعى لا يخاف ان تسجل الصحافه كلمة قد قالها عفوا .

وشىء آخر .. انه يتوق الى مثل هذا الحديث .. ولكنه يكره ان تحرف كلماته .. انه يشفق على آرائه من قلم صحفى يهتم بالسطح من الحديث .. والصحفى الذى لا تلتقط ذاكرته الا الكلمة .. الكلمة التى لا معنى لها .. الكلمة التى بالخطأ وحدها وينسى انها قيلت فى سياق حديث متماسك الافكار ووعدت الوزير .. انى لن اكون كذلك الصحفى .. ووافق ..

انسان ... وفنان

وسار الحديث هينا سهلا .. لم امسك قلما وورقة .. كنت استمع اليه واناقشه واحدثه وابنى فكرة ضد فكرته حتى اصل الى ما اريد .. كنت اريده ان يتحدث على الطبيعة .. ولا يحس انه أمام مستنطق .. وفى ساعة عرفته .. عرفت آراءه .. عرفت ميوله وقوته وضعفه .. انه انسان .. ولكنه انسان ناضج وفنان وعميق

لكل انسان فى الحياة اتجاه .. وهذا الرجل قد تأثر فى حياته الدراسية الاولى بما جاء فى كتب الفلسفة والشريعة الاسلامية .. وكتب الادب والبلاغة والنحو .. واصبح اتجاهه فكريا أدبيا لا تجاريا ماديا .. انه حتى الآن ما زال معجبا بتلك الكتب القديمة الصفراء التى تفتقر اليها عقول تلاميذ المدارس الثانوية فى ايامنا وفى مدارسنا والتى لا تتوافر الا لطلبة الجامعه .. انها فى رايه ثروة ضخمة يجب ان نحترمها ونعود اليها .. لقد اتجه الى القلم يصب فيه افكاره ويعبر عن آرائه ومبادئه التى يؤمن بها ..

ـ وما هو الاتجاه الذى تأثرت به فى حياتك ؟!

ـ تأثرت بالاشتراكية ..

ـ وهل فعلت شيئا لتعبر عن آرائك ؟!

ـ اخرجت سنة ١٩٥٠ جريدة يومية باسم (القافلة) .. خسرت كثيرا .. ثم اوقفها الشيشكلى ..

ـ لماذا خسرت ؟!

ـ لانها لم تكن تعتمد على موارد اجنبية .

وسار بنا الحديث حتى وصل الى هذا السؤال :

ـ انت اليوم وزير ... وهو منصب كبير يحلم به كل شاب طموح .. فهل وصلت الى غايتك فى الحياة .. بعد هذا النضال الطويل ؟!

العظمة ليست بالمنصب

وقال لى احمد الحاج يونس :

ـ الانسان لا يكون عظيما بالمنصب الذى يصل اليه .. بل بالافكار التى يحملها .. المهم ان يكون صاحب فكرة ولو كان بغير منصب ..

والمنصب الكبير كمنصب الوزارة مثلا يفيد صاحبه بحيث يزداد شعوره بالمسئولية .. مع ازدياد اتصاله بالناس ومعرفة آلامهم على النطاقين الفردى والعام .. بينما الرجل غير المسئول لا يطلع على مشاكل الناس على نطاق واسع .. واذا كان الانسان يحمل افكارا جيدة فانه يجد فى العمل فى منصب كبير مجالا خصبا للعمل المثمر

وسألته :

ـ الا تعتقد ان الانسان يجب ان يعيش بين الناس كما يعيش الصحفى حتى يستطيع ان يفهم حياتهم ويطلع بنفسه على مشاكلهم ويعيشها معهم . ؟

ـ وهنا رد الوزير الذى كان صحفيا فى يوم من الايام :

ـ الاديب او السياسى او المفكر .. وكل انسان يمكنه ان يفهم الناس اذا كان يملك حساسية لتلمس مشاكلهم وتفهم اوضاع حياتهم .. ولا يشترط ان يعيش حياتهم نفسها .. لا يشترط ان يكون شحاذا حتى يفهم مشاعر الشحاذين ويتفهم مشاكلهم .. المهم ان يعيش فترة فى اوساط الشعب المختلفة .. ويمكنه ان يتلمس مشاكل الناس عندما يقترب من الناس

وعندما سألته هل تأثرت بأحد من الادباء والكتاب والفلاسفة قال :

ـ ان لكل فيلسوف او كاتب او اديب او فنان نقطة ضعف معينة .. وانا اخذت ما يعجبنى من كل من قرات لهم .. ولم اتأثر باتجاه معين او اسلوب معين .. فالانسان كما اعتقد قد يتأثر باسلوب احد الكتاب فى المراحل الاولى من حياته .. ولكنه عندما يكبر ويعى ما يرى وما يقرأ .. يأخذ دائما الافضل بعد ان يقتنع تماما انه الافضل

وتحدث عن احساس الناس بالفن بصورة عامة وابتعد عن نفسه فى الحديث فقال :

ـ ان معلوماتنا الفنية محدودة فنحن نقرأ عن بيتهوفن مثلا ونعطى احكاما .. فنقول ان موسيقاه ضعيفة او قوية .. ودون ان نسمع من موسيقاه الا قطعه واحدة مثلا .. نحن لا نسمع بيتهوفن .. لا نعيش الحانه التى تفرت باسمه الى الشام .. ولا نعيش الاجواء الموسيقية الاخرى .. وكل واحد فينا عندما يتحدث عن ناحية معينة فى فنان او اديب يتحدث عنها من زاويته الخاصة الناقصة . فيحكم على موسيقار بانه ناجح او فاشل وهو لا يملك من الثروة الموسيقية العالمية شيئا فى رأسه الا قلبه او روحه .. ولا ادرى كيف ينصب بعض الناس انفسهم حكاما وهم لم يصلوا بعد الى الف باء المعرفه .

ولا ادرى كيف انتقل بنا الحديث .. كنا نتحدث عن ميول الوزير وأفكاره .. فاصبحنا نتكلم عن الامور بصورة عامة ..

وكنت انا اومن ان ملكه الاحساس بالفن يمكن ان تنمو فى نفس الانسان بالتربية .. ولكن أحمد الحاج يونس يقول ان التربية لا تكفى لخلق الاحساس بالفن .. لان فقر النفس لهذا الاحساس يجعل معالم الحياة النفسيه قاصرة عن التكيف مع روح الفن .. قاصرة عن النفوذ اليها .. الفن الرفيع اعنى .. كالموسيقى العالميه الكلاسيكيه مثلا التى لا تتلاءم مع طبيعه حياتنا وبيئتنا .. لكن لاجدال اذا استطعنا ان ننقل الفنون الحديثة فاننا سنتفهمها بسرعة .. لان بين افراد شعبنا تعطشا للمعرفه وشعبنا ذكى ويمكنه ان يتصرف فى الفنون الواردة .

المراة والتدخين

واشعل الوزير سيجارة .. اشتعل فى راسى سؤال :

ـ ما رايك .. هل من المستحب ان تدخن المراة ؟

وابتسم للسؤال وقال :

ـ انا لست رجعيا .. وليس هناك فى رايى ما يمنع المراة من التدخين .. ولكنى اعتقد أن المراة التى تدخن هى امراة مسترجلة .. وعندها حرية زائدة .. وآخذ عنها فكرة بانها عصبية .. والسيجارة تجعلها عصبية مع الايام حتى لو كانت هادئة فى الاصل .

ـ والرجل .. الا تجعله السيجارة عصبيا ؟!

وهنا ضحك الوزير من السؤال ونفض السيجارة وقال :

ـ طبعا .. ولكنها تخدر التفكير وتجعل الرجل يتمسك بها ولا يتخلى عنها كصديقة !!

والمراة فى مجتمعنا كما يفهمها وزير الزراعة احمد الحاج يونس .. هى بحاجة لان تعيش فى مستوى الرجل .. وما دامت قاصرة ومتاخرة عن ركب الرجل .. فستبقى الفوارق بينها وبين الرجل كبيرة تحول دون تقدمها فى المجتمع .

ومادامت المراه تعانى من العقد النفسيه فانها لن تلتقى مع الرجل فى نقطة واحدة .. وفى مستوى من الحياة واحد .. وطالما كانت هناك حواجز فستبقى قاصرة .

ـ وحقها فى الانتخاب والترشيح .. ماذا تقول فيه الان .. وفى هذا العهد الزاهر ..؟!

ـ الانتخابات عمل عام .. ويجب ان تتوافر للمراة حريه الشعور بالعمل اولا .. فاذا كانت لاتزال تعانى نوعا من الاحتجاز النفسى ولا تزال تحس انها الاقل بين افراد المجتمع .. فلن تكون فردا منتجا فى كل ميدان من ميادين العمل .

حرية المراة

وحتى الان .. ومع ان المراة قد تطورت فانها مازالت تحمل رواسب الماضى فقد شكا لى مرة احد مديرى المستشفيات من الطبيبات فقال ان الطبيبة كثيرا ماتمتنع عن محضر الرجال .. وتتذمر من السهر فى الليل فى المستشفى .. واذا ماوجه اليها بعض اللوم تبكى . وهذه الحادثة تدلنا على ان المراة المتعلمه مازالت تحس فى اعماقها انها امراة ضعيفة . والعقد النفسية مازالت تحول دون قيامها بالعمل العام او الخاص وتجد نفسها احيانا عاجزة وجهودها مشلولة .. والمراة نريدها ان تكون حرة .. ولكن الحرية المعقولة . الحرية التى تعنى المسئولية .. ولا اقصد الحرية الشخصية المبتذلة .. واعنى ان لايكون فى مشاعرها انحرافات او انكماش .. نريدها ان تعبر عن افكارها وآرائها بحرية وثقة كالرجل تماما .. لافى البرلمان فحسب بل فى كل ميدان .

وفى الحقيقة .. المراة التى توجد فى نفسها انحرافات هى ليست مسؤولة .. ولا نلومها .. فهى قد تصورت فى بيتها وفى مجتمعها ان تسمع كلمات تجعلها تبتعد عن الخوض فى معركة العمل مع الرجل .. والتربية الخلقية عند الرجال احيانا تربية لاتزال تنظر للمراة على انها الاقل وان ليس لها وظيفة فى الحياة غير ان تكون امراة وهذا النوع من المعاملة يجعل المراة منكمشة حتى لو كانت موهوبة .. وتربية الرجال بحاجة الى ترويض .. حتى تشعر المراة انها تسير فى حديقة المجتمع لافى ادغال المجتمع ..

ـ وهل تعتقد ان عمل المراة فى الاتحاد القومى سيقتصر على مناصرة المراة وحدها ام انها تستطيع ان تعمل من أجل الرجل ..؟!

ـ مبدأ الفصل بين الرجل والمراة خطأ .. فقد يوافق الرجال كلهم فى قرية واحدة على التصويت لامراة .. امراة معروفة بنشاطها واعمالها بالنسبة لتلك القرية .. ولابد لهذه المراة ان تعمل فى المستقبل وعندما تنجح من اجل مجتمعها .. من اجل قريتها .. لا من اجل نساء القرية وحدهن .

وكذلك فلا بد للرجل المسؤول ان يدافع عن حقوق المراة كما يدافع عن حقوق الرجل .. والفكرة فى هذا الاتحاد القومى هى الاتحاد والعمل من اجل غاية واحدة .

وسألت الوزير الشاب الذى يجعل الانسان يشعر بأنه يعرفه منذ سنوات وانه صديقه وقريبه .. فهو يبتسم دائما وهو متواضع .. وهو بسيط لايتصنع ..

سألته :

ـ ما الذى يجعل الانسان ناجحا فى الحياة .. ؟

ـ التفكير السليم والتواضع ونكران الذات .. والشعور بالحب تجاه الاخرين .. ثم الاختصاص والتضحية . والاختصاص من اهم عوامل النجاح .. والذى يخسر اختصاصه يخسر حياته فعصرنا عصر الاختصاص .

ـ وكرسى الوزارة .. بماذا يجعلك تحس .. ؟

ـ انه يضع فى نفس الانسان اشياء كثيرة يجبره أن يكون جديا .. فى بعض الاحيان بينما يحس فى تلك اللحظة انه بحاجة لان يتصرف ببساطة .. يتطلب ان يكون حذرا وواعيا فى كل لحظة وفى كل كلمة يقولها .. يجعله يبتسم ويرحب بشخص لايعتقد انه يستحق الترحيب .. كما ان هذا الكرسى يتطلب ان يكون صاحبه ذكيا جدا ويتمتع بشخصية قوية حتى يستطيع ان يفهم أصناف الناس كلهم .. فيستقبل الدبلوماسى كما يجب ان يستقبله ويستقبل الفلاح .. ويكلمه بلغته ولهجته .. عليه دائما ان يعمل باستمرار حتى لو كان مريضا ..

ساعات العمل

قلت له :

ـ اريد ان اعرف كم ساعة فى اليوم تعمل ..؟

ـ اعمل فى الوزارة من الثامنة صباحا حتى الثانية والنصف أو الثالثة بعد الظهر .. ومن الخامسة مساء حتى الحادية عشرة ليلا . وفى ايام انعقاد المجلس التنفيذى ابقى بعد الظهر من الخامسة حتى السابعة واذهب لحضور المجلس .. وايامى تسير هكذا طبعا غير الاكل والنوم وسماع الموسيقى وقراءة الكتب والمرض ..

ـ ولماذا كلمة المرض هذه .. هل انت مريض .. ؟

ـ وأحيانا أنا مريض .. وانا انسان ولا بأس ان يمرض الانسان .. فالمرض جزء من حياة كل انسان .. وهل تظنين ان الوزير لايمرض ..

وضحكت وضحك .. فهو صاحب نكتة من الدرجة الاولى .. النكتة العميقة التى تأتى فى الصميم ... وهو مرح يجب ان يسمع نكتة .. يحب أن يضحك .. فهو انسان متفائل جدا وطيب جدا ... التفاؤل والسلام والطيبة تنعكس من وجهه الى وجه محدثه حتى ليحس الانسان .. انه امام انسان كامل ... ومع ذلك فهو يقول ليس هناك من انسان كامل .. وانا انسان كبقية الناس .. لا املك شيئا زائدا ..

قلت له :

ـ وفلسفتك فى الحياة اريد ان اعرفها ؟

ـ فلسفة المحبة .. وقانون المحبة هو افضل قانون فى الحياة .. وفى نفسى فلسفة ثانية ! فلسفة الحقد على كل شىء فى الحياة .. ومن يحب الحياة تحبه الحياة .

ناس وراء الأخبار





حمامة نوح .. وأسد الامبراطور !

بعثة الكنيسة القبطية الى اديس ابابا .. لم تستغرق مهمتها فى أثيوبيا أكثرمن خمسة أيام .. كانت رحلة سريعة ..وقد عادت البعثة فى الاسبوع الماضى الى القاهرة تحمل معها ذكريات كثيرةلاجتماعهامع جلالة الامبراطور هيلاسلاسى ، الذى استقبل اعضاء البعثة مرتين ، وأنزل جميع أعضائها من رجال الدين ضيوفا عليه فى قصره الجبلى فى ضواحى أديس ابابا .. كما وضع عدة سيارات ملكية تحت تصرفهم .. ويروى أعضاء البعثة انيفرحب زعماء الكنيسة فى أثيوبيا بهم حتى أنهم اطلقوا على البعثة اسم « حمامة نوح » التى بشرت بزوال الطوفان .. ويشرف رئيس أساقفة الكنيسة فى أثيوبيا على ١٥ ألف كنيسة و ٤٠٠٠ دير .. ويتبعه مالا يقل عن ... مليون راهب وقس من رجال الدين .. وفى احدى الصورتين الاستاذان امين فخرى عبد النور وكمال فهمى عضوا البعثة عندما استقبلهما جلالة ... ور ... وفى الصورة الاخرى أميل دوس وكمال فهمى يداعبان أحد الاسود فى حديقة القصر الامبراطورى فى اديس أبابا ...

١٢ صــورة لخطيبة الامير

● لمياء الصلح .. خطيبة الامير عبد الله ٠٠ ابن جلالة ملك مراكش٠٠

لقد رفضت فى الاسبوع الماضى ان تستقبل اى واحد من مصورى السينما والتليفزيون الذين توافدوا على بيروت لتصويرها بمناسبة اعلان خطبتها الى الامير عبد الله

وفشلت جميع محاولات المصورين فى بيروت ٠٠ الا مصورا واحدا ٠٠ واسمه انريكى موناسيس ٠٠ ويعمل مراســلا لجريدة بارى ماتش فى الشرق الاوسط ٠

وكان موناسيس ٠٠ وهو اسـبانى الاصل قد اختفى فى حديقة بيت الصلح فى بيروت ليلة كاملة واستطاع ان يلتقط لخطيبة الامير المراكشى ١٢ فيلما كاملا ٠٠ وهى تفتح نافذة حجرة نومها لتستقبل هواء الصباح ٠

انها اول صور التقطت للمياء الصلح منذ اعلان خطبتها للامير المراكشى

آخـر سـاعـة

تصفيق



لاحمد المحروقى

وزير الزراعة التنفيـذى الذى اصدر قرارا بدخـول الفواكه المزروعة فى قطـاع غزة للاقليم الجنوبى ٠ ممـا يفتح اســواقا جديدة امام منتجات شعب فلسطين ٠

وتصفير



للمسئولين عن انقطاع المياه فى القاهرة

بعد أن تكرر انقطاع المياه عن أحيـاء بأكملها أكثر من مرة خلال الاسبوع الماضى ٠ وعاش الناس بدون ماء فى عز الحر ٠٠ !!

((ملاية)) لكل ضيف فى بيت يوسف وهبى

* الاستاذ الكبير يوسف وهبى .. انك ما تكاد تذهب لزيارته فى فيلته فى شارع الاهرام حتى يقدم اليك ملاية بيضاء كبيرة .. ويطلب اليك ان تغطى بها ساقيك ..

وتتلفت حولك .. وأنت تحاول أن تعرف سبب تقديمه « الملاية » اليك .. ويضحك الاستاذ يوسف وهبى .. وهو يقول لك .. أصل الناموس عندنا مزعج الى حد كبير .. و « الملاية » دى علشان تحميك منه ..

ولا تكاد تمر عدة دقائق حتى تستطيع أن تدرك فائدة «الملاية» فى فيلا الاستاذ يوسف وهبى ..

ويمكنك أن تسمع قصة « الناموس » الذى انتشر فى الناحية حول الفيلا .. وأصبح يزعج الاستاذ يوسف وهبى .. وزوار بيته الى حد كبير ..

واضطر الاستاذ الكبير أن يبتكر فكرة هذه الملايات البيضاء لتوزيعها على ضيوفه .. ولكن بشرط أن يترك كل واحد منهم « الملاية » على الباب عند انصرافه ..

الجراح الذى أصبح وزيرا للخارجية

● الدكتور سوباندريو ٠٠ وزير خارجية اندونيسيا ٠٠ الذى وصل الى القاهرة فى يوم الاحد الماضى ٠

انه واحد من أشهر الجراحين فى أندونيسيا وقد هجر منذ عدة سنوات مهنة الجراحة ليشتغل بالسياسة ٠

ويروون عنه أنه باع جميع الاجهزة الطبية فى عيادته ٠٠ ثم أنشأ بثمنها مكتبا للتوجيه القومى فى مدينة جاكرتا ٠

وكان يصدر فى هذا المكتب نشرات دعاية لرسم خطط الكفاح أمام الشعب الاندونيسى فى سبيل التحرر من نير الاستعمار الهولندى ٠٠ ثم الاحتلال اليابانى ٠٠ أثناء الحرب العالمية الاخيرة

والدكتور سوباندريو متزوج من زميلة له ٠٠ تعمل هى أيضـا جراحة فى أندونيسيا ٠٠

الغجر يضربون المخرج علقة !

● السيد زيادة ٠٠ المخرج السينمائى المعروف ٠٠ انه يتأهب الآن لاخراج فيلم « الغجرية » ٠٠ وكان قد ذهب لدراسة حياة الغجر فى احدى مناطق مديرية الشرقية ، حتى التقى بفتاة غجرية جميلة .

ووقف مخرج السينما يتحدث اليها ليتعرف الى عادات الغجر ٠٠ وطريقتهم فى الحديث ٠٠ ولم يشعر الا وجماعة من الغجر تهاجمه وتعتدى عليه بالضرب وأسرع المخرج يجرى بكل ما أوتى من قوة نحو سيارته ٠٠ ولكن بعد أن اصيب بعدة كدمات فى ظهره ٠

وبعد عودته الى القاهرة اضطر لان يذهب الى أحد الاطباء الذى أخذ فى علاجه بواسطة التدليك بالكهرباء ٠

طريقة عملية لطرد الضيوف

● السيدة اقبال نصار ٠٠ الزوجة السابقة للاستاذ محمد عبد الوهاب ٠٠ كانت تجلس مع شلة من صديقاتها عندما دار حديث حول الزائرات ثقيلات الدم اللاتى يفرضن انفســهن على الصالونات ٠٠

وقالت السيدة اقبال ٠٠ ان التجارب علمتها أن تستخدم طريقة مهذبة للغاية فى معاملة مثل هؤلاء الزائرات ٠٠

وهذه الطريقة تبدأ دائما هكذا ٠٠

● عدم الاشتراك فى الحديث ٠٠ حتى اذا انتهى الحديث فى موضوع لم تحاول أن تستأنفه ٠

● عدم تقديم القهوة أو الشاى لمثل هؤلاء الزائرات ٠

● المبادرة بعد عشر دقائق بالقيام من مكانها وعلى وجهها ابتسامة رقيقة ٠٠ : ثم البدء فى عمليـة جمع الفناجين والاكواب

● تمثيل عملية من تقوم باصــلاح وسائد المقاعد التى اختل نظامها على أن أبدو كمن يقوم بذلك عفوا وبدون قصد

● واذا لم تفلح كل هذه الوسائل ٠٠ ابدأ فى ترديد عبارات التحية والشكر الرقيقه على هذه الزيارة

وعباراتى فى مثل هذه الظروف تنطوى على معنى واحد ٠٠ هو توديعى لمثل هؤلاء الزائرات ثقيلات الدم ٠٠ وهى تنتهى دائما بكلمــة ٠٠ أورفوار ٠٠ ى مع السلامة !





الامير عبد الكريم الخطابى .. يروى قصته مع الاسبان عندما كان شابا فى الحاديه والعشرين من عمــره ... والامير الان فى الخامسة والستين من عمره

الأمير عبد الكريم .. وقصة من ثورة الريف..

● الامير عبد الكريم الخطابى ٠٠ بطل ثورة الريف فى شمال مراكش ٠٠ روى لآخر ساعة فى الاسبوع الماضى قصة مثيرة وقعت له أثناء ثورة الريف فى سنة ١٩١٥ ٠٠

وبدأت هذه القصة عندما قبضت عليه السلطات الاسبانية انتقاما من والده الذى أعلن الثورة ضد الاسبان ٠٠

وقدمته السلطات الاسبانية للمحاكمة أمام مجلس عســكرى برئاسة الجنرال أيسبورو ٠٠

وقامت ضجة فى أنحاء الريف بسبب القبض عليــه حتى اضطرت الســلطات الاسبانية الى الغاء المحاكمة العسكرية بعد ثلاثة أيام من بدايتها ٠٠ وتقرر أن يقوم بالتحقيق معه قاض مدنى اسمه سانس ٠٠

وأعلن القاضى براءة الامير عبد الكريم قائلا ٠٠ انه لم يجد ما يدينه به ٠٠

ولكن هــذا الحكم لم يعجب الجنرال خرزانة المقيم العام الاسبانى فى تطوان ٠٠ ولم يكن منه الا أن قرر اعتقال الامير عبد الكريم ليبقى كرهينة لارغام والده على التسليم ٠٠

وفى هذه الاثناء حاول الامير عبدالكريم الهرب ولكنه فشل بسبب كسر ساقه أثناء محاولته الفرار ٠٠

ولم تمر أربعة أشهر حتى انتصر والده وأرغم الاسبان على اطلاق سراحه ٠٠

ان الامير عبد الكريم يقول ٠٠ ان هذه الحادثة كانت نقطة الانطـلاق ٠٠ وبداية المعركة الســاخنة فى حرب الريف التى استمرت بينه وبين الفرنسيين ستة أعوام كاملة ٠٠

وفى الاسبوع الماضى دار بين آخر ساعة والامير عبد الكريم حديث سريع ٠٠

س: ما رأيك فى كفاح الشعب المغربى فى الوقت الحاضر ؟ ٠٠

ج : الشعب فى المغرب الأقصى ككل الشعوب فى البلاد العربية يسعى لتحقيق استقلاله الكامل الخالى من كل ســيطرة أجنبية ٠٠

س : وما رأيك فى كفاح شعب الجزائر؟

ج : ثورة الجزائر هى ثورة كل العرب ٠٠ وهى ثورة على الاستعمار والعبودية ٠٠

وهى ثورة على التحكم واذلال الفرد ٠٠ وهى ثورة قومية تهدف الى المساهمة فى التحرر ٠٠ وجمع الشمل ٠٠

س : هل تساند شعوب شمال افريقيا ثورة الجزائر ٠٠

ج : يتحتم على كل الشعوب فى شمال افريقيا أن تساند ثورة الجزائر ٠٠ لان قضية تحرير الشعب الجزائرى هى جزء من معركة تحرير بقية الشعوب فى شمال افريقيا من كل سيطرة أجنبية ٠٠

وفى رأيى ٠٠ أن تعمل كل الشعوب فى الشمال الافريقى على مساندة المجاهدين الجزائريين بكل قوة فى كفاحهم ٠٠ وأن تقف معهم فى جبهة واحدة ضد الاستعمار ٠٠ وتحت قيادة واحدة ٠٠

س : تردد بعض الدوائر الاستعمارية شائعات كثيرة عن خلافات بينكم وبـين جلالة الملك محمد الخامس ؟ ٠٠

ج : لا يوجد أى خلاف بينى وبين جلالة الملك كما يشيع الاستعمار ٠٠

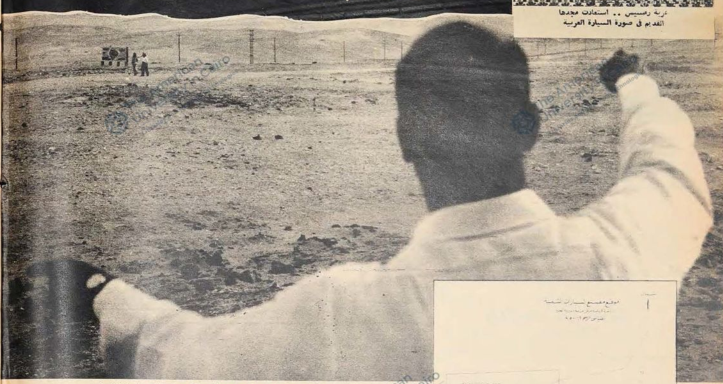
س : يقولون ان جلالة الملك لم يرد اليك أملاكك حتى الآن ؟ ٠٠

ج : على العكس ٠٠ فقــد طلبت الى الحكومة المغربية توكيلا رسميا لتسلم هذه الاملاك ٠٠ وقد بعثت الى المغرب بهــذا التوكيل فى شهر اكتوبر الماضى ٠٠

القصة الكاملة لأول



عربة رمسيس .. استعادت مجدها القديم فى صورة السيارة العربية



عصام ابو العلا ، ينظر الى ارض المصنع التى تبلغ مساحتها نحو ٣٢ فدانا ، انها ارض الاحلام التى سيقام عليها اكبر مصنع للسيارات العربية فى الشرق الأوسط ..

١٠٠ سيارة يتم إنتاجها

ما هى قصة اول سيارة عربية ؟
ما هو شكل السيارة الشعبية التى ستدفع فيها ٤٠٠ جنيه فقط ؟
ان الخبر المثير الذى اهتزت له صحف اوربا وامريكا وراءه قصة كفاح مجيدة ..
ان الرئيس جمال عبد الناصر يتابع بنفسه تطورات السيارة الشعبية التى ستحصل عليها قبل نهاية العام الحالى !
ان القصة بدات منذ عشر سنوات وطوال هذه الفترة كانت هناك تجارب وابحاث يقوم بها رجلان :
عصام ابو العلا وجورج حاوى !

ان هذه الاسطورة التى ولدت فى الجمهوريه العربيه المتحدة دخلتها ، آخر ساعة ، واستطاعت عدستها ان تسجل اغرب طريقه لصناعه سيارة شعبيه فى (ورش) حى معروف وعابدين والظاهر

ان صاحبى شركة السيارات يرويان لاول مرة قصص الصراع التى صادفتهما فى دوامه العمل النظرى والعمل حتى توصلا الى النتيجة المرجوة

لقد تمكنت ، آخر ساعه ، من الحصول على التفصيلات الدقيقه للمشروع ومواصفات السيارة الشعبيه ، رمسيس ،

هذه هى قصتنا

منذ عشر سنوات .. فكرنا فى عمل سيارة مصريه .. ولم تخرج الفكرة الى عالم النور الا فى السنوات الاربع الاخيرة .. وخلال هذه الفترة جمعنا كل مالدينا من معلومات وتجارب وخبرة سابقه ..

واشتغلنا بدون مقابل ليل نهار ، وبعدها خرجنا بتخطيط كامل لجميع اجزاء السيارة وعقدنا النموذج الاول فى الورش العربيه المحليه ، وقد بلغت لوحات التخطيط حوالى ٢٠٠ لوحه تفصيليه ..

وبعد هذا اتصلنا بعدد كبير من الدول التى تتوافر لديها أحسن مواد صنع السيارات

لم نتقيد بدوله معينه .. وكل ماحرصنا عليه هو توافر الشروط المطلوبه من حيث المتانه والجودة خشيه ان نرتبط مع هذه الدول المعينه بما تفرضه علينا من قطع غيار .. أو مواصفات محددة .

وكانت الخطوة التاليه تتمثل فى التغلب على المكان الذى تصنع فيه السيارة كتجربه أولى .. وبعد المناقشه والبحث .. قررنا توزيع هذه الرسومات والخرائط على الورش الاهليه المنتشرة فى ازقه معروف وعابدين وغيرهما .. وفى جراج أهلى فى منطقه ما .. تم تركيب أجزاء السيارة واصبحت لدينا سيارة كامله . وهكذا نجحت التجربه الاولى

ثم عرضت السيارة على الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعه فأبدى ملاحظات خاصه أساسها أن تكون العربه شعبيه بقدر الامكان وأن تاخذ طابعا عربيا واضحا

ونفذنا النموذج الثانى .. وتولت لجان خاصه دراسه جميع التفاصيل للتحقق من صلاحيه السيارة

وفى يوم ٢٠ مايو ١٩٥٩ تم توقيع (عقد سيارة الركوب الشعبية بين شركه السيارات والهيئه العامه لمشروع السنوات الخمس)

قصة الارض .. كاملة !

- نال لجنه اختيار المناطق الصناعيه جهد فى مشاركتنا فى البحث عن الارض التى يقام عليها المصنع فاختارت المنطقه الواقعه بين الكيلو ٦٫٥ ، ٧ من الطريق الصحراوى بين القاهرة والاسكندريه ، على بعد سته كيلو مترات من خارج حدود مدينه القاهرة ، وعلى مقربه من ناحيه كرداسه ، مديريه الجيزة ..

والحقيقه ان اللجنه التى اختارت هذا المكان ، وفقت فى اختيار الموقع لاسباب كثيرة اهمها تعمير ورفع مستوى القرى المجاورة له ..

والمشكله الاساسيه التى تواجهنا الان هى توفير الماء اللازم للمصنع ، اذ ان الارض صحراويه .. وسنوالى البحث عن الماء ولو كان فى أعمق الاعماق ..

اعجاب وتقدير ! !

فى يوم ٢٤ مايو ١٩٥٩ انتهت كل متاعبنا وشعرنا بالراحة واحسسنا ان مجهود السنوات الماضيه لم يذهب سدى وفى هذا اليوم ، وفى الساعه السادسة مساء على وجه التحديد قاد الرئيس السيارة وأخذ يسألنا عن تفاصيل هذه الصناعه وتفقد كل جزء فيها - وبعدما طلب سيادته أن تكون أول سيارة ينتجها المصنع من نصيبه ولحسابه الخاص

ثم قال المشير عبد الحكيم عامر والسيارة الثانيه ؟

فرد الرئيس قائلا : «انها من نصيبك»

الجانب الفنى فى السيارة الشعبية !

ان السيارة الجديدة لها ميزات غير موجودة فى اى سيارة اجنبيه صغيرة مماثله لها .. فاجهزة القيادة ممتازة ، لانها تعتبر صمام الامن فى السيارة ، وجهاز الفرامل من أحسن الاجهزة ، وزجاج السيارة غير قابل للتطاير ، وطولها - بعد التعديلات التى اجريت عليها - حوالى ٣٣٠ سم ، وعرضها ١٤٥ سم ، والارتفاع الكلى لها ١٢٢ سم ، وصافى حمولتها ٣٠٠ كيلو ، وتحتوى على

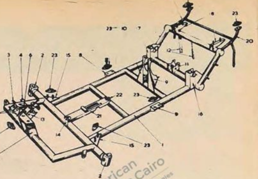
المهندس جورج حاوى احد اصحـ



عامل ورشة التنجيد .. يدق أول مسمار فى المقعد الامامى لاول سيارة عربية



سيارة عربية..



انفردت الجمهورية العربية بين دول العالم بصنع شاسيه مبسط ، وهو فى نفس الوقت متين ومريح للغاية

لوحة رقم ٤ ـ ١٩٥٩ ع ش م

اجزاء جهاز التنقيه و العادم



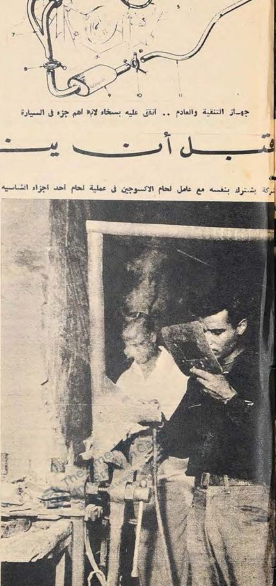
جورج وعصام يشرحان لاحد رؤساء أقسام الورش الطريقة الفنية لتنفيذ بعض اجزاء السيارة



جهاز التنقية والعادم .. انفق عليه بسخاء لانه اهم جزء فى السيارة

قبل أن ينتهى عام ١٩٥٩

...ركة يشترك بنفسه مع عامل لحام الاكسوجين فى عملية لحام أحد اجزاء الشاسيه



مقعد من الامام يتسع لجلوس اثنين او ثلاثة اشخاص حسب احجامهم ومقعدين صغيرين فى الخلف لغلامين وبعض لوازم السفر .

والسيارة تستهلك من الوقود جالونا واحدا لكل ١٠٠ كيلو متر ، وذلك فى حالة السير بسرعة ثابتة فى أرض مستوية ، والسرعة القصوى ٨٠ كيلو مترا فى الساعة

أما التفاصيل الاخرى فهى :

* عدد سرعات « الفتيس » أربعة .
* قوة المحرك ٢٠ حصانا تقريبا .
* سرعة لفات المحرك حوالى ٥ آلاف لفة فى الدقيقة .
* نسبة الضغط فى الحركة ٧ الى ١
* الجهاز الكهربائى بطارية ١٢ فولت
* جهاز « الدينمو والمارش » وحدة واحدة .
* السيارة مجهزة بأنوار امامية ممتازة ومساحة للزجاج ونفير ، تعمل كلها بالكهرباء .
* يمكن تركيب جهاز راديو خاص وكماليات أخرى .
* خزان البنزين يتسع لثلاثة جالونات ونصف جالون .. وهذه الكمية تكفى لسير العربة أكثر من ٣٥٠ كيلو مترا .
* الكاوتشوك المعد للسيارة مقياسه ٤٤٠ × ١٠
* السيارة معدة بفرامل هيدروليكية تؤثر فى جميع العجلات .. بخلاف فرملة يد ميكانيكية ، وذلك لزيادة الامن فيها

اسرائيل تلطم

ويقول الاستاذ **عصام ابو العلا** ، احد صاحبى الشركة :

« ان وراء قصة النجاح الذى أحرزته الجمهورية العربية المتحدة معركة خفية ترمى الى هدم الانتاج القومى والتقدم الصناعى .. اذ أن هناك دعايات صهيونية واستعمارية تحاول أن تشوه جمال هذه النهضة الصناعية وعرقلة الخطوات الايجابية للانتاج بيننا وبين الاسواق الصناعية التى نتعامل معها .

ويستطرد الاستاذ عصام قائلا : وبهذه المناسبة أود أن أشيد بالخبرة الفنية للعامل العربى فى عالم الصناعة ومدى مساهمته فى زيادة الانتاج ودقة العمل .

وبفضل هذا العامل سنصل الى صنع نماذج ممتازة من السيارات بجانب النموذج الشعبى الذى يفى بحاجتنا ، ولكى تتمكن جمهوريتنا من تصدير السيارة العربية ، وغزو الاسواق الاجنبية بما فى ذلك البلدان التى سبقتنا فى هذا المضمار ..

أسباب النجاح !

ويقول المهندس **جورج حاوى** احد صاحبى الشركة : اننى مقتنع تماما بان الايمان بالفكرة سبب النجاح لاى مشروع .. ولهذا نجحنا فى صنع السيارة الشعبية لاننا آمنا بفكرتها .. وأستطيع أن أعطيك مثلا عن موريس صاحب مصنع السيارات الانجليزية .. ان هذا الرجل كان «صبى عجلاتى» واختمرت عنده فكرة تصميم سيارة ، فجاهد فى الحياة وأخذ يعمل عشرين ساعة فى اليوم ، وكان فى بعض الاحيان يفضل أن يشترى (صامولة) على شراء رغيف ..

وفى السنوات الخمس الاولى من الزواج لم تشتر زوجته فستانا واحدا ولم يذهب الى السينما أو المسرح مرة واحدة ، وابتكر صبى العجلاتى سيارة شعبية رخيصة وقام بصنعها وتجربتها ونجحت ، ثم أقبل الناس على شرائها

ان موريس صاحب السيارة الانجليزية المعروفة باسمه يملك مائة مليون جنيه.. وأصبح اسمه فيما بعد اللورد نافيلد ، وقد تبرع فى السنوات الاخيرة بخمسين مليون جنيه للاعمال الخيرية فى بلاده .. وهكذا كان فورد وأمثاله من الرجال الذين آمنوا بحقيقة عملهم .

وتشرق ابتسامة خفيفة على فم المهندس حاوى ويقول :

ـ عندما اعترضتنا مشكلة صنع سيارتنا فى الاقليم الجنوبى .. فكرنا فى صنعها بالورش الاهلية لعدم وجود مصنع .. وانفقنا على العملية كلها من جيوبنا ..

وبعد أن نجحت الفكرة اقتنع المسئولون واقدموا على مساعدتنا بطريقة ايجابية.. وأحب أن أذكر هنا أن المانيا نفسها عندما فكرت فى بناء اسطولها الجوى من طائرات « مسترشميت » وهى أول طائرات مقاتلة ، بدأت بنظرية الانقضاض فى الهجوم .. أن كل هذه الطائرات صنعت فى ورش اهلية .. ولم تعرف اى دولة ـ حتى الالمان أنفسهم ـ المكان الذى صنعت فيه هذه الطائرات

« رمسيس » فى سطور !

* تنتج شركة السيارات قبل نهاية هذا العام أكثر من ١٠٠ سيارة
* وفى عام ١٩٦٠ يصل انتاج الشركة من السيارات الشعبية الى ٥٠٠ سيارة ، وابتداء من عام ١٩٦١ يرتفع الانتاج السنوى الى أكثر من ألف سيارة وتكون « رمسيس » سيارة عربية مائة فى المائة بحيث لا يستورد لها مسمار واحد من خارج الجمهورية العربية المتحدة ..
* ستباع السيارة للجمهور بسعر لا يزيد على ٤٠٠ جنيه ، أما سعر التصدير فسيختلف عن هذا السعر ..

وجسم السيارة سيصنع على نوعين الاول من الصلب كما هى العادة فى صناعة السيارات ، وبجانب هذا النوع سيصنع نوع آخر من البلاستيك القوى بألياف الزجاج ، وسيكون سمك الهيكل البلاستيك حوالى ١/٨ بوصة .. والمادة الناتجة من هذا التركيب تكون متينة ومرنة وتتحمل الصدمات لدرجة كبيرة ..

* تشترك وزارة الصناعة على عملية عرض السيارة فى معرض باريس خلال شهر اكتوبر القادم ومعرض جنيف فى شهر نوفمبر .
* تتولى الهيئة العامة لمشروع السنوات الخمس طريقة توصيل السيارة للمستهلك بأقل من سعر التكلفة العادى .
* تدور الآن اتصالات عاجلة بين الجمعية التعاونية للمهن الزراعية والجمعيات التعاونية المهنية الاخرى التى كانت قد ساهمت فى تنفيذ المشروع التعاونى للسيارات المستوردة من الخارج كجمعيات

اقلب الصفحة من فضلك ◄



عشر سنوات كاملة ، قضاها جورج وعصام من اجل تحقيق الحلم ...

تابع : أول سيارة عربية

المهندسين ومجلس الدولة ونادى القوات المسلحة ونادى البوليس لوضع نظام مشترك لتسويق السيارات العربية الجديدة تعاونيا .. ويقدر المختصون أن المشتركين فى هذا المشروع الجديد من أعضاء هذه الهيئات المختلفة لا يقلون عن ألف بصفة مبدئية ..

وقد أرسلت الجمعية التعاونية لاعضاء نقابات المهن الزراعية الى وزارة الصناعة المركزية أمس كتابا تطلب اليها فيه حجز ١٠٠ سيارة لحساب الجمعية ، والمفهوم أن نظام حصول هذه الهيئات على السيارة «رمسيس» يكون فيه الدفع مقدما وتقسيط الباقى على مدد يتفق عليها فيما بعد .

قصة الرجلين

* الاستاذ عصام الدين أبو العلا
* من مواليد القاهرة وعمره ٣٨ سنة
* دبلوم المعهد العالى للمعلمين عام ١٩٤٣ ، وكان أول دفعته
* سافر فى بعثه دراسيه الى لندن لمدة ثلاث سنوات ونال الماجستير عام ١٩٤٨
* خبير للعمل بالقوات الجويه حتى عام ١٩٥٤ ، وكان مشرفا على مجلة القوات الجويه الى جانب عمله كمدير للشئون العامه
* فى يونيو ١٩٥٤ اندمج فى زمرة العمل الحر .
* سافر الى الولايات المتحدة فى بعثه دراسيه فنيه خاصة بالسيارات ، ومكث عاما كاملا للدراسة والتدريب .. فاشتغل كعامل فى مصانع سيارات شركة كريزلر كوربوريشن بدترويت متشيجان . وفى هذه الفترة حصل على دبلوم فى صناعة السيارات ودبلوم فى ادارة أعمال السيارات وصناعتها .
* شغل منصب مدير ورش شركة كبرى للسيارات فى الاقليم الجنوبى لمدة خمس سنوات ..
* رياضى ممتاز .. اشترك فى عضوية عدة أندية مختلفه . وكان عضوا عاملا فى مجلس ادارة اتحاد التنس المصرى لمدة ١٥ سنة ، ثم سكرتيرا للاتحاد لمدة خمس سنوات .
* حصل على بطولات من الجامعة والمعاهد العليا والكليات العسكريه فى ألعاب القوى

***

* المهندس جورج حاوى
* من مواليد زفتى مديرية الغربية ، وعمره ٣٨ سنة
* خريج هندسه القاهرة عام ١٩٤٤ قسم الكهرباء والميكانيكا
* اشتغل فى مصلحه التلفونات بعد تخرجه فى الكليه مباشرة .
* فضل العمل الحر ، برغم معارضة والده .. افتتح ورشه صغيرة للسيارات فى حى الدقى ، فكان ينام تحت السيارة لضيق المكان .
* سافر فى بعثه الى ايطاليا والمانيا وانجلترا وحاول الاشتغال ببكالوريوس الهندسه فى مصانع ايطاليا ولكنها رفضت طلبه فاشتغل عاملا فيها ..
* فى عام ١٩٤٧ استكمل دراساته فى اللاسلكى والتليفزيون فى مدينة لوس انجلوس بأمريكا .
* فى عام ١٩٤٨ استمر فى العمل باحدى الشركات الكبرى فى الاقليم الجنوبى لمدة عشر سنوات وكان مديرا للمسيارات فى هذه الشركه
* اشترك فى عدة بحوث وتجارب لاستكمال فن السيارات والهندسة الكهربائيه واللاسلكيه وتعتبر هذه الفترة مرحلة صقل التجارب ..
* وفى عام ١٩٥٩ رفض عرضا بمبلغ ٦ آلاف جنيه سنويا فى شركة سيارات كبرى بالقاهرة

اسحق حبيب



عاملات أمام أضخم مخرطة فى الورشة بحى معروف ..

مـاذا يقولـ العالم ؟

CAIRO ...

From Our Own Correspondent

An Egyptian "popular" ... -seater ... to be manufactured in Egypt to sell at a maximum of £400 for the utility model.

The first 100 cars to be produced by the end of this year have been ordered by the State body supervising the Five-Year Industrialisation plan.

The manufacturer, Egyptian Automotive Company, has been granted import licences on a priority basis. Batteries, brake linings, glass-fibre body panels and tyres for the car—provisionally named the Rameses—will be made here from the start, but initially other materials and components will be imported from Britain.

The intention is to have all parts locally manufactured in three years time and Mr. George Hawi, a director of the Egyptian company, is flying to Britain this week for talks with Villiers of Wolverhampton on manufacturing the ... cc engine here under licence.

Production of the Rameses is planned at a rate of 2,000 a year, which could be expanded to 5,000.

Meetings

العالم كله يتحدث عن اول سيارة عربيه : **الصحف الانجليزية تعلق كل يوم على الانقلاب الصناعى الخطير فى الشرق الاوسط .. ان آخر تعليق كان فى** صحيفة الفيناشال تايمز بتاريخ ٢٤ مايو ١٩٥٩ وقالت بالحرف الواحد : انتجت الجمهورية العربية سيارة شعبية ذات اربعة مقاعد وتباع السيارة الواحدة من الطراز الشعبى بمبلغ ٤٠٠ جنيه للمستهلك وتنتج أول مائة عربة قبل نهاية العام بناء على طلب الهيئة العامة لمشروع السنوات الخمس .. وقد اعطيت للشركة المنتجة – وهى شركة السيارات العربيه – الافضلية فى تراخيص الاستيراد . وأهمها البطاريات والفرامل وتيل الفرامل والبلاستيك المستعمل فى دواليب زجاج السيارة .. وقد اطلق عليها اسم رمسيس وستستورد بعض اجزائها الداخلة من بريطانيا ..

وتقوم الفكرة على ان تصنع جميع مكونات السيارة محليا فى مدى ثلاث سنوات وسوف يتعاقد المهندس جورج حاوى أحد أصحاب الشركة مع بعض المصانع الانجليزية لكى يتم تصنيع الحركات فى الجمهورية العربيه .. وقد رسمت الخطة على ان يكون انتاج « رمسيس » الف سيارة فى السنة ، ويمكن زيادة هذا العدد الى ٥ الاف سيارة .. !

هدية الملك عبد الله إلى إسرائيل !



عبد الله التل .. يكشف اسرار كارثة المثلث العربى

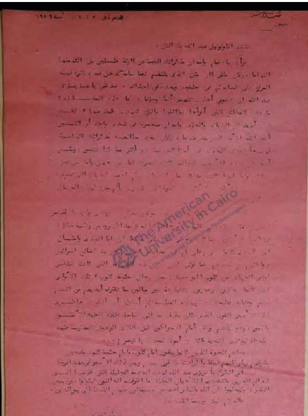
الصفحة السادسة من "أسرار الكارثة بالوثائق"

بكى السيد احسان الجابرى رئيس مجلس اتحاد الدول العربيه المتحده وانهمرت الدموع من عينيه .. وهو يقرا صفحات مذكرات عبد الله التل .. قائد القوات الاردنية فى منطقة القدس اثناء حرب فلسطين ..

كتب اليه رسالة يقول له فيها .. كنت اتصور أن الخيانة قد انحصرت فى شخص واحد او اثنين .. انقذ الله الامة العربية منهما .. ولكن بعد أن طالعت صفحات مذكراتك فهمت أن عدد الايدى الخائنة فى أمتنا العربية أكثر مما كنا نتصور ..

والسيد صلاح الدين سلجوقى سفير افغانستان فى القاهرة .. لقد كتب الى عبد الله التل يقول له بالحرف الواحد : ان صفحات هذه المذكرات تعتبر فى نظرى مجموعة من الوثائق المذهلة ، والوقائع الرهيبة ، والاحداث العجيبة .. وان التاريخ سيحتفظ بها كدليل يكشف عن ابشع مؤامرة عرفتها الانسانية .. الا وهى مأساة فلسطين ..

وبعث اليه السيد عبد المجيد كعبار رئيس وزراء ليبيا رسالة من طرابلس يقول له فيها : ان صفحات هذه المذكرات تحتوى على أسرار ومعلومات على جانب عظيم من الاهمية بالنسبة لقضية فلسطين .. وهى فى رايى عبارة عن سجل حافل .. يمكن ان يستفيد منه شبابنا العربى فى كل مكان ...



رسالة السيد احسان الجابرى .. الى عبد الله التل ..

خطاب من الملك العربي الهاشمي يبدؤه : "عزيزي المستر شرتوك" .. !

طلبت اسرائيل من الملك عبد الله أثناء الاتصالات السرية التي كان يقوم بها مع المسؤولين فى تل أبيب أن يعمل على سحب القوات العراقية من فلسطين .. وكان الياهو ساسون .. مدير الشؤون العربية فى وزارة الخارجية الاسرائيلية هو الذى حمل الى الملك رغبة اسرائيل فى يوم ٣٠ يناير سنة ١٩٥٩ .. قال للملك أثناء اجتماع عقد بينهما فى قصر المصل الملكى فى الشونه :

– بن جوريون ينصح جلالتكم أن تعملوا على سحب القوات العراقية من فلسطين فهى قوات هاشمية يهم أمرها سيدنا .. واسرائيل من جانبها تريد أن تتجنب الاحتكاك بها ..

لقد كان توفيق أبو الهدى رئيس الحكومة الاردنية وقتئذ حاضرا هذا الاجتماع ..

وحضره من الجانب الاسرائيلى الكولونيل موسى ديان قائد القوات الاسرائيلية فى منطقة القدس ..

واذكر بالضبط رد الملك على ساسون .. لقد قال له بالحرف الواحد :

– ان شاء الله نشوف عبد الاله فى ايتش ثرى (H3) بهذين اليومين .. وسيكون مايرغب فيه اخونا بن جوريون.

وايتش ثرى .. التى أشار اليها الملك هى آخر محطة لشركة بترول العراق فى داخل الحدود العراقية .. وتقابلها فى ناحية الحدود الاردنية محطة أخرى يطلقون عليها اسم ايتش فور (H4) ..

باريد غزة !

ولم يكتف الملك عبد الله بهذا الوعد الذى قطعه على نفسه أمام المندوبين اليهود .. فقد استطرد يقول لهم بكل جراة :

– كنت والله .. اريدكم ان تاخذوا لنا غزة فهى منفذنا على البحر .. ولابد لنا من ميناء .. ولتكن بجدل عسقلان ..

ولمعت عينا ساسون .. وهو يقول للملك :

– الله يقدرنا على تنفيذ مايرغب فيه سيدنا ..

وانفرجت اسارير الملك .. واخذ يقول لساسون :

– موفقين باذن الله .. موفقين ..

وظل الملك يردد هذه الدعوات لاسرائيل حتى استأذن ساسون .. وزميله الكولونيل موشى ديان فى الانصراف ..

وخرج الملك بنفسه يودعهما امام باب القصر .. ثم دخل الى حجرة مكتبه حيث جلس على كرسيه شاردا عدة دقائق .. وفجأة .. اخذ يصيح .. التليفون .. التليفون ..

وحمل اليه التليفون ليطلب الاتصال فورا بالامير عبد الاله فى بغداد ..

لقد اتصل به بعد منتصف الليل ليقول له .. أن اسرائيل تريد سحب القوات العراقية من فلسطين .. وانه يريد أن يجتمع به فى أقرب وقت ممكن لبحث هذا الموضوع ..

وتم الاتفاق على عقد الاجتماع بينهما بعد يومين .. أي فى يوم ٢ فبراير ..

فى محطة شركة بترول العراق عند ايتش ثرى ..

اجتماع الهاشميين !

ولم يستطع الملك النوم فى هذه الليلة .. ايقظ الدكتور فوزى الملقى وزير الدفاع من نومه .. وطلب اليه أن يستعد للسفر فى صحبته الى مكان الاجتماع مع الامير عبد الاله ..

كان الملك متعجلا الوصول الى اتفاق مع الحكومة العراقية بشأن سحب قواتها من فلسطين تنفيذا لرغبة اسرائيل ..

وكانت مفاجأة مثيرة عندما وصل الى مكان الاجتماع ليجد الامير عبد الاله قد سبقه اليه .. وكان يصطحب معه نورى السعيد .. وعددا من الوزراء العراقيين .. وكبار ضباط الجيش العراقى ..

واستطاع الملك عبد الله اقناع الجانب العراقى بضرورة سحب قواتهم من فلسطين ..

واتفق على أن تبدأ القيادة العراقية فى سحب قواتها تدريجا .. وبالسرعة التى تسمح بها وسائل النقل ..

وتقرر أن تحل القوات الاردنية مكان القوات العراقية .. تماما كما اقترحت اسرائيل ..

وعندما عاد الملك الى عمان .. كان يبدو سعيدا للغاية .. وقد سمعته يقول :

– لا عجب من سفرى .. ولا لزوم للسؤال عن نتائج اجتماعاتى مع العراقيين .. لان البيت واحد .. والسياسة واحدة !

وفى ليلة عودته الى عمان .. كلف الدكتور شوكت الساطى طبيبه الخاص ان يحمل الى اسرائيل رسالة مختومة بالشمع الاحمر .

وقد عرفت فيما بعد .. انه كان يزف الى اسرائيل فى هذه الرسالة البشرى بنجاح مهمته !

المثلث الخطر !

وهنا يجب أن أقول شيئا له اهميته ..

كان هذا الاتفاق على سحب القوات العراقية من فلسطين بداية خيانة جديدة فى سلسلة خيانات الملك عبد الله لفلسطين .. وشعب فلسطين ..

لقد كانت القوات العراقية تحتل منطقة لها أهميتها الاستراتيجية فى فلسطين ..

انها منطقة المثلث العربى .. ويطلق عليها احيانا اسم المثلث الخطر .. او المثلث الاخضر ..

وتضم هذه المنطقة لواء نابلس .. ويتكون من متصرفية نابلس .. والاقضية التى تتبعه .. واهمها قضاءا جنين .. وطولكرم ..

ويبلغ تعداد سكان المنطقة كلها نحو ١٥٠ الف نسمة .

وفى فلسطين تستطيع أن تسمع اكثر من سبب وراء هذه الاسماء التى تطلق على هذه المنطقة ..

انهم يسمونها منطقة المثلث العربى .. لانها تبدو على شكل مثلث زاويته العليا عند مدينة نابلس .. بينما تقع مدينة جنين عند زاوية قاعدته اليمنى .. ومدينتا طولكرم .. وقلقيلية عند الزاوية اليسرى .

ويطلقون عليها اسم المثلث الخطر نسبة الى وعورة أراضيه .. والى جبال منطقة نابلس التى كانت دائما مأوى ومعتصما للثوار والمجاهدين فى جميع مراحل الكفاح ضد الاستعمار الانجليزى فى فلسطين ..

واطلقوا عليها اسم المثلث الاخضر ايضا بسبب سهوله الخصبة التى تمتد فى قاعدته فى نواحى طولكرم .. وجنين .. وهى سهول كانت تسد حاجات فلسطين كلها بالمحاصيل الزراعية .

الحل السعيد !

والشىء الذى استطيع أن أؤكده .. هو أن مؤامرة الملك عبد الله فى هذه المنطقة قد بدأت مع اعلان الحكومة العراقية رفضها عقد اتفاقيه للهدنة مع اسرائيل ..

ولم تكن الحكومة العراقية تهدف من وراء هذا الاعلان الا للدعاية لنفسها ..

طلب الملك عبد الله .. الملك الهاشمى المسلم .. سليل بيت الرسول ... من اسرائيل أن تحتل غزة .. وتطرد منها القوات المصرية لحسابه ! ..



واستغلاله فى الاستهلاك المحلى .. ولتدعيم موقفها الذى اخذ يهتز بعنف بعد أن تسربت الى الشعب العراقى تفاصيل المناورات التى لعبها نورى السعيد .. والبيت الهاشمى فى الاردن والعراق وراء كارثة فلسطين ..

وقد عرفت فيما بعد .. ان موقف الحكومه العراقية قد أثار قلق المسئولين فى تل أبيب ..

وعندما ذهب ساسون وموشى ديان للاجتماع بالملك فى قصره الملكى فى الشونه دارت بينه وبينهما مباحثات حول موقف الحكومة العراقية فى مباحثات الهدنة ..

ثم كان الحل السعيد الذى تقدم به الياهو ساسون كنصيحة للملك عبد الله على لسان دافيد بن جوريون ..

وهو أن تنسحب القوات العراقية من فلسطين .. وبعد انسحابها لن يكون هناك مبرر لعقد اية اتفاقية للهدنة بين اسرائيل والعراق !

هدية لاسرائيل !

ولكن يبدو أن الاحداث كانت اسرع من كل هذه الحلول السعيدة ..

فلم يكد يمر أسبوع واحد على اجتماع الملك عبد الله مع مندوبى اسرائيل فى الشونة .. وبعد أن تم الاتفاق على سحب القوات العراقية من فلسطين حتى اصدر الملك عبد الله اوامره الى قواته الاردنية بالانسحاب من منطقة جنوب النقب دون أن تطلق رصاصة واحدة ..

وجاءت قوات اسرائيل لتحل مكانها واخذت تتقدم بنفس سرعة انسحاب القوات الاردنية دون أن تطلق رصاصة واحدة أيضا ..

واحتلت اسرائيل ميناء ايلات « ام الرشراش » على خليج العقبة ..

واستطاعت أن تقطع لاول مرة فى التاريخ الطريق بين البلاد العربية فى آسيا .. والبلاد العربية فى أفريقيا ..

وتسمع من يقول لك .. أن خلافا نشب بين الملك عبد الله .. واسرائيل فى هذه الآونة حول تفسير اتفاقياته السابقة مع زعماء الصهيونيين الذين كان جلالته يواصل الاتصال بهم قبل أن تدخل الجيوش العربية رسميا فى فلسطين ..

ويبدو أن قوات اسرائيل لم تحترم هذه الاتفاقيات فاحتلت عدة مناطق فى جنوب النقب كان الملك عبد الله يطمع فى أن تضم اليه ..

وحتى يغطى الملك عبد الله موقفه وراء هذه الخيانة الجديدة .. اخذ يولول .. وأوعز الى حكومته أن تبعث بعدة احتجاجات الى نائب وسيط الامم المتحدة ضد اسرائيل ..

واثار الوفد الاردنى فى اجتماعات الهدنة فى جزيرة رودس الموضوع أثناء مباحثاته مع المندوبين الاسرائيليين ..

وطبعا .. لم تفلح كل احتجاجات الملك عبد الله لان اسرائيل .. اعتبرت جنوب النقب .. وميناء ايلات بالذات .. هدية ملكية هاشمية ..

ولم يكن فى وسع الملك الهاشمى الكريم .. أن يتمادى فى اثارة أزمة بينه وبين اسرائيل بعد أن قدم اليها بنفسه هذه الهدية ..!

رسالة من الملك !

ولكن الازمة .. وقعت فعلا .. عندما أذاع موسى شرتوك وزير خارجية اسرائيل تصريحا مثيرا فى نفس الاسبوع .. وكان يعلق فيه على أنباء سحب القوات العراقية من منطقة المثلث العربى .. واحلال القوات الاردنية مكانها ..

لقد قال وزير خارجية اسرائيل بالحرف الواحد :

– ان احلال القوات الاردنية مكان القوات العراقية يعتبر خرقا صريحا لاتفاقية الهدنة .. وأن اسرائيل لن تتوانى فى احتلال أي منطقة تنسحب منها القوات العراقية تأمينا لسلامتها ..

واثار هذا التصريح الملك عبد الله .. لم يتصور ابدا ان يكون هذا هو راي تل أبيب بعد أن تعهد له الياهو ساسون على لسان دافيد بن جوريون بألا تتعرض القوات الاسرائيلية لمنطقة المثلث العربى بسوء بعد انسحاب القوات العراقية منها.

وبادر الملك بالاتصال بموسى شرتوك .. كتب اليه رسالة يقول له فيها بالحرف الواحد :

عزيزى المستر شرتوك

عندما حضر ساسون افندى والقائد ديان الى الفور لمقابلتنا بحثنا عن عدم الاطمئنان بهدنة لم تكن العراق قابلة لها .. وان الجيش العراقى ينسحب منها .. فللرغبة فى التسوية المأمولة عزمنا تسلم الجبهة العراقية .. ولكن هذا التصريح .. وما وقع فى الجنوب من حركات يدعو الى التردد فى النتائج ولذلك احب أن تشعروا وفدكم فى رودس بان يتفق مع وفدنا على سريان اتفاقية عدم اطلاق النار فى الحدود التى يشغلها الجيش العراقى حال تسلمها من قبل القوات الاردنية ..

مع تحياتى لكم .. وللمستر بن غوريون.

امضاء (عبد الله)

الشونة فى ١٩٤٩/٣/١٥

رد ايتان !

بعث الملك عبد الله بهذه الرسالة الى موسى شرتوك فى يوم ١٥ مارس سنة ١٩٤٩

اقلب الصفحة من فضلك



توفيق ابو الهدى
اقترح تشكيل لجنة وزارية لمفاوضة اسرائيل



فلاح « باشا » المدادحة
قال لليهود : جارك القريب ... ولا اخوك البعيد !



فوزى الملقى
اصطحبه الملك لمقابلة نورى السعيد وعبد الاله



على ابو نوار
كان ضابطا برتبة اليوزباشى فى وفد مفاوضات رودس



احمد صدقى الجندى
الرجل الذى وقع وثيقة الهدنة مع اسرائيل فى رودس

تابع : مذكرات عبد الله التل

أمر ملكى بقبول جميع طلبات إسرائيل .. لكى يرتاح من المشاكل !

ولم يعرف الملك وهو يكتب هذه الرساله أن شرتوك .. كان فى هذه اللحظة يستقل الطائرة فى طريقه الى الولايات المتحدة .

وعندما وصلت رسالة الملك الى تل أبيب أعدت وزارة الخارجية الرد عليها .. وكان موقعا بامضاء الدكتور ايتان المدير العام لوزارة الخارجية .

وكان يقول للملك بالحرف الواحد :

هاقريا فى ١٥ آزار ١٩٤٩

الى حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله المعظم ..

من .. مدير وزارة الخارجية العام .. ايتان ..

بعد تقديم التحيات الى السدة الملكية ..

لى مزيد الشرف ان اعلن جلالتكم ان وزير الخارجية معالى السيد موشى شاريت قد سافر الى الخارج .. واننى اقوم الآن بأعمال معاليه .. كما لى الشرف المزيد بأن اشكر نيابة عنه لجلالتكم كتابكم السامى الذى تسلمناه مساء امس .. وبأن نرد عليه بما يلى :

اننا مسرورون لكون الحالة فى النقب جميعه هادئة .. وبعدم وقوع اى حادث بين قوات جلالتكم .. وقواتنا .. ولسوف تبقى الحال على هذا المنوال مادام الامر متعلقا فينا .. وفى وسعنا ان نؤكد لجلالتكم وراندنا الاخلاص والصدق انه ليس ثمة نية من اسلس للشائعات الزاعمة باننا قد خرقنا الخطوط الاردنية .. او ان فى نيتنا خرقها .. وطالما كان الفريقان يحترم كل منهما سيادة الآخر فليس هنالك داع للمخاوف او لحصول حوادث مؤسفة مهما تكن من الضآلة .. وانكم تعلمون ياصاحب الجلالة بأن غايتنا هى العيش واياكم فى سلام وصداقة .

اما بشأن انسحاب القوات العراقية ، من الاقاليم التى يحتلونها فى الوقت الحاضر وحلول قوات الجيش الاردنى محلها .. فلقد سبق ان أعلنا لنائب الوسيط اننا نعتبر مثل هذه الخطوة خرقا للهدنة .. ولن نقبل بها ما لم نسبقها موافقتنا عليها .

الا اننا لاننوى احتلال تلك الاقاليم او تهديد الاهالى العرب .. ففى نيتنا التوصل الى اتفاق سلمى فى تلك الاقاليم ايضا .. ونعتقد انه اذا توفر التفاهم المتبادل فمن الممكن التوصل الى تسوية واتفاق يمكنان بدورهما من ادراك بعض التعديلات المنطقية فى الاقاليم المذكورة ..

وفى رأينا ان البحث فى هذا الشأن ليس عائدا الى مفاوضات الهدنة القائمة فى رودس ولكننا مستعدون لاستدعاء الكولونيل موشى دايان من رودس للتداول مع جلالتكم فيما يتعلق بخصوص التسوية المرضية للجانبين حول المنطقة التى ينسحب منها العراقيون .. ونكون ممتنين لجلالتكم اذا تكرمتم واعلمتمونا فيما اذا كنتم تريدون ان تستدعى الكولونيل دايان للتداول فى الامر المذكور وانا لعلى ثقة بأن جلالتكم تستحسنون ذلك حيث ان جلالتكم لا اقل منا تفضلون حل المسائل بالطرق السلمية ..

وتفضلوا جلالتكم بقبول فائق احترامنا .

ايتان

كانت رسالة خطيرة .. وقد كشفت فيها اسرائيل عن نواياها بالنسبة لمنطقة المثلث العربى ..

وكان واضحا انهم يريدون أن تدور بينهم وبين الملك مباحثات مباشرة حولها فى قصره الملكى فى الشونة ..

وثيقة خيانة !

وصلت رسالة ايتان الى الملك فى يوم ١٦ مارس ..

وفى يوم ١٩ مارس بعث الملك برده على هذه الرسالة الى اسرائيل ..

وكان رده مثيرا للغاية فقد قال فيه :

ـ جناب الدكتور ايتان المحترم ..

سرنى جوابكم وعلمت بسفر شاريت الى امريكا . النقب سيظل هادئا بدون ان يقع فيه مايكدر ، اذا روعيت حسن النية وروح السلام . اننى واثق كما قلتم بأنكم تريدون ان تعيشوا فى جنبنا بسلام ، واننى دائم الرغبة فى الوصول الى هذه النتيجة المرضية .

واننى اعلم أنكم ستوافقوننى فى مسألة احتلالنا للجبهة العراقية ، وقد نتج ذلك بسبب آخر مذاكرة وقعت بينى وبين المستر ساسون والكولونيل ديان ، يوم ذكرا بعض التوحش فى الجيش العراقى ، وقد قلت لهم اننى اهيمن على الجيش العراقى فمن اجل توقيف النار يصعب على العراقيين فى حالتهم الحاضرة ان يتنازلوا عن حقهم لى تحريرا ، ولكنى أملك ذلك فعلا ، وانا المسئول عنه . فلما لم ترتاحوا لذلك .. تكلمت بذاتى مع اهل العراق فى سفرى الى H4 واقنعتهم باننى سأحتل الجبهة كلها تسهيلا لرغبتكم فى دفع التوحش .. اننى ارقب زيارتكم بعد ان تعرضوا هذا الى مراكزكم وتأتون بالموافقة بدون ان تسقط كلمتى امام العراقيين الذى رضوا بالانسحاب لنحل محلهم . ولا نعتقد ان الجانب الاسرائيلى يتعمد وقوع اشكالات فى وجهى سواء مع العرب او مع الاسرائيليين . واذا تمكنتم جنابكم من مقابلتى انتم وديان فأمل لن يكون وراء ذلك مانود جميعا .. وان لنا مطالب حقة ولن لكم مطالب حقة تسوى جميعها ان شاء الله . ولا ضرر من وجودنا فى المراكز العراقية فى ناحيتكم او ضدكم ، وثقوا بكلمتى هذه . وانتم خبرتم افكارى التى ترمى الى حل المشكلات والمخاوف بترك شىء واخذ شىء فيما بيننا هنا وهنالك .

التوقيع : عبد الله

الشونة فى ١٩٤٩/٣/١٩

كانت هذه الرسالة وثيقة جديدة من وثائق خيانات الملك عبد الله ..

فقد كانت تقول، بوضوح على لسان الملك عبد الله ..

● أنه لم يطلب سحب الجيش العراقى من فلسطين من الامير عبد الاله الا بناء على رغبة اسرائيل ..

● اتهم الجيش العراقى بالتوحش الذى اثار انزعاج اسرائيل ..

● أكد الملك عبد الله أنه يهيمن على الجيش العراقى .. وان كان لا يملك ذلك تحريرا ..

● أخذ الملك يتوسل الى الاسرائيليين .. وهو يؤكد لهم حسن نيته وأفكاره الطيبة التى ترمى الى حل المشاكل والمخاوف على اساس سياسة ترك شىء .. وأخذ شىء مقابله ..

مذكرة الى الوسيط !

وهنا يجب أن نتوقف قليلا .. لننتقل الى جزيرة رودس حيث كانت المباحثات تدور بين الوفدين الاردنى والاسرائيلى لعقد اتفاقية الهدنة .

وكانت حكومة العراق ماتزال عند موقفها ترفض عقد اتفاقية للهدنة مع اسرائيل ..

كما كانت ترفض تفويض الوفد الاردنى حق التكلم باسمها فى مباحثاته مع الوفد الاسرائيلى ..

وأثار هذا الموقف اسرائيل حتى انها اصرت على أن تقف اتفاقية الهدنة مع الوفد الاردنى حتى الحدود التى يحتلها الجيش العربى الاردنى وحده ..

وفى نفس الوقت أرسلت حكومة اسرائيلى مذكرة الى الدكتور رالف بانش نائب وسيط الامم المتحدة تقول له فيها :

ـ ان حكومة اسرائيل قد ابلغت بأن القوات العراقية المرابطة فى منطقة المثلث العربى ستنسحب وتسلم مراكزها الى القوات الاردنية .. وان حكومة اسرائيل تعتبر ذلك خرقا لاحكام الهدنة ولن يكون فى وسعها الاعتراف بأية نتائج قانونية عن هذا التبادل ... ويسود الاعتقاد بأن العراق لا تنفذ ولا تنوى ان تنفذ قرار مجلس الامن بشأن المفاوضات وتحاول التهرب من المسئوليات ، وتحاول أن تؤمن لنفسها حق الادعاء بأنها الدولة العربية الوحيدة التى لم تعقد اى نوع من المفاوضات مع اسرائيل ..

ان شروط الهدنة تسمح بتنقلات قوات احدى الدول .. ولكنها تحظر استبدال قوات دولة بقوات دولة اخرى .. وان هذا التبادل لا يرمى الى خروج العراق من المأزق فحسب .. بل يقصد منه فتح آفاق جديدة من المساومة أمام شرق الاردن فى مفاوضات رودس ..

طلبات اسرائيل ..

وفى هذه الاثناء .. كانت الاتصالات بين الملك فى الشونة .. وايتان فى تل أبيب ما تزال مستمرة للاتفاق على موعد الاجتماع الذى اقترح الملك عقده فى رسالته الاخيرة الى اسرائيل ..

وتم الاتفاق على عقد هذا الاجتماع فى ليلة ٢٠/١٩ مارس سنة ١٩٤٩

وتقرر أن يتم الاجتماع فى القصر الملكى فى الشونة ..

وأذكر ما حدث عندما ذهبت الى المنطقة الحرام فى ضواحى القدس لمقابلة ايتان .. وموشى ديان بناء على تعليمات الملك لقد طلب الى أن انقلهما فى احدى سيارات الجيش الى الشونة ..

وفوجئت بموشى ديان ينتظرنى ... وقد استقبلنى قائلا : ان ايتان قد اعتذر فى آخر دقيقة .. وقد كلف الميجر هاراكابى وهو من مساعديه فى وزارة الخارجية الاسرائيلية بالذهاب نيابة عنه لمقابلة الملك ...

واصطحبت ديان ، وهاراكابى ، الى الشونة حيث تناولنا جميعا طعام العشاء فى بيت الدكتور شوكت الساطى طبيب الملك الخاص ..

وسمعت الدكتور الساطى يعتذر لديان قائلا : ان الملك مشغول مع المستر برى غوردون القائم بأعمال السفارة البريطانية فى عمان ..

وقد انتظرنا للانتظار فى بيت الدكتور الساطى حتى انتهت مقابلة المستر غوردون للملك .. ثم انتقلنا الى القصر الملكى ..

وأذكر أيضا ما حدث عندما التقى الملك بموشى ديان .. لقد اجلسه الى جانبه .. ثم بادره بالحديث محاولا أن يذكره بآخر اجتماعاته معه .. ومع الياهو ساسون ..

قال له الملك : انه لم يسافر للاجتماع بالامير عبد الاله فى « اينش ثرى » الا بعد أن اتفق مع الجانب الاسرائيلى على أن يحل الجيش الاردنى .. مكان الجيش العراقى ..

وعندها رد عليه موشى ديان باللغة العربية قائلا :

ـ اسرائيل يا صاحب الجلالة لها طلبات بسيطة اقتضتها مصلحة اسرائيل

وقال الملك : ولكن اتفاقنا السابق ؟

قال له ديان : طلباتنا حيوية بالنسبة لاسرائيل ، وهى لا تهم العرب كثيرا ... ويمكن تعويضهم عنها فى مناطق أخرى ..

ثم أخذ موشى ديان يشرح شروط وطلبات اسرائيل .. وكانت تتلخص فيما يلى :

١ ـ ايصال السهل الساحلى الاسرائيلى بسهل مرجل بنى عامر بواسطة طريق وادى عرعرة ..

٢ ـ احتلال اسرائيل لبعض المواقع الاستراتيجية فى سفح المثلث العربى لتساعدها على حماية السهل الساحلى المكشوف ..

لقد كنت حاضرا فى هذا الاجتماع .. وسمعت ديان وهو يطلب الى الملك أن يوعز الى الوفد الاردنى فى رودس قبول التفاوض مع الوفد الاسرائيلى على هذا الاساس مقابل أن تسلم اسرائيل بمبدأ انسحاب القوات العراقية من منطقة المثلث العربى ، واحلال قوات الجيش الاردنى فى مكانها ..

وقد فوجئت بالملك يرد على ديان قائلا : انه لا يمانع فى ذلك .. وأنه سيصدر أوامره لممثليه فى رودس بقبول هذين الشرطين كأساس للمفاوضات ..

وزاد الملك على ذلك **قائلا** : انه يزمع تكليفى ، أنا عبد الله التل ، بالسفر الى بيروت لعرض الموضوع على توفيق أبو الهدى رئيس الحكومة ..

وكان توفيق أبو الهدى وقتئذ فى بيروت يرأس الوفد الأردنى فى اجتماعات الوفود العربية مع لجنة التوفيق الدولية

رأى الحكومة !

كلفنى الملك فى نفس الليلة بالسفر فورا الى بيروت لابلاغ توفيق أبو الهدى ما استقر عليه رأيه ..

وأذكر أننى وصلت الى بيروت فى صباح الاثنين ٢١ مارس سنة ١٩٤٩ .. وقد توجهت رأسا الى الفندق الذى يقيم فيه توفيق أبو الهدى ..

وبادرت بابلاغه رسالة الملك ..

وفوجئت برئيس الوزراء يقول لى :

ـ الحكومة لا تخرج عن خطة جلالة الملك .. ولكنها لا ترى من الحكمة أن يقوم الوفد الاردنى فى رودس بمثل هذه المباحثات .. لان الوفد عسكرى ...

وهذه المباحثات سياسية .. ولذا اقترح على سيدنا ان يشكل وفدا حكوميا يفاوض اليهود ، ويفهم طلباتهم ، وفى رايى ان يكون هذا الوفد مؤلفا من فلاح باشا المدادحه وزير العدلية ، ووكيل وزارة الدفاع ، والسيد حسين سراج وكيل الخارجية ..

ثم جلس توفيق أبو الهدى أمام مكتب صغير فى حجرته ، وأخذ يكتب للملك رسالة يبدى فيها رأيه فى الموضوع ..

يأمر بالتسليم !

حملت رأى رئيس الحكومة معى .. ثم عدت الى عمان فى نفس اليوم ..

وكان من عادة الملك أن يذهب اليها فى يوم الثلاثاء من كل أسبوع طوال فصل الشتاء ليقضى فيها يوما واحدا ثم يعود الى قصره الملكى فى الشونة ..

وقدمت رسالة توفيق أبو الهدى الى الملك .. وما كاد أن يقرأها حتى طلب منى ان اوافيه فى الشونة فى مساء اليوم التالى ..

ذهبت الى الموعد الذى حدده الملك ، وفوجئت بأن الدعوة قد وجهت أيضا الى كل من سعيد المفتى، نائب رئيس الحكومة .. والى جلوب « باشا » والى فلاح باشا المدادحة .. والشيخ الشنقيطى وزير المعارف ..

وفى تمام الساعة الرابعة بعد الظهر دعينا جميعا للمثول أمام جلالته فى ديوانه الخاص .. وبعد أن تم الجميع يده جلس .. ثم طلب الينا أن نجلس حوله

وبدأ الملك الحديث شارحا رأى توفيق ابو الهدى .. ثم قال : انه عين فلاح باشا ، وحسين جميل أعضاء فى هذا الوفد ..

ثم تلفت جلالته ناحيتى **وهو يقول** :

ـ تجيب الجماعة الليلة ، ويكون وفدنا فى انتظارهم هنا ..

ولمعت عينا الملك وهو يوجه الحديث الى فلاح باشا ... **اخذ يقول له** :

ـ بعودكم تقبل طلباتهم مهما يكلف الامر حتى تخلصنى من هذه المشكلة ..

ثم استطرد **الملك يقول** :

ـ عندنا كثير من المواقع الاستراتيجية فى جبال طوباس والخليل .. وما يضرنا لو أعطيناهم بعض التلال ليحموا بها أراضيهم ..

وهنا لم أستطع ان أسكت ... قلت للملك والشرر يكاد يتطاير من عينى :

ـ اذا طلبوا تلال سيدنا .. نطلب مقابلها ..

وعندها التفت الملك ناحيتى مبديا امتعاضه ولم ينقذنى من سخطه الا الشيخ الشنقيطى الذى اخذ يقول :

ـ العرب فى فلسطين هربوا من قراهم وتركوا ديارهم لليهود .. وسيدنا طول الله عمره حامل همهم اليوم لوحده ولا يجوز المكابرة بالمحسوس فالاحسن التفاهم مع اليهود مهما يكلف الامر ..

وكان جلوب باشا طوال هذا الحديث يبدو صامتا لا يتكلم !

فى القدس

غادرت مكان الاجتماع .. وذهبت الى القدس ، حيث بادرت بابلاغ الاسرائيليين قرار الملك بتشكيل لجنة وزارية للدخول فى مفاوضات معهم حول مطالبهم فى منطقة المثلث العربى ..

ولا أذكر .. لماذا اضطررت للخروج عن تعليمات الملك عندما قلت لهم : ان الملك يفضل أن تكون هذه المفاوضات فى المنطقة الحرام فى القدس !

اننى لم أبال بغضب الملك ، وفضلت أن تدور هذه المباحثات فى المنطقة الحرام فى القدس بدلا من الشونة ..

وكنت بذلك أحاول أن أحفظ للملك هيبته وكرامته ..

الكولونيل موشى ديان
عرضت اسرائيل استدعاءه من رودس لمفاوضة الملك

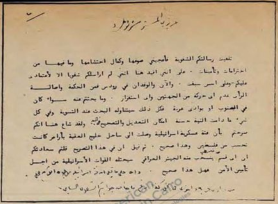


ايتان .. وكيل خارجية اسرائيل
هدد باحتلال المناطق التى ينسحب منها الجيش العراقى فى المثلث



يادين .. رئيس العمليات الحربية
كان يريد ابتلاع المثلث العربى كله ... لحساب اسرائيل !




تلقيت رسالتكم الشفوية فأعجبني فحوها وكمال احتشامها وما فيها من
احترامات وتأمينات . على انني اؤيد هنا انني لم اراسلكم شفويا الا لأعتمادي
عليكم . والآن والوفدان في رودس فمن الحكمة واصالة
الرأي عدم اي حركة من الجهتين واي استفزاز . وما بحثتم عنه سواء كان
في الصنوبر او بوادي عربة فكل ذلك سيتناوله البحث عند التسوية وفي كل
شئ ما دامت النية حسنة امكان التعديل والتصحيح ولقد شاع هنا انكم
صرحتم بأن فئة عسكرية اسرائيلية وصلت الى ساحل خليج العقبة بأراضٍ كانت
تحسب من فلسطين وهذا صحيح . ثم قيل ان في هذا التصريح قلتم سعادتكم
ان اي قسم ينسحب منه الجيش العراقي سيحتله القوات الاسرائيلية من اجل
تأمين الأمن فهل هذا صحيح .

واحدة من رسائل الملك الى موسى شرتوك .. لقد ادخل عليها تعديلا بخط يده .. الملكي الكريم !

وأن أحفظ للحكومة كرامتها وشرفها .. اذا كان قد بقى لها كرامة أو شرف ..

وحرصا على المصلحة العامة ، فقد كنت على يقين من أن اشراف الملك على المفاوضات يشكل خطرا على منطقة المثلث العربى ما بعده خطر ...

ولم يكن منى الا أن اتفقت معالجانب الاسرائيلى على عقد الاجتماع فى المنطقة الحرام .. وفى نفس الليلة ..

وقد بادرت بالاتصال بالملك تليفونيا وقلت له : ان اليهود هم الذين طلبوا عقد الاجتماع فى القدس ...

وانه قد تحددت الساعة الثامنة مساء لعقد هذا الاجتماع ...

ووافق الملك على مضض .. وهو لا يخفى امتعاضه !

مساومات اسرائيلية !

عقد اجتماع المباحثات مع اليهود فى المنطقه الحرام عند بوابه ماندلبوم .. وكان فلاح المدادحة قد اتصل بالملك تليفونيا على أثر وصوله الى القدس لتلقى آخر تعليماته ..

وطلب الى الملك مرافقة الوفد الاردنى فى المباحثات كمستشار عسكرى ..

ولم يعارض الملك ..

وهذا ما حدث عندما التقى الوفدان الاردنى .. والاسرائيلى ..

لقد كان الوفد الاسرائيلى مكونا برياسة الدكتور ايتان وكيل الخارجية وكان يضم البريجادير يادين رئيس العمليات الحربية .. والكولونيل موشى ديان قائد القوات الاسرائيلية فى القدس .. والميجر هاراكابى من وزارة الخارجية ..

وكان فلاح المدادحة هو الذى افتتح الاجتماع قائلا بالحرف الواحد :

– كلفنا سيدنا أن نتفاوض معكم الليلة حول منطقة المثلث العربى ، وقد جئنا لنسمع منكم .. ما هى طلباتكم بالتفصيل ، لان جلالة مولانا وافق معكم مبدئيا على النظر فى هذه الطلبات ... واذا اتفقنا هذه الليلة سوف تصدر الاوامر للوفد الاردنى فى رودس ليتفق مع وفدكم على الهدنة الدائمة .. ونحن جئنا وكلنا امل ان نتوصل الى اتفاق معكم لان نيتنا حسنة .. وهى مقتبسة من نية سيدنا الحسنة وتوجيهاته الطيبة ..

ثم توقف فلاح المدادحة قليلا ليرد عليه ايتان باللغة الانجليزية ؛ وكان الميجر هاراكابى يترجم حديثه باللغة العربية .. أما كلام فلاح باشا فقد ترجمه حسين بك سراج الى اللغه الانجليزيه ..

وكان رد ايتان مختصرا .. فقد شكر الوفد الاردنى على شعوره الطيب ونيته الحسنة ، ثم أخذ يبدى اعجابه بالملك عبد الله قائلا : انه يمتاز بالحكمة وحسن الادراك

وبعد أن انتهى ايتان من كلمته إشار الى البريجادير يادين الذى أخذ يبسط خريطة كبيرة لمنطقة المثلث العربى أمامه .. ثم أخذ يشرح عليها باللغة العربية طلبات اسرائيل ..

وعلى هذه الخريطه أخذ يادين يرسم خطا يعدل خطوط الهدنة فى منطقة الجيش العراقى ..

وكان هذا التعديل يدفع خطوط العراقيين فى بعض المناطق ١٥ كيلومترا الى الوراء ..

وتتبعت بعينى هذا الخط الذى أخذ يادين فى رسمه ..

كان يمر من الغور ويرتفع الى محاذاة طوباس ثم يمر بالقرب من جنين الى أن يخترق الجبال التى تشرف على وادى عرعرة ثم الى مسافة ١٠ كيلومترات داخل الجبال الكائنة ما بين طولكرم وقلقيلية

ولم أصدق عينى حتى أننى همست فى أذن فلاح المدادحة وحسين سراج قائلا لهما :

– صاحبنا يهذى ويتكلم بالخيال !

وطلبت اليهما السماح لى بالرد عليه باعتبارى مستشارا عسكريا للوفد ..

وعندها قلت له ، وأنا فى أشد حالات الانفعال :

– اللجنة ليست مخولة حق البحث فى مثل هذه الطلبات لانها مستحيلة التنفيذ .. وتتناول تغييرات اقليمية خيالية ..

وهنا تدخل فلاح المدادحة مخاطبا الوفد الاسرائيلى :

– لا تجعلوا رءوسكم قاسية .. اننا أحسن لكم من غيرنا من الدول العربية لانها جيرانكم .. ويقول المثل عندنا اسأل عن الجار قبل الدار ..

وترجم الميجر هاراكابى ما قاله فلاح المدادحة لان ايتان لم يفهم منه شيئا ..

وساد الصمت فترة من الوقت ... وتأهبنا للانصراف .. وكان فلاح باشا يكثر فى هذه الاثناء من ترديد امثاله قائلا للوفد اليهودى .. جارك القريب ... ولا اخوك البعيد ..

وتدخل ايتان .. وطلب من يادين تعديل الخط الذى رسمه ، فبادر بادخال تعديلات جديدة عليه ..

ولكننى أصررت على موقفى ، وكانت الساعة قد قاربت الثانية عشرة ليلا عندما أوعزت الى فلاح باشا أن **يقول لهم :**

– أعطونى أدنى ما تطلبونه نهائيا ..

وعندها رسم يادين الخط النهائى الذى اعتبروه أقل شيء يرضون به .. وهو نفس الخط الذى وافقت عليه حكومة عمان فيما بعد وقبله الملك وأصر على تنفيذه ..

وقبل أن ينفض الاجتماع طلب يادين من الوفد الاردنى أن يوقع على الخط الجديد ، ولكننى اعترضت قائلا :

– ان كل الصلاحيات المخولة للجنة .. هى أن تبحث فى طلباتكم .. والشيء الذى لا شك فيه أن اجابة مثل هذه الطلبات يجب أن تقابلها طلبات من الجانب الاردنى

ولما سأل الوفد الاسرائيلى عن طلبات الاردن قلت لهم بسرعة :

١ – ارجاع الخط اليهودى الى ما كان عليه قبل تسليم اللد والرملة ..

٢ – ارجاع الخط اليهودى فى منطقة بيت جبرين الى اسدود لتتصل الخليل بغزة

٣ – فتح طريق الخليل – بيرسبع – غزة ، بدلا من طريق وادى عرعرة ..

وكانت هذه الطلبات خيالية فى نظر اسرائيل فلم يعلقوا عليها كثيرا الا بابتسامات صفراء ، وغمزات فيما بينهم !

وبعد ..

ثار الملك عبد الله وأزبد .. بسبب فشل المباحثات !

واستدعى فى صباح اليوم التالى أعضاء وفد المباحثات ، والمسئولين فى حكومته الى اجتماع عاجل فى قصر الشونة

وفى هذا الاجتماع أخذ الملك يشتم ويسب ..

واستدعى الملك بعض المسئولين فى السفارتين البريطانية والامريكية فى عمان للاشتراك فى هذا الاجتماع ..

لماذا هدد الملك بالتنازل عن عرش الاردن فى هذا اليوم ؟ ..

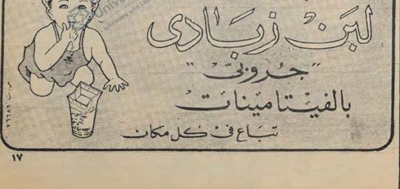
ولماذا اضطرت الحكومة العراقية للموافقة على تكليف الوفد الاردنى بالتباحث باسمها ؟

وما سر اجتماعات الملك فى ٢٩ ابريل مع المندوبين الاسرائيليين ؟

وما هى الهدية الثمينة التى بعث دافيد بن جوريون الى الملك تقديرا لخدماته الى اسرائيل ؟

الخاتمة
فى العدد القادم





دردشة
عربية

سر الدبلوماسي الناجح



حسين صبحي ، تشعلق الطربس حتى يستطيع ان يعانقه .... !

وقف عبد الخالق الطريس سفير المغرب على اطراف اصابع رجليه ، ووضع يديه على كتفى حسين صبحي مدير بلدية الاسكندرية ثم قبله مودعا .

وكان حسين صبحي فى زيارة سفير المغرب الذى يستقبل اصدقاءه ويودعهم بالقبل المخلصة الحارة .

وقفل الطريس عائدا الى مكتبه وقال .. مرحبا

وامسك بيدى ، ودخلنا الى مكتبه الانيق ، وراح يفتح عددا من الخطابات .. ومرت فترة من الصمت .. قطعتها بسؤاله : ايه الاخبار !

والقى الطريس ما فى يده ، وصاح : يا اخى عاوز التقى بك يوما ولا تسألنى من اخبار .. نتحدث وندردش فيما ليس له صلة بالاخبار ، واجتماعات اللجنة الثلاثية ، واجتماع المستوى العالى ، ومتى تجتمعون ، والى اين وصلتم ..

وعبد الخالق الطريس اذا تحدث اشتركت اشارات يديه ، وعينيه فى الحديث ، واحسست أن قلبه هو الذى يتحدث .

ثلاثة أعياد فى المغرب

قلت : أعرف أنكم اتفقتم على عدم الحديث فى أعمال اللجنة الثلاثية ، وانا لا اسالك عن هذا ، بل انا اسالك عن الاعياد الثلاثة التى ستقام بالمغرب فى شهر نوفمبر من كل عام .. ما هى ؟

قال : عيد البعث ، وهو يوم ١٦ ، وعيد الاستقلال وهو يوم ١٧ ، وعيد العرش وهو يوم ١٨ ، وفى هذه الاعياد الثلاثة يعيش المغرب فى أفراح شعبية ، اذ انها أعياد عزيزة علينا جميعا ، ويشرفنا أن يحضرها فى هذا العام المشير عبد الحكيم عامر ..

واغمض السفير الزعيم عينيه ، ورفع يده الى أعلى ثم قال : وسترى كيف يستقبل من شعبنا العربى .

قلت : وكيف ارى .. ! ! سأقرأ ذلك ان شاء الله فى الصحف ..

قال : نعم سترى .. سندعوك لحضور هذه الاعياد .

الصحافة والدبلوماسية

قلت : عملت صحفيا ، فهل افادك هذا العمل فى حياتك الدبلوماسية ؟

قال : هذا ما لا شك فيه .. ان حياة الصحافة جعلتنى ادرس السياسة الخارجية دراسة دقيقة ، واعيش مع الناس لا فى بلدى وحسب ، بل فى كل بقعة من بقاع الارض ، شأن كل صحفى يعمل لخدمة بلده ، وللسلام العالمى ، ثم هو فوق هذا وذاك يأخذ صفة الموجه لشعبه فى الرأى والاصلاح .. ان الصحافة يا اخى مهنة عظيمة ، ولذيذة وخاصة اذا كانت صحافة رأى .

قلت : ما هى الصحف التى كنت تحررها ؟

قال : الحياة ، والحرية ، والامة ..

قلت : الم تحاكم فى جريمة رأى ؟

قال : قدمت للمحاكمة فى جريمة صحفية ، بسبب حملة ضد طائفة من حكام الاستعمار الاسبانى ، لمظالم أوقعوها بالشعب فى أثناء الاستعمار ، وكانت محاكمة منحلة .. أى والله منحلة على الحق .. حينما اخرجت له وثيقة بها توقيع مئات ممن وقع عليهم عدوان هؤلاء المستعمرين بأنهم هم الذين أمدونى بهذه المعلومات ، وكان ان خرجت منها ظافرا ، وقد اغلقت هذه الصحف ، ثم اعدت اصدارها

قلت : هل كانت هذه الصحف تمولها هيئات ؟

قال : كانت تعيش على جيوب فئة من المواطنين القادرين ، وكنت احد هؤلاء والحمد لله

نجاح السفير

قلت : ماهى صفات نجاح الدبلوماسى ؟

قال : الانتفاع بالوقت المناسب ... واستغلال الفرص ، وأن يكون ذا خلق طيب ، رقيقا ، ودقيقا فى أعماله ، وتصرفاته ، ولا تنس الشجاعة والصراحة

ندوات موسيقية فى بيت السفير .

قلت : ألاحظ أنك تحب الموسيقى والطرب فما مرجع ذلك .. ؟

قال : أنا أحب الموسيقى كثيرا ، واعشقها من قلبى ، وكنت وأنا فى المغرب أعقد ندوة موسيقية فى بيتى مساء كل يوم اثنين ، يحضرها كبار الموسيقيين فى المغرب ومن أوربا وأمريكا ، تدور فيها مناقشات ، عن الموسيقى العالمية .

وكل أهل المغرب يحبون الموسيقى وهم عريقون فيها ، وعنهم نقلت الموسيقى وخاصة الموشحات الى الشرق .

قلت : لماذا لم تداوم على هذه الندوة فى القاهرة ؟

قال : يا أخى ان وقت السفير ليس ملكا له . هنا غداء وهناك حفلة استقبال واليوم خمس مقابلات ، وغدا اجتماعات ، وأسفار ..

ثم اذا أنا نظمت هذه الندوة فمن يحضرها ، وليست لى علاقة برجال الموسيقى والفن هنا ..

قلت : ابدا بها ، وسيأتى اليك الكثيرون

قال : مثل من ؟

قلت : أم كلثوم ، عبد الوهاب ، زكريا أحمد .

قال : والله ذكرتنى بزكريا أحمد ، اننى أحبه كثيرا

حماده الطرابلسى عاوز سجن خاص

قلت : كيف حال صديقك حمادة الطرابلسى ؟

ضحك الزعيم السفير من قلبه وقال :

ـ أنا أحبه كثيرا .. لدرجة أننى حينما اسافر الى المغرب لقضاء أجازتى أصحبه معى ..

قلت : لقد حكم عليه بالحبس فى مخالفة مرور ، فهل تصبر على عدم لقائه اثناء قضائه مدة العقوبة ؟

ضحك الطريس وقال : أنا متأكد أنه مفيش مأمور سجن يقبله .. ده عاوز يبنى له سجن خاص

ويدخل حاجب السفير (لطفى) ويقول فلان الصحفى عاوز يقابلك ..

السفير : يتفضل ... يتفضل .

ويدخل الصحفى فيقول السفير ان اجتماعى بصحفيين يرحمني من الاسئلة ..

لان كلا منكما يريد أن يخرج شيء منى لا يعرفه الآخر ، فوجودكما معا ، فرصة ثمينة بالنسبة لى .. حدث ان كان يزورنى أحد المحامين ، وحضر محاميان آخران ، فقيل لى كيف تجتمع بثلاثة محامين ،

قلت : هذا يريحنى من الكلام ، لانهم يشغلون الوقت فى الكلام فيما بينهم وأنا استمع ..

وسأله الصحفى : ايه أخبار اللجنة الثلاثية ؟

ـ يا أخى .. خلينا نتحدث فى الموسيقى والاصدقاء .. اتركوا هذا الموضوع الى النتائج .. العبرة بالنتائج ..

وصاح : لطفى .. هات شاى

***



عبد الخالق الطريس .. تعود ان يرحب بزواره بنفسه...

حكاية ٤٦ ساعة تحقق فيها مالم يتحقق فى ٩ سنوات



رشيد كرامى .. قضى ٤٦ ساعة فى القاهرة

٤٦ ساعة ونصف الساعة قضاها رشيد افندى فى القاهرة فى الاسبوع الماضى ..

وهذه الفترة القصيرة تحقق فيها مالم يتحقق منذ عام ١٩٥٠ حتى الآن ..

ورشيد افندى .. هو بعينه رشيد كرامى رئيس وزراء لبنان . ولقب الافندى فى لبنان تحتكره عائلة كرامى . فلا تعرف هذه العائلة فى طرابلس موطنها الا بعائلة الافندى . ويطلق الطرابلسيون على كل فرد فيها لقب الافندى ..

أما فى مدينة بيروت فيلقبون رشيد كرامى برشيد بك ..

وعندما وطئت قدم رشيد كرامى مطار القاهرة أخذ يقبل عبد اللطيف البغدادى ويقول له : الله يخلى الرئيس جمال عبد الناصر قائدا للعروبة ..

وقال للدكتور القيسونى : أهلا بمن وفر علينا مشقة الدخول فى مناقشات الاتفاقيات .. لقد حضرت اليكم لاتلقى التوجيه من سيادة الرئيس جمال عبد الناصر فى جميع المسائل التى تهم العرب ، وليكون لى شرف التوقيع على الاتفاقيات وحسب ..

اما فى الوداع فقد وقف رشيد كرامى مع عبد اللطيف البغدادى ، ومحمود نورى وعبد المنعم القيسونى

سوء حظ الاردن

رشيد كرامى : من الحظ السيء للاردن انه تعلن شكواها ضد ج.ع.م. بعد ان اعلنت الصحف انها ستشكو الجمهورية العربية بسبب الباخرة « انج توفت » .

هذه النتيجة ضد مصلحة الشعب الاردنى اتساءل الى اين يسير ؟ وهل هذا الاجراء الذى تعلنه حكومة الاردن هو ثمن المعونة التى يأخذها من بريطانيا وامريكا ؟

المؤسسة المالية

حسونة « للقيسونى » : اعتقد انك تحدثت مع السيد رشيد كرامى فى الموضوع ... اياه ...

رشيد كرامى « مبتسما » : دائما الدكتور القيسونى يذكرنا بما يفوتنا من الاعمال النافعة .. فشكرا .

القيسونى : عفوا .. نحن تذاكرنا .. وقد اتفقنا . والسيد رشيد كرامى كان له الفضل فى وضع الحجر الاساسى فى بناء المؤسسة المالية العربية ، ونحن فى انتظار جهوده الموفقة فى بنائها ..

رشيد كرامى : ان شاء الله سأعمل بكل ما فى استطاعتى

٦٨٠ مليون جنيه للكويت فى انجلترا

البغدادى : دا انتاج الكويت وحده من البترول يكفى المشروعات العربيه .

القيسونى : الكويت لها فى البنوك البريطانية ٦٨٠ مليون جنيه من دخل البترول

رشيد كرامى : على كل حال .. الله يعطينا ويعطيكم العافية ، ويوفق الجميع لما فيه خير العروبة وهو مايعمل لهبطلنا جمال عبد الناصر ..

فى الاجتماع الوحيد ..

هذا مادار فى الاستقبال والتوديع ..

اما ماحدث فى الاجتماع الوحيد الذى عقد بقصر الطاهرة لمراجعة صياغة مشروع الاتفاقية ، فقد استهله كرامى بالاشارة الى فضل جمال عبد الناصر فى حل المشكلات التى كانت معلقة ، وبالاخص بين لبنان ، والاقليم الشمالى ، واهمها التنقل بين البلدين ، وتخفيض رسوم هذا التنقل . ثم السماح لتجار الاقليم الشمالى بشراء سلعهم من المنطقة الحرة فى بيروت التى توقفت منذ عام ١٩٥٦ حتى الآن ..

القيسونى : الجمهورية العربية المتحدة على استعداد تام ، ودائم اعمل كل ما يعود بالنفع على شقيقاتها العربيات

جوزيف ابو خاطر « يخرج من الاجتماع ويقول للصحفيين » : ان توقيع الاتفاق سيكون فى الثانية عشرة ظهرا ..

ويعود الصحفيون ، ويجرى مصورو السينما التجارب ، ويعدون المقاعد حول المائدة ، ثم يفاجأون بجوزيف أبو خاطر يقول : تأجل التوقيع الى الثامنة ، ويعود الى الاجتماع .. ثم يرجع مسرعا : عفوا .. عفوا .. يا اخوان التوقيع بعد ربع ساعة .. وتمر ساعة و١٥ دقيقة .. ويفتح الباب ، وتسلط أضواء المصورين عليهم .. ويسرع حسن مراد : اتفضل هنا يا أفندم .. ويقول جوزيف ابو خاطر للمرة الثالثة : التوقيع الساعة الثامنة بمجلس الامة ..

وفى حفل العشاء الذى أقامه جوزيف ابو خاطر تكريما لرئيس وزرائه ، وقف رشيد كرامى يودع الوزراء وهو يقول لكل منهم : ان شاء الله نقابلك فى مصيف جبل لبنان ..

جنيدى خلف الله

مفاتيح السعادة فى كل بيت ..



السيدة ليل تداعب طفلها احمد .. الذى يعتبر خلاصة تجاربها

تصوير رشاد القوصي

النصف الحلو

تقدمه

فتحية بهيج

العقل والهدوء .. نصيحتى لكل زوجة ..

ان كل زوجة وام .هى عنوان لبيتها وعشها .. ان بيدها وحدها أن تجعله جنة لمنام لايسمع فيها الا الكلمات الدافئة وموسيقى الحب والحنان..وبيدها ايضا ان تقلبه الى جحيم لا يطاق .. كله «زعيق» وخناق فيهرب الزوج باحثا عن الهدوء والراحة بعيدا عن البيت فى اماكن خطيرة ... ان الاب ليس هو المسئول وحده عن تربية الاولاد ... ان الأم هى المسئولة الاولى والاخيرة.. انها المدرسة الاولى التى تؤثر فى الطفل وتشكله .. ان الطفل يقضى معظم حياته بين يديها يتأثر بحركاتها وافعالها وطباعها .. فالطفل عبارة عن عجينة لينة يمكن كل أم أن تشكله بالصورة التى تريدها ..

هذا ما تؤكده السيدة ليلى زوجة الاستاذ فؤاد شادى الملحق الصحفى بمصلحة الاستعلامات .. انها ام لطفل واحد اسمه أحمد.. ورغم هذا فقد قرأت عشرات الكتب فى تربية الاطفال والعناية بهم .. انها مثال الام والزوجة .. وان كانت ترجع ذلك الى طائر صغير جميل اسمه العصفور..

قلت لها وانا امسك الخشب خوفا على عشها الهادىء الجميل :

ـ هل ممكن ان تقدمى لنا بعض مفاتيح السعادة ؟

قالت وابتسامة رقيقة تكسو وجهها :

ـ ان كل زوجة عاقلة .. يمكنها ان تصبح أسعد زوجة واحسن ام .. فقد بدات منذ صغرى هادئة .. لا اميل الى الصراخ والخناق .. اعلم ان الصراخ لايمكن أن يحل أبسط مشكلة فضلا عن أنه يزيدها تعقيدا ويعمل من الحبة قبة.. ولذلك بنيت حياتى على دستور خاص أول بند فيه البعد عن الزعيق والخناق .. التكلم بحساب .. التفكير فى كل كبيرة وصغيرة دون تعقيد .. وهناك شىء مهم جدا .. انه الدفء والحنان الذى يبحث عنه كل كائن .. ان الانسان يفتقر الى هذا الشىء وان كان موجودا بكثرة عند الحيوانات الاليفة والطيور..

ـ ماذا تقصدين بالجملة الاخيرة ؟

ـ ان كثيرا من الناس يتخذون الحيوانات الاليفة والطيور الصغيرة للتسلية والزينة فقط .. على الرغم من انها مدرس رقيق ماهر .. يعلم الانسان أبسط قواعد الحب والتفاهم.. فقد نشأت منذ صغرى احب العصافير .. انها هوايتى الاولى .. اعتنى بها واشرف عليها .. فكنت أجلس الساعات الطوال اراقبها واراقب تصرفاتها .. حتى درست طريقة حياتها .. وتعلمت منها الكثير .. علمتنى الحب والتفاهم والهدوء .. ان الذكر والانثى كل منهما يحب الاخر حبا عميقا .. فاذا فصل أحدهما عن الاخر لاى سبب امتنع عن الطعام وظهرت عليه الكآبة حتى يعود زميله والا مات حزنا.. كما ان العصفورة الام مثال للزوجة والام .. انها تحب زوجها جدا وتخلص له .. واذا باضت وأفرخت اعتنت جدا بصغارها فى صبر واحتمال عجيب دون اى ملل او ضجر .. كل هذا طبع فى نفسى الهدوء والحب .. والميل الى الامومة ..

ـ هل هذا هو السبب الوحيد الذى اثر فى شخصيتك ؟

ـ هناك عامل آخر وهو حبى للقراءة فقد قرات كتبا كثيرة كانت كلها عن الامومة وتربية الطفل والعناية به .. ولا اعرف ما هو السر فى ذلك.. وبعد أن تزوجت ووجدت نفسى مسئولة عن زوج وبيت بدات أطبق ما تعلمته من العصافير وما قرأته فى الكتب مع اختلاف بسيط فى معاملة زوجى ورعاية بيتى ..وعندما اصبحت اما لابنى احمد .. اخذت اقرأ عشرات الكتب التى تشرح معاملة الطفل وكيفية تربيته .. واخذت اطبق كل حرف وكلمة عليه.. حتى اصبح ابنى نموذجا حسنا .. انه يزن أكثر من الوزن العادى ويتمتع بصحة جيدة .. فهو لم يبلغ الشهر السادس من عمره .. رغم أن الكثيرين يعتقدون انه اكبر من ذلك بكثير .

ـ ما هو النظام الذى تتبعينه فى تربية طفلك ؟

ـ ان أهم شىء فى تربية الطفل هو ان تعوديه على النظام والنظافة وان تعطيه حماما ساخنا كل يوم بعيدا عن التيارات الهوائية .. وأن تقدمى لهطعامه فى مواعيد محددة .. ولا تعتمدى على الغذاء الخارجى أبدا الا فى الضرورة فقط .. نظمى ساعات نومه وساعات عملية الاخراج .. لا تعطه ابدا الثدى فى فترة المساء .. عوديه على النوم الهادىء بعيدا عن الجلبة والصراخ .. لا تعتمدى على الخدم فى تربيته أبدا انهم يضرونه أكثر مما يفيدونه .. فمهما كانت الخادمة فهى جاهلة .. لا تعوديه على «البزازة» التى يضعها بعض الاطفال فى افواههم دائما .. انها تكسب الطفل مزاجا عصبيا ولعلها تصبح عقدة يصعب حلها بعد ذلك .. عوديه على النظافة .. انها اهم شىء للطفل .. فالنظام والنظافة يكسبان طفلك صحة جيدة جدا ..

وما هى نصيحتك لكل زوجة ؟

ـ الهدوء .. اقول هذه الكلمة بكل ما تحمله من معنى .. ان الزوجة الهادئة العاقلة سيدة بيتها .. ان الزوج ما هو الا طفل كبير .. يحتاج دائما الى الحب والعناية والراحة.. عامليه بلطف دائما.. اشعريه انه السيد المطاع حتى ولو لم يكن هذا صحيحا .. لاتؤنبيه على كل صغيرة وكبيرة .. فهو عنيد بطبعه .. انتهزى الفرص التى تبدين فيها رأيك فى شىء ..

فقد حدث لى يوما ان عاد زوجى من سهرة مع اصدقائه مع خيوط الفجر .. كان ينتظر منى ان اصرخ فيه واحاسبه على هذا التصرف .. فقد كنت زوجة مضى على زواجى اسبوع واحد .. ولكنه فوجىء بى اقابله والابتسامة على وجهى..واسرعت الى الثلاجة لاحضر له كوب عصير برتقال ليشربه .. لقد فوجىء بهذا التصرف.. وكان يظن اننى سأحاسبه حساب الملكين .. بدأ بعد ذلك يعتذر لى ولم يكرر هذه العملية بعد ذلك .. لقد كسبت المعركة .. أما لو كنت صرخت وحاسبت لكنت الخاسرة .. فعودى دائما اعصابك على الهدوء لتصبحى الكسبانة ..

قراءة فى احد كتب الاطفال .. لتطبيقها على ابنها احمد



٨ فساتين من دمشق



العارضة ايمى تقدم فستانا من الجورسيه
الاخضر درابيه فى بيت الازياء جورجيت



ايريس تعرض (مرحبا ايها الصيف) وهو عبارة عن روب
مع جاكيت قصير من القطن المشجر بالازرق والابيض



ايريس تقدم فستانا من القماش
المخطط بالاحمر والاخضر والاسود



ميرنا تعرض فستانا لبعد الظهر من البوبلين المشجر بالاوين
التوركواز والاورانج ، وايريس تعرض معهما بالطو ابيض



ايريس تعرض فستانا مشجرا من البوبلين سابيبيه من سبع
الاقليم الجنوبى وفوقه مانطو ابيض من صنع دمشق



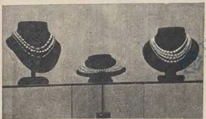
فستان الزفاف قدمته ازياء جورجيت فى العرض
والفستان من التل والدانتيل وموشى باللؤلؤ والماس

أجمل ما فى السوق

اقدم لك اجمل مافى السوق هذا الاسبوع مجموعة من الاكسسوارات المكملة للفساتين وهى من محل شيكوريل :

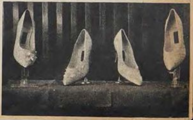
* تاج يلبس مع فستان الفرح
* ثلاثة عقود واحد للصباح والآخر لبعد الظهر والثالث للمساء
* عدد ٢ احذاء من شارع سليمان باشا عمارة ابو رجيلة من الساتان المشغول بالفصوص الالماس
* جوانتى وشنطه سواريه
* قبعة لبعد الظهر من القش الابيض وبها شريط من القطيفة الاسود مع ورده وفوال











دمشق ـ من سهام ترجمان :

اربعة من اشهر بيوتات الازياء فى الاقليم الشمالى تشترك فى اكبر عرض للازياء فى الجمهورية العربية المتحدة فى دمشق مع بيوت الازياء فى الاقليم الجنوبى

اشترك عن الاقليم الشمالى عزيز جمعة ••• ازياء جورجيت وجبران ابو دقن والبير ابو راشد وخورين من حلب ، ومن الاقليم الجنوبى كلوفاس وسابرينا وسلفاجو

اعد عزيز جمعة .. ازياء جورجيت عرضا خاصا لاخر ساعة قبل حفلة العرض . اعدت جورجيت ٢٧ قطعة ولكنها قدمت فى العرض حسب برنامج الحفلة ١٢ قطعة فقط . اتفقت بيوت الازياء أن يقدم كل بيت ١٢ قطعة . ٤ للصباح و٤ لبعد الظهر و٤ للمساء .

وتقدم ازياء جورجيت العارضة ايريس .. وجورجيت تقول انها تعد الى جانب فساتين العرض جهاز (٣٥) عروسا وهى متفائلة من نجاح تصميماتها .. ومتفائلة من نجاح الاقمشة الوطنية فى كلا الاقليمين . وتريد أن ترى العالم أجمع جمال الاقمشة العربية فى الجمهورية ورفعة ذوق مصممى الازياء العرب .. وانهم لا يقلون عن مستوى بيوت الازياء فى اوروبا !

وجبران ابو دقن قدم فى يومى العرض ٢٤ قطعة .. ففى كل حفلة قدم ١٢ قطعة . وبين ما قدمه جبران ابو دقن وزوجته مرجريت مصممة الازياء الالمانية عدد كبير من الفساتين المطرزة . وقد اشترك مع زوجته فى تصميم الازياء كلها وهو يتحدى العالم كله بانها جديدة . وقد قدم الى دمشق قبل حفلات العرض مصمم مختص لمراقبة الازياء قبل العرض واستبعاد كل تصميم منقول من المجلات . وقدمت تصميمات العارضة اللبنانية انطوانيت . وقد داعب جبران زملاءه فى الاقليم الجنوبى مداعبة لطيفة فيها تحية رقيقة فسمى ثلاثة من ازيائه سلفاجو وسابرينا وكلوفاس. كما انه قدم فساتين باسماء اشهر الموسيقيين فى العالم . وقد اتى جبران باقمشة الاقليم الجنوبى ووزعها على زملائه .. وكل ماقدمه من اقمشة من انتاج مصانع الاقليمين .

والبير ابو راشد أعد لهذا العرض ٣٥ فستانا اختار منها ١٢ . واكثر ما قدمه من الاقمشة المشجرة . وصنع فستانين للعروس واختار واحدا ليقدمه فى العرض . ويقول البير الذى ستعرض ازياءه ميرنا انه لو باع الفستان الواحد بالف ليرة سورية لخسر اكثر .. لانه قد ضيع وقتا طويلا من أجل الاعداد لحفلة العرض .. وقد اضطر لتأجيل مواعيد عدد كبير من زبوناته اللواتى قدمن من مختلف المدن السورية .. وقد استغرق اعداد الازياء التى قدمها شهرا كاملا .

وفى حلب اشترك مصمم الازياء خورين .. وقدم مجموعة فاخرة من ازيائه الجديدة فى العرض الثالث الذى اقيم فى حلب .

سهام ترجمان





ايمى تعرض فستانا وبالطو لبعد الظهر
الفستان من القماش المشجر والبالطو
من قماش كريستال

فستان من البروكار السورى ، اللون ازرق موشى بالذهب . ازياء جورجيت ترتديه ايريس





تصوير محمد يوسف



رجل واحد .. وألف وجه !

الرجل ذو الالف وجه ووجه موجود الآن فى القاهرة
انه يستطيع ان يغير ملامح وجهه الى الفوج، ووجه ويصنع فى كل مرة شيئا جديدا !
لقد زار مستر « هارى بول » ٣٢ دولة ليتعلم من شعوبها عاداتهم وطريقة القاؤهم وتعبيراتهم فى الكلام ..

- زار أمريكا .. وهناك رأى الامريكى وهو يتكلم بطريقة فيها انبساط وتوكيد للعبارات بحركات كثيرة ..
- وفى فرنسا .. رأى الفرنسى يصطنع الثبات والرزانة حينما يتكلم ..
- وفى انجلترا .. يبدو الانجليزى فى كلامه ثقيلا متادبا

- اما فى اسبانيا .. فانه ينفعل انفعالات عجيبة أثناء الكلام ، لدرجة انك تعتقد انه يرقص فى فترة الحماسة ..

وكل البلاد التى زارها ، اخذ منها الطريقة الخاصة لشعبها حينما يتكلم ..

ومن مجموع هذه التجارب بدأ يمتهن حرفة اضحاك الناس على الشعوب والمغنين والشخصيات المشهورة ..

بدأت هواية مستر « هارى بول » فى الظهور على المسرح حينما كان تلميذا فى الارجنتين .. كان يهرب من المدرسة ليذهب الى الحدائق ومعه صور لشخصيات معروفة فى أوضاع مختلفة .. ويحاول تقليد كل واحد من هذه الشخصيات على حدة ..

ودعته هوايته الى ترك المدرسة والاستمرار فى هذا الطريق الذى جعله يصل الى جميع محطات التلفزيون فى العالم .. فى مونت كارلو ، وباريس ، والمانيا ، واسبانيا ، وغيرها ..

كان فى هذا الوقت يعمل فى كباريه « كازابلانكا » فى أسبانيا ..

اعترضت طريقه فتاة اسمها « ماريا لورفس » تطلب منه ان يوقع لها على الأوتوجراف ..

ووقع لها على الأوتجراف ، وهو ينظر الى السحر الرائع الموجود فى عينيها .. واعطاها بطاقة تستطيع بواسطتها ان تدخل الى الكازينو فى أى يوم تريد ..

ومن هذه اللحظة بدأت أواصر الحب تربط بين قلبيهما .. وانتهت القصة بالزواج وانجب الطفلة « سيلفيا » ..

ان « هارى بول » يقول ان الشعب الوحيد الذى لم يقلده حتى الآن هو الشعب العربى ..

وقد جاء خصيصا الى القاهرة ليعمل فيها وليراقب من خلف الستار الطريقة التى يتكلم بها ..

ان هارى بول يتعلم الآن طريقة « الردح » البلدى .. وخناقات باب الشعرية !

هارى يغير وجهه فى الوضع الاول الى شخصية أبله ، وفى الوضع الثانى الى مجنون سفاح ..



الانجليزية العجوز الشمطاء وكيف تفكر .. والفرنسى محاولا تصنع الظرف والتادب .. انهما صورتان من صور الضحك على الشعوب التى يتقنها هارى بول ..



هاري بول يدرب ابنته على اصول المهنة

يسف

مطلوب ٥ آلاف جنيه

رفع عازف الكمان عبد الفتاح خيرى جنحة مباشرة ضد زوجته السابقة المطربة فايزة أحمد ، يطالبها فيها بمبلغ ٥ آلاف جنيه كتعويض عن التشهير به، واتهمها ايضا بالبلاغ الكاذب !

وقال عبد الفتاح خيرى فى عريضة شكواه انه فنان يدخل بيوت الناس ، وبلاغ فايزة على هذه الصورة يعرض اسمه وسمعته ومستقبله للضياع !

وقال انه كان سيتزوج فتاة من اسرة كبيرة فى بيروت ، فلما نشرت الصحف اتهام زوجته السابقة له بانه كان سيحرق البيت ، ترددت الفتاة واسرتها فى مشروع الزواج !

قلت لعبد الفتاح خيرى :

ـ اذا كانت العلاقة بينكما قد انتهت بالطلاق ، فلماذا تشكوك للبوليس ؟

ـ بسبب الغيرة !

ـ من مين ؟

ـ لما سمعت انى ح اتجوز !

ـ هل تعتقد انها لا تزال تحبك ؟

ـ انا متاكد من هذا !

٥٠٠ جنيه خلو رجل

ـ انا اعلم انها دفعت لك مبلغ ٥٠٠ جنيه كخلو رجل لكى تطلقها !

ـ هذا المبلغ ليس خلو رجل .. فقد تم الزواج بيننا بدون مؤخر صداق .. وكنا قد قرانا الفاتحة واتفقنا ـ فيما بيننا ـ على أن الذى يطلب الطلاق يدفع للآخر مبلغ ٥٠٠ جنيه .. فلما تم الطلاق ، أعطتنى المبلغ فوضعته فى جيبى دون أن انظر فيه .. فلما ذهبت الى بيتى وعددت المبلغ وجدته ٤٥٠ جنيها .. فاتصلت بها بالتليفون وقلت لها : أين باقى الفاتحة ؟ .. فقالت : يبقى لك عندى خمسين جنيه !

ثم طلبت منها صورة الزفاف التى تجمعنا ، فرفضت وقالت انها ستحتفظ بها للذكرى !

ـ اى ذكرى ؟

ـ ذكرى غرامنا !

ـ والطلاق ؟

ـ قلت لها اننا انفصلنا ولا داعى لاحتفاظك بصورة الزفاف ، فقالت : ما حدش عارف النصيب يمكن نرجع لبعض تانى !

الرصيد صرفته عليها

ـ ما الفائدة التى خرجت بها من زواجك بمطربة مشهورة ؟

ـ انا تزوجتها سنة ١٩٥٧ وكان رصيدى فى البنك يبلغ ٢٢٢٥ جنيها .. وطلقتها فى سنة ١٩٥٩ ورصيدى ٢١٠ جنيهات فقط !

ـ كم يبلغ متوسط دخلك الشهرى ؟

ـ ١٥٠ جنيها واسأل احمد فؤاد حسن !

ـ من العزف على الكمان ؟

ـ طبعا

ـ وكم يبلغ رصيدها هى عندما تزوجتها ؟

ـ لم يكن لها رصيد فى البنوك .. وعندما طلقتها كان رصيدها ٧ آلاف جنيه !

ـ واين ضاع رصيدك ؟

ـ اشتريت العفش والباقى صرفته عليها !

انا كرهت الرجالة

وروى لى عبد الفتاح خيرى قصة طلاقه من حقنة البنج فقال : انه فوجىء بفايزه احمد تستيقظ من النوم فجأة لتطلب منه الطلاق !

ـ ليه يا فايزة ؟

ـ انا عاوزه كده

ـ ايه السبب ؟

ـ مفيش سبب . انا كرهت الرجالة !

ـ انا باخد فلوسك ؟

ـ لا

ـ بارجع لك سكران آخر الليل ؟

ـ لا

ـ باخونك مع واحده تانيه ؟



كمال الشيخ .. المخرج الذى يبحث عن موضوع يخرجه عن الذرة ..

وراء الميكروفون : عودة الفرق الإذاعية

بمجرد الغاء برنامج «صواريخ» فى الاذاعة .. نشرنا هنا نعيا لتلك الفرقة الاذاعية التى كانت تعمل متكاتفة لتحقيق غرض اجتذاب المستمع بتنوع موادها .

قلنا ان المادة الاذاعية يجب ان تشبه فريق الكرة المتعاون ، ولا يصح ان تشبه اللاعب وحده قلنا ان المادة الاذاعية هى ذلك الشكل الاذاعى الذى يضم الموسيقى والغناء والفكاهة والتمثيل والنكتة والحديث والخبر .. المادة الاذاعية هى التى تضم كل هذا فى وحدة واحدة .. فى فرقة واحدة .

ولذلك لم نكد نسمع ان « الفرقة الاذاعية » ـ صواريخ ـ قد أعيدت الى الحياة حتى سعدنا وفرحنا .. للاذاعة

كل الذى نرغب فيه بعد ذلك هو ان تعود الفرق الاذاعية الاخرى الملغاة .. فرقة « مساء الخير » التى كان يقدمها فهمى عمر .. فرقة «بدون عنوان» .. التى كان يتعاون كل المخرجين فيها على تقديم عمل درامى كبير محبوك الاطراف . كذلك فرقة « اضحك مع الناس » التى كان يقدمها المامون ابو شوشه .

وعودة هذه البرامج الى الاذاعة مرة اخرى يجب أن تسبقها دراسة للشكل الذى يجب أن تقدم به برامج المنوعات

فاذا كان برنامج **«اضحك مع الناس»** قد فشل فيرجع هذا أول ما يرجع الى عنوان البرنامج .. فكلمة « اضحك » فى عنوان برنامج اذاعى فيها خطأ كبير اذا لم يتضمن البرنامج مادة تجعلك تضحك كل خمس ثوان مرة .. وهذا يخرج بالبرنامج عن أن يكون برنامج منوعات ..

لعلك لا تذكر فكرة برنامج **« اضحك مع الناس »** كان البرنامج يروى بعض القصص التى تدور فى حياتنا اليومية ، وكان ياخذ هذه القصص من الزاوية المضحكة ، وكان لهذا البرنامج شخصيات ثابتة هم أعضاء أسرة واحدة

فى الاذاعات العالمية أسر عادية كثيرة تقدم برامج المنوعات .. نجحت هذه الاسر وبرامج المنوعات التى تقدمها لدرجة أنه اذا مرض احد افرادها ـ فى الحقيقة أو فى البرنامج ـ فان المستمعين يرسلون له الخطابات ليسألوا عن صحته .

ـ لو أن الاذاعة درست هذا البرنامج وقدمته بالشكل الاذاعى السليم فانها تستطيع أن تعيد الينا فرقا اذاعية ناجحة ..

« ايهاب »

من فايزه احمد

– كنت شنقتك !
– امال عاوزه تطلقي ليه ؟
– مزاجي كده .. انا في الحقيقة مكسوفه منك !
– ليه يا ستي ؟
– كل الناس بتقول ازاي واحده مشهوره زي فايزه احمد تتجوز حتة كمنجاتي !

قال عبد الفتاح خيرى :
– عندئذ لم أقبل هذه الاهانة وقلت لها : ده أنا اللي مكسوف عشان مراتي مغنية والناس بتقول جوز فايزه احمد اهه !

المطربة تغار من الكمان

قلت له :
– ما أجمل ما فيها ؟
قال :
– صوتها !
– وأسوأ ما فيها ؟
– طباعها !
– زي ايه ؟
– الغيرة الشديدة من كل شيء حتى الكمان الذي أعزف عليه .. تعودت أن أقوم بتدريبات على الكمان كل صباح . فكانت تدخل غرفتي وتطلب مني ان العب معها عشرة طاولة ! فأقول لها يا فايزه انا باغير منك لانك بتكسبي أكتر مني .. سيبيني اتمرن واكون نفسي واربي مستقبلي .. ولكن مفيش فايده !

ورغم هذا فقد استطعت ان أصبر سنتين حتى طلبت هي الطلاق !

الخالق الناطق نعيمة

نشرت الصحف أن الراقصة الاردنية « عتاب » هربت من الاردن بعد أن صدر أمر السلطات هناك بالقبض عليها .. وقيل ان السبب في صدور هذا الامر أن بعض المجلات اللبنانية نشرت على لسانها حديثا أشادت فيه بكفاح الرئيس جمال عبد الناصر وتعرضت فيه بالنقد الشديد للملك حسين !

وقد جاء من بيروت أن الحكومة الاردنية جردتها من الجنسية الاردنية .. وأن الفتاة ترغب في الحصول على جواز سفر من الجمهورية العربية المتحدة .. وعتاب هذه زارت القاهرة منذ بضعة أشهر .. وقال عنها اكثر من مخرج انها منافسة خطيرة لنجوى هيلتون ..

وكان المخرج حسين فوزي يذهب ليشاهدها في كل ليلة بالبيروكيه وهي ترقص .. وفي خلال ذلك يشرب نصف زجاجة ويسكي .. ثم يبكي ويضرب كفا بكف ويقول :
– حاجه تجنن .. الخالق الناطق نعيمة !

المخرج الذي يرهق أعصاب الترسو

قالت عنه زوجته انه رجل غير عملي ! .. فهو ينتقي موضوعات الافلام التي يخرجها من كتب علم النفس والابحاث العلمية ، ولو وجد المؤلف الذي يكتب له سيناريو عن الذرة ، لما تردد في اخراج هذا الفيلم !

ان السيدة التي تقول هذا هي أميرة فايد ، المونتيرة المشهورة في أوساط السينمائيين وزوجة كمال الشيخ المخرج الذي يرهق أعصاب الترسو ويقول ان جمهوره الذي يقبل على أفلامه من طبقة المثقفين فقط !

قلت له :
– ان كل افلامك تعالج مشكلات فردية . مشكلات خاصة لا تهم الناس ؟
قال :
– ان أفلام هيتشكوك أيضا لا تهم الناس .. ومع ذلك فكل الناس يقبلون على مشاهدتها أكثر من اقبالهم على الافلام التي تعالج مشكلاتهم !

والدليل على ذلك أن هيتشكوك أصبح اليوم ، أشهر مخرج في العالم !
– ما أحسن افلامك ؟
– حياة أو موت !
– لماذا اخترت هذا الفيلم بالذات ؟
– لانني دست به جميع قوانين الانتاج .. فهو لا يعتمد على قصة ولا يعتمد على أبطال .. وانما هو موقف واحد استغرق عرضه مائة دقيقة مشحونة بالقلق والتوتر .. ان الاسلوب الذي كتب به سيناريو حياة أو موت هو آخر ما تطورت اليه الدراما !

موقف واحد لا يستغرق في حياتنا اليومية أكثر من ثلاث أو أربع ساعات ، هذا في الوقت الذي تستغرق فيه قصص الكسندر ديماس حوالي عشرين سنة !

ولعل هذا هو السبب الذي جعله ينال تقديرا خاصا في أوروبا !
– ما هو هذا الموقف ؟
– طفلة تحمل زجاجة سم ، والبوليس يبحث عنها قبل أن تصل بزجاجة السم الى المريض !
– هل تعتقد أن السينما العربية تقدمت في السنوات الاخيرة ؟
– سمعة الفيلم العربي لا تزال سيئة !
– لماذا ؟
– لان معظم انتاجنا ضعيف !
– ضعيف أم فقير ؟
– ضعيف .. الفقر مسألة عامة .. ويمكن انتاج فيلم فقير بتكاليف بسيطة ويقال عنه انه فيلم قوى !
– ما هي مواطن الضعف في أفلامكم ؟
– في اعتقادي أن المخرجين الذين يمكن الاعتماد عليهم في عمل أفلام قوية ، لا يستطيعون اخراج أكثر من ٢٠ فيلما في السنة .. أما الباقون فليس لهم دراية أو ثقافة فنية ، وهؤلاء هم الذين يقدمون الافلام التي تسيء الى سمعتنا !
– كم عدد المخرجين الذين يمكن الاعتماد عليهم في اخراج أفلام محترمة ؟
– عشرة تقريبا !
– زي مين ؟
١ – احمد بدرخان في مصطفى كامل
٢ – يوسف شاهين في صراع الوادي
٣ – عز الدين ذو الفقار في موعد مع الحياة
٤ – صلاح ابو سيف في شباب امرأة
٥ – فطين عبد الوهاب في عبيد المال
٦ – عاطف سالم في الحرمان
٧ – بركات في سجى الليل
٨ – أنا في حياة او موت !

جليل البنداري



فايزة احمد .. قال زوجها السابق انها كانت تغار بشدة من الكمان الذي يعزف عليه



عتاب .. الراقصة الاردنية التي تنافس نجوى فؤاد ..



كمال الشيخ قال ان احسن افلامه هو حياة او موت ..



عبد الفتاح خيرى .. سيتزوج رغم انف فايزة ..

اعتقد ..

✱ ان الاذاعة يجب أن تتعلم من كل تقدم علمي في العالم شيئا هاما .. ان هذا التقدم العلمي ما كان ليتحقق لولا الاموال التي رصدت لتجاربه .

✱ أن أبسط فكرة اذاعية تستطيع ان تخلق برنامجا ممتازا اذا انفق عليها حتى تولد وتكبر وتصبح شيئا ممتازا .

✱ أن فشل كثير من البرامج الاذاعية وقتلها في المهد يرجع لعدم وجود ميزانية لتمهد هذه البرامج في صورة تجارب قبل أن تخرج الى المستمع .

✱ ان فشل أي تجربة اذاعية صرفت عليها الاذاعة لا يعني مطلقا أن الاذاعة رمت فلوسها في الهواء .. بل على العكس من ذلك .. ان فشل هذه التجربة يعني ان الاذاعة اكتسبت خبرة .. على الهواء ..

✱ أن موضوع « التجربة » الذي تحدثت عنه في السطور السابقة هو عنصر هام ليس في الاذاعة فقط ، بل في كل مجال من مجالات الحياة .. لولاه لظل العالم حتى اليوم يركب الخيل ويرسل البريد بالحمام الزاجل ويعالج كل الامراض بالكمدات ويشرب الماء من النهر مباشرة ويأكل الطعام نيئا ويقتل الحيوانات ليرتدي جلودها .

✱ أن الاذاعة اذا أرادت أن تستمر في تقدمها – فيجب عليها أن تخصص ميزانية كبيرة للصرف على أي فكرة تخطر ببال اذاعي

✱ أن السطور السابقة عن التجارب الاذاعية ترد ردا كاملا على المواطن صلاح عمار الذي أرسل الي يقول :

– اقتراحك الذي نشرته في الاسبوع الماضي عن الطريقة الجديدة لاذاعة القرآن الكريم .. يبدو جميلا على الورق ، فلماذا لا تجري الاذاعة منه تجربة وتذيعه على الناس ، فاذا نجح – وأظنه سينجح – اتبعت هذه الطريقة الجديدة في اذاعة القرآن الكريم ؟

✱ انني يجب أن أشكر القارىء الكريم المذكور لانه استعمل في خطابه كلمة « اعتقد » عدة مرات .. واختتم عمود « اعتقد » هذه المرة بجملة كتبها في خطابه وقال فيها :

– اعتقد اننا اذا حسبنا عدد مستمعي تلاوة القرآن الكريم بعشرة ملايين شخص فان هذا العدد سيزداد عشرة ملايين آخرين اذا نفذت طريقة اذاعة القرآن التي اقترحها باب « وراء الميكروفون » ..



أخبار من هوليوود

طلاق أنيتا اكبرج سببه الغيرة الجنونية

حصلت انيتا أكبرج على الطلاق من زوجها تومى ستيل فى لندن ..

وكان سبب الطلاق هو الغيرة الجنونية من الزوج على زوجته .. قالت انيتا اكبرج ان هذه الغيرة دفعت بالزوج الى عدة مشاجرات كان آخرها معركته العنيفة مع احد المصورين الصحفيين..!

وقالت از زوجها لايفارقها فى ذهابها الى الاستوديو وكان يتدخل فى كل شئون عملها مما دفع بالمخرجين الى الفاء بعض عقودها ..

وشرحت للقاضى ان تومى ستيل اعتدى على بعض أصدقائها بالضرب وهم فى منزلها .. وتكررت هذه المسالة مرات عديدة مما دفع باصدقائها الى مقاطعتها !

ممثلون من ١٦ دولة يشتركون فى فيلم واحد

الفيلم القادم لاودرى هيبورن سيشترك فيه ممثلون من ١٦ دولة ٠٠ !

والنجوم من أمريكا وانجلترا ٠٠ وايطاليا وفرنسا وبلجيكا وسكوتلندا وايرلندا والبرتغال وسويسرا والسويد واستراليا وألمانيا وتشيكوسلوفكيا وأوستريا وبولندا ونيجيريا كلهم سيسافرون الى الكنغو البلجيكى حيث سيتم تصوير الفيلم ٠٠

من الصحافة الى السينما

النجمة بربارا روش قالت للصحفيين ٠٠ لقد كنت أعمل مثلكم مندوبة صحفية ٠٠ قبل أن أعمل بالسينما ٠٠ وأؤكد لكم أن هذا العمل أفادنى كثيرا فى اشتغالى بالتمثيل اكثر مما أفادتنى شهاداتى المسرحية الكثيرة !

وتقوم بربارا روش الان ببطولة فيلم جديد اسمه « شاب صغير من فيلادلفيا » بالاشتراك مع بول نيومان ٠٠

أخبار قصيرة



● نجم التليفزيون الامريكى جيمس جارنر سيقوم بتمثيل فيلمه الثانى مع نتاى وود لحساب شركة وارنر ٠٠

● جيمس ستيوارت يقوم الآن بتمثيل فيلم دور الطيران فى الحرب العالمية الثانية ٠٠ ستتقاسم البطولة معه النجمة فيرا مايلز ٠٠ وسيتم تصويره فى البنتاجون مقر وزارة الدفاع الامريكية ٠

● الممثلة الزنجية دوروثى داندرج تعمل الآن فى فيلم جديد اسمه المغتصبون ويشترك معها فيه تريفور هيوارد وادموند بيرود

شهر العسل رقم ٤ فى حياة اليزابيث تايلور

سافرت اليزابيث تايلور وزوجها الجديد ايدى فيشر لقضاء شهر العسل فى ايطاليا ٠٠

كانت السعادة تبدو على وجهيهما بعد مغادرتهما اليخت الذى أهداه لهما المنتج الامريكى سام سبيجيل ٠٠

قال الصحفيون ان اليزابيث نسيت تماما ، وهى مع ايدى فيشر ، أزواجها الثلاثة السابقين !

وأخبار من القاهرة



● سميره احمد : تبحث فى سوق باب اللوق عن خروف او اوزى لايزيد وزنه على ٣٠ رطلا !

● تحيه كاريوكا : قالت انها طباخة متخصصة فى الاسماك !

● عماد حمدى : فصل ١٥ بدلة جديدة للظهور بها فى مهرجان السينما الذى يعقد فى برلين !

● احمد بدرخان : يراس بعثة السينما فى مهرجان برلين الفيلم الذى يمثل الجمهورية العربية المتحدة هو حسن ونعيمة !



● ساميه جمال : اغلقت سماعة التليفون فى وجه الملحن بليغ حمدى ٠٠ وفى اليوم الثانى طلبت من هيئة التليفونات تغيير رقم التليفون ٠

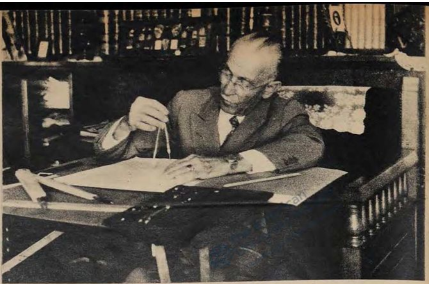
● نهلة القدسى : الزوجة الثانية لعبد الوهاب ٠٠ تبين انها ايرانية الاصل !

● كمال عطية : المخرج السينمائى رفع دعوى ضد زربانيل يطالبه فيها بمبلغ ٥٦٤ جنيها باقى أجره عن اخراج فيلم آخر من يعلم ٠٠ المخرج اجره الكامل هو الف جنيه !

تحقيق صحفى خاص لآخر ساعة



هكذا يتخيل روحى موسولينى ، وصديقه تيسيران رئيس الكنائس الشرقية ، وهمـا فى عالم الاثير ! .



طاهر العمرى .. السفير السابق يقول : ان روح اخيـه هيمنت على يده اليمنى فجعلتها تواصـل رسالته الفنيــة فى الرسم الذى كان يهـواه ! ..

لغز الأرواح ..!



سفير سابق يرسم الأرواح بالكاريكاتير !

ما هى الارواح ؟
هل حاولت الاتصـال بها ؟
هل رأيت نورها يتنقل أمام عينيك فى بسـاطة وهدوء ؟
هل استمعت الى صوتها العميق يشق الظلام ويبدد الصمت ؟
ان محمد نصر ـ المحرر بآخر سـاعة ـ عاش شهرا كاملا مع الارواح التى تحوم حولنا فى فضاء المجهول !

٣٠ يوما وراء الاسرار

ثلاثون يوما عشتها مع الذين يعرفون السر

مع الذين يعقـدون الدوائر الروحية للتعبد ، او للعلاج ، او للاتصال بأرواح موتاهم ..

وفى هذا الاسبوع وقفت على تجارب الوسيطة الانجليزية دور ادم .. ست دوائر روحية اكتشفتهـا حتى الآن .. وهناك اكثر من هذا الرقم .. وتستطيع باتصالك بأحد روادها ان تتردد عليها بلا مقابل .. كل ما هو مطلوب منـك ان تخلص الحب ازقلالك فى الدائرة .. والا تفكر فى اثناء انعقاد الجلسـة فى امر دنياك !

اعضاء الدوائر مستشارون كبار .. سفراء سابقون .. قضاة تلمع أسماؤهم منذ عشرات السنين .. علماء ، اطباء ، لاسدة ، قصصيون ، كبار ضباط ..

مفكرون يؤمنون بقوة العقل لا بقوة الروح !.

كل هؤلاء واولئك انتهى الامر بينهم جميعا وتمت لهم الغلبة على أنفسهم .. وعلى مثل كل دنياهم فارتبطوا بعالم غير مرئى .. وقويت الالفة بينهم وبين سكانه .. كنت فى كل مرة اذهب الى دوائرهم الح الشك يسبقنى الى هناك ... كنت اشفق على أعصابهم .. كنت أسمع كل ما يقال بهذه الاذن ليخرج من الاذن الثانية.

كل شيخ وله طريقة ..

ان الدوائر الست التى اكتشفتها ـ او وقفت على أسرار مايدور فيهـا ـ تمارس نشاطها فى قلب القاهرة ، بعضها يعقد جلسة واحدة فى ساعة معينة من كل اسبوع .. وبعضها ثلاث جلسـات فى الاسبوع .. يغشى ندواتهـا ـ فى كل مرة ـ رهط من كبار الناس .. وزراء سابقون .. رجال قضاء .. مستشارون



دورا آدمز .. الوسيطة الانجليزية فى مستوى النجمات !

.. سفراء وأساتذة جامعات .. والى جانب هذا الرهط يجلس نفر من الدراويش .. والاميين ..

ولسوف أمر بك سريعا على ثلاث دوائر من الدوائر الست لان قادتها ليس عندهم وسطاء .. ويعتمدون على الكتب الاجنبية او المترجمة التى تتناول علاقة الارواح بالكون ويدعون أن فى استطاعتهم تحضير الارواح ، والاستعانة بها فى قضاء وحل مشاكلهم الدنيوية .. وأولى هذه الدوائر برأسـها أحمد فهمى أبو الخير مدير السينما السابق بوزارة التربية ..

ان جميع من قابلتهم فى الدوائر الباقية يتردد على أبو الخير تصريحاته التى يدلى بها للصحف أحيانا ويقول فيهـا ان فى استطاعته السيطرة على الارواح واستغلالها فى اطفاء الحرائق مثلا .. ويقولون ان الانسان لا يستطيع ان يسيطر على أى روح تسكن عالم الاثير وان كلمة تحضير مجرد شعوذة ودجل .. أما الحقيقة فى عالم الروحية فتسمى الاتصال ..

والدائرتان الاخريان تسيران على نفس طريقة أبو الخير احداهما فى شبرا ، والثانية فى العباسية بقيادة سيدتين .. تزدحم على أبوابهما السيارات الفاخرة صباح مساء .. وتعتمدان على ما يسمى بالجلاء البصرى .. والمقدرة على شفاء المرضى ..

دائرة حفيد رفاعة الطهطاوى ..

وسانقل اليك صورة واقعية لكل ما شاهدت وسمعت ..

تعال معى الى الحلمية الجديدة .. حيث شارع على مبارك .. والقصر الاحمر الكبير هناك حيث يسكن أول قائد للروحية بمعناها العلمى الكامل .

بذلت معه جهدا كبيرا لاكشف لك عن اسمه ، وعن الاسرار التى يرويهـا .. وبالرغم من أن دائرته مسجلة بوزارة الداخلية ، ولديها كتب ومطبوعات توزع على الرواد فانه كان لا يريد أن يبوح باسمه !.

* اسمه : رائع محمد رائع .. وهو حفيد الشيخ رفاعة الطهطاوى .
* وظيفته : مستشار قضائى بالمنصورة
* عمره : ٥٦ سـنة كلل الشيب شعره
* حالته الاجتماعية متزوج وعنده ثلاثة أولاد وست بنات .
* دائرته : تعقد ٣ مرات كل أسبوع .. الاحد للرجال والثلاثاء للسيدات ، والخميس للتدريب
* اتخذ الدور الارضى من قصره الكبير مركزا للعبادة والتصوف ..

هناك تجد منبرا كمنابر المساجد تلقى فيه خطبة الجمعة .. سجاجيد عجمى مفروشة فى كل حجرات البدروم .. عليك ان تخلع حذاءك قبل أن تلقاه .. الرواد مهما علت مناصبهم أو رتبهم يتبادلون واياه القبلات على الايدى .. الابتسامة الحلوة لا تفارق شفتيه .. خارج الحلقة تسمع الآيات القرآنية والاحاديث النبوية تتردد على شفتيه .. اشتركت فى جلسة التدريب التى يؤمها الرواد الكبار .. والمتصوفون وترددت على الجلسـات العلاجية الاخرى أكثر من أربع مرات .

كلام الروح ..

الزمان : ليلة الخميس الماضى
المكان : قاعة خاصة داخل البدروم .
الاشخاص : ١٦ رجـلا من مختلف الاعمار والثقافات ..

الاستاذ رائع قال لى : ان الهدف من هذه الجلسة هو تدريب الاعضاء واصلاح

اقلب الصفحة من فضلك



الدكتور نجيب ابو الليل يقول : ان الارواح تخبر بما تم وقوعه فعلا ، ولا تنبىء بالغيب



الفتاة تنتظر العلاج ... والرسم لروح معالج يتردد على جلسة دكتور راضى ... انه بريشة وسيط جلاه بصرى ..

مع خادم الافتقار !..

ولسوف انقل اليك مشهدا آخر
الزمان ٩ مايو
المكان .. احدى قاعات قصر الحلمية الكبير الذى يمتلكه الاستاذ رافع .. حضرت لزيارته عقب موعد سابق .. الاسئلة كلها تدور حول علاقته بالارواح .. ولماذا اتجه هذا الاتجاه .. ومنذ متى .. وكيف يجد الوقت لدراسة الروحية مع دراسة القضايا .. وضرورة وجوده فى محكمة استئناف المنصورة بعض ايام الاسبوع ! .. يومها وقفت على معلومات كثيرة كانت تنقصها التجربة التى مرت بى والتى ساتابعها ايام الاحد والثلاثاء فى الايام التالية ..

سألته :

— من اى وقت وانت تتصل بالارواح ؟

— بعد معاهدة سنة ٣٦ ايام كنت محاميا ، بدأ الجو السياسى يتحول الى جو تعسفى ، فعكفت على نفسى ونزعت الى الاتجاه الصوفى ، وبدأت اقرأ للمتصوفين مثل ابن عطاء الله السكندرى ، والشعرانى ، وطبقات ابن سعد ، ومحيى الدين الغزالى ، هؤلاء الذين خلفوا نظرياتهم فى التصوف فى كتبهم ، ومع كتب هؤلاء قرأت كتب الفلسفة فى الغرب لامثال نيتشه

لمعنى ظهوره هندبا ذا قرنين لتمييز العالم ، ولفظا اصطلاحيا يشير الى معناه فى عالم النور « الشجرة القصية » وترجمته « سلفر برش » وهو بعد يكشف القناع فى الوقت المناسب

— وهل تحتفظ بشريط التسجيل لبعض احاديثه الى دائرتك ؟..

— نعم .

الكواكب مسكونة !

ان عدد المؤمنين بالاتصال الروحى فى دائرة الاستاذ رافع يبلغ الثلث وعدد الرواد المقربين هم الذين ينتظمون فى الجمعية المسجلة بوزارة الداخلية وسكرتير هذه الجمعية يوجه الدعوات لحضور جلساتها كأى جمعية معروفة

ومن روادها الاساتذة :

مصطفى الشوربجى .. وزير العدل الاسبق والدكتور عثمان خليل والمستشارون عبد العزيز خير الدين ، وعبد الحكيم فراج واحمد مختار بمجلس الدولة ، وشافعى اللبان ، وغيرهم من المهندسين والضباط والاطباء والسفراء مثل الاستاذ محمد طاهر العمرى .. انك اذا سألت واحدا منهم عن رأيه الخاص اكد لك ايمانه العميق بعالم الروح ...

ماذا يحدث عندما تحاول

تابع : لغز الأرواح

نفوسهم ، ومنحهم شيئا من الايمان لرفع مستواهم الروحى حتى يمكنهم تأدية خدمة للاخرين بالحديث او بالتوجيه.. او بالمحبة ..

خارج القاعة حشد آخر من أنصاف الرواد والدراويش .. الساعة السابعة والنصف .. الجميع يدخلون القاعة فى خشوع .. الوسيط يتخذ مكانه على كرسى ضخم وامامه سجادة صلاة .. الى يمينه جلس الاستاذ رافع .. والى يساره كاتب الاسرار وهو وسيط ايضا .. اول شرط ان ينسى الجميع مشاكل دنياهم وراءهم .. لمبة حمراء موضوعة على المنضدة ، وقلم رصاص ودفتر لتسجيل كلام الروح .. بطارية مغطاة بالسيلوفان الاحمر بجانب اللمبة من باب الاحتياط اذا انقطع التيار ..

الجميع يقرأون الفاتحة — فى نفس واحد — ثم آية « الله نور السموات والارض » ، ثم سورة « والشمس وضحاها » ٣ مرات .. لاشىء بعد ذلك الا الصمت والظلام ، وانفاس تتصاعد مرددة فى هدوء اسم الله .. ثم يحدث كل شىء فجأة بعد مرور اكثر من ثلث ساعة ..

صوت غريب متقطع ينبعث ببطء ليقول :

— السلام عليكم .. كيف حالكم ياسادة

الاستاذ رافع ما يكاد يسمع هذا الصوت حتى يضىء اللمبة الحمراء ويقول فى خشوع :

— بخير .. والحمد لله

الصوت القادم من بعيد يقول :

— حمدا لله وشكرا .. ما وراءك ياسيد رافع ؟

— كل خير ببركتكم ..

الصوت الخارج من اعماق الوسيط يقول :

— خير ما نرجوه لكم دائما .

— هذا بفضل الله علينا .

ويضيف الاستاذ رافع قائلا :

— استقبلنا الليلة بعض الضيوف ..

— مرحى بهم ياسيد رافع .

— اكرمهم الله بكم ياسيدى .

— هذه الجلسة ياسادة قريبة من صامتة والمطلوب منكم هو الهدوء الشامل التام .. تلامسوا بايديكم .. واتركوا انفسكم لنا .. لاتفكروا فى امر دنياكم فى شىء .

نرجو الله وندعوه تعالى ان يبعد هذه الغمة عن عالمكم ياسادة .. تكاتفوا فيها واعطونا انفسكم لنعمل على نصرة السلام فى الارض .. الآن نبدأ . تلامسوا بايديكم ياسادة ونرجو عدم الحركة والهدوء التام . على بركة الله سنبدأ ..

وبعدها ينتهى الصوت القادم من بعيد .. ويخيم الصمت مع الظلام من جديد على القاعة بعد اطفاء النور الاحمر .. ويمضى الوقت بطيئا مرهقا .. وفجأة يسمع صوت اقدام تزحف آتية من اليمين .. لعله الوسيط .. انه يزحف ثم يتوقف .. جاء الدور على .. هاهى ذى يده اليمنى تمتد الى رأسى دون ان تتحسس مكانها او تصطدم بشىء آخر .. يده اليسرى تشاركها فى الحركة ، وتمتد الى اذنى اليمنى ، تتلوها حركة من ايد اليمنى الى صدرى ثم تنتقل الى ذقنى لترفعه الى اعلى ، مع حركة مشابهة لرأسى بيده اليسرى .. ما الذى سيحدث بعد ذلك ؟ العرق البارد يتصبب على وجهى حينما انظر بعينى فارى نورا يتركز امامهما ، ثم يتموج فى قوة فى مساحة مستطيلة لها عرض وطول .. النور يكفى لاضاءة القاعة المظلمة ولكننى انا وحدى الذى اراه .. ليس له شعاع .. النور يختفى بعد فترة طويلة .. الوسيط يزحف الى من يجلس بجوارى .. والى من يتلوه .. هناك فقاعتان من النور تتحركان فى الظلام من وراء الوسيط .. الى اين ؟ ، لا احد يدرى .. انهما تظهران وتختفيان .. فترة الاظلام تطول .. فجأة وللمرة الثانية .. تسمع صوتا يقول :

— انتهى تمرينكم ياسادة .. جلسة موفقة ان شاء الله ..

اللمبة الحمراء تضىء مرة اخرى .. الوسيط الثانى يكتب مايسمع .. الاستاذ رافع يقول :

— نأسف لتأخرنا عن الجلسة فى الموعد كما تعلمون ..

الروح يجيب :

— شكرا ياسيد رافع ليس بيننا فرق .

— هذا من فضلكم .

الصوت الآتى من اعماق الوسيط يقول :

— ياسيد رافع حان الوقت .. نرجو الهدوء حتى يفيق الوسيط ..

ولا يصحو الوسيط تماما قبل مدة طويلة يسترد فيها انفاسه بصعوبة ويفتح عينيه فى تثاقل .. كل هذا واعضاء الدائرة يرددون اسم الله والآيات القرآنية التى بدأوا بها الجلسة ..

الاصابع المضيئة !

تحاول ان تبحث عن التفسير المقنع لظاهرة النور .. او لظاهرة اخرى تشبه صوت المنبه عندما يضع الوسيط كفه على اذنك .. فلا تعرف .. الجميع على وشك الانصراف .. احدهم — وكنت اعرفه من قبل — كان يدرس لنا الكيمياء ايام التلمذة والآن يعمل مراقبا للتعليم باحدى المناطق بالاقليم الجنوبى ويحضر التدريب فى نهاية كل اسبوع اسمه الاستاذ رشوان .. سألته .. سألته :

— انت استاذ طبيعة وعلوم وتؤمن بقوة العلم فما مدى ايمانك بهذه الانوار القريبة التى كانت تسبح فى الظلام ..

قال وهو يضغط على حروف الكلام :

— انا رأيت مثل هذا النور عشرات



المرات .. واصبح بالنسبة لى شيئا مألوفا .. ولقد مرضت بالروماتزم قبل اتصالى بهذه الدائرة وعشت تحت علاج الاطباء الكبار اكثر من عشر سنوات ولم اشف الا هنا .. بالعلاج الروحى .. لقد رأيت بعينى رأس اصابع من النور تمتد الى مواضع الالم والمرض فى جسمى وتتحسسها وفجأة يزول المرض .. ولم يكن ما رأيته من عمل الوهم .. او الايحاء كما سيخطر على بال بعض الناس ولكنى متأكد مما رأيت .. وكفى ..

ولم يطل الاستاذ رشوان حديثه اكثر من ذلك سوى قوله

— لقد فهمت العبادات على وجهها الصحيح بعد ذلك .. واعتقدت بوجود عوالم اخرى تحيط بنا دون ان نراها..

وقال الحاضرين عن الظواهر التى شاهدوها فى الجلسة .. تسمع كل واحد منهم يروى لك مشاهداته الخاصة .. هذا رأى نورا يشبه الكرات الصغيرة وآخر رأى شكل دائرتين متجاورتين تسبحان فى الظلام دون شعاع من حولهما

ودبكارت ، وهيجل ، فوجدت نفس النزعات فى الفلسفة العربية هى هى فى الفلسفة الشرقية والمتصوفون هنا وهناك يستقون من نبع واحد يتركز فى البحث عن الحقيقة ، وهى لا تتعدد بل انها تتكون حسب طبيعة الاقليم .

وبدأت اتجه فى بحثى عن الحقيقة والبحث عنها غير البحث عن الله .. فالله لا يبحث الناس عنه .. لما الحقيقة فهى ان تصلح ما بينك وبين الله يعنى ان تتكشف لك السلالة التى يعنيها الله بقوله : « اعبد ربك حتى يأتيك اليقين » ..

— قرأت فى بعض مطبوعات دائرتك الروحية فوق اسمك كلمة « خادم الافتقار » فماذا تعنى هذه الكلمة ؟

— ان نشاطنا الروحى ينتظم فيه الخاصة والعامة من الناس يستفيدون من القيام بالمناسك ، والمحبة .. والخاصة يفيدون اكثر عن طريق المذاكرات والتوجيه والاطلاع .

— وما هى اهدافك من تحضير الارواح ؟ ..

— مفيش حاجة اسمها تحضير لان ارقى انسان بشرى فى عالمنا لا سلطان له على اقل الارواح مستوى فى عالم الروح .. انما نحن نستقبل عالم الروح لنفيد لانفسنا من توجيهاتها .. وتجاربها .. والهدف الاخير هو الايمان بالله .. والايمان بالرسالات الالهية ، والايمان بصدق ما جاء فى الكتب السماوية .. وتشويق الناس الى العمل بما لديهم من تعاليم دينية .. وفى الواقع ان عالم الروح حل محل الشيخ المربى .

— هل سجلت احاديث الارواح وتمكنت من تصويرها ؟ ..

— سجلنا احاديث فى « الريكوردر » واكتشفنا انها تسمو فى معانيها واهدافها عن مستوى البشر ، اما التصوير فيحتاج الى « عدسة كوارتز .. ومرشح ضوئى » يعرفه المصورون ونحن نبحث عن ذلك فى الخارج .. ويمكن تصوير الروح لو توافر لنا هذا النوع من آلات التصوير

— وما نوع الحالات التى يتم علاجها روحيا ؟

— الحالات الميئوس منها عند الاطباء وخصوصا الحالات النفسية والعقلية ! والعلاج الروحى يتم بلا مقابل لانه لا فضل لاحد على المريض ..

من هو الروح المرشد

— واى الارواح تتردد على دائرتكم ؟

— اولها واولاها بالذكر هى روح السيد المرشد .. ولما كانت تسمية ضرورة لتمييز التعارف فقد اختار

سألت الضابط المهندس مصطفى نامل

— هل تؤمن بهذه الظواهر وبوجود الروح ؟

— ايمانى بوجودى معك الآن ! ولم نكن وحدنا الذين نتصل بالروح .. ان اديسون حاول الاتصال بها طريق العلم ولم يسعفه الاجل .

ويقول الاستاذ رافع : ان من زوار دائرتنا احيانا ارواحا من المريخ ونبتون . وهذا يؤكد وجود احياء فى الكواكب الاخرى ..

شيوخ الدين لايعرفون الا القليل !

ان عددا كبيرا من رواد ندوة الاستاذ رافع يعمل فى القضاء .. وفى الوظائف الكبرى ..

— سألت الدكتور عثمان خليل .. عميد حقوق عين شمس السابق واستاذ القانون الادارى والدستورى الحالى بجامعة القاهرة .. وهو من رواد الدائرة :

— كيف عرفت الروحية ؟

قال وابتسامة عريضة تبدو على شفتيه :

— مما يبدو واضحا للاسف قلة معرفة الناس بالروحية حتى الخاصة بل اننى لمست من بعض رجال الدين وشيوخه : انهم لا يعرفون عنها الا القليل الى حد ان بعضهم لا يكاد يفرق بين العلم الروحى والعلم الروحانى ، واولهما خاص بالروح بما فيها روح البشر بعد انتقالهم الى العالم الآخر .. اما الثانى وهو العلم الروحانى فانه يتصل بالجن ومحاولة الاتصال به بوسائل لاتمت الى الديانة او التعبد بصلة ، بل لعلها لاتقوم الا على اساس مخالفات دينية وامور مكروهة ان لم تكن محرمة .. كالتفرقة بين الزوجين .

اما الروحية بمعناها الثانى الذى اشرت اليه فقد اصبحت حقيقة علمية فى الدول الغربية وهى بعبارة ادق حقيقة علمية منذ الازل .. ويكفى ان يكون للروح ذلك الدور المعروف فى جميع الرسالات فالروح هو الذى نزل على مريم وهو الذى نزل من قبل على ابراهيم واسماعيل وسائر الانبياء والروح الامين هو الذى نزل على محمد فى غار حراء.. وهو الذى تابع النزول عليه طول حياته الدنيوية بعد ذلك وكان يسمى كما قلت بالروح الامين او الوحى او جبريل والآيات القرآنية فى هذا الشأن كثيرة فيكفينا منها قوله تعالى « ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتيتم من العلم الا قليلا » .



الدكتور عثمان خليل .. ناقش الروح فى بيتنا الى مطلع الفجر ! ...

جمعية للأرواح من رئيس مجلس الدولة وعميد سابق لكلية الحقوق ..

الاستاذ السيد على السيد ، سأل عن تفسير آية من القرآن ..



الاستاذ حسن رشاد .. امرته الارواح بالصلاة



الدكتور عبد المنعم البهى .. لم ير الانوار بعد !



الشيخ شلتوت .. من رواد دائرة سيد ابراهيم



دكتور على راضى .. كان يدفع شللنا ليحدث جده الميت ...





وتحت الجلسة فى بيت رافع .. وهذا جانب منها يضم ٧ من الرواد قبل اطفاء الانوار .. والوسيط ابو سريع يجلس على الكرسى الكبير ، وتحت قدميه سجادة الصلاة ... فى انتظار قدوم الارواح الزائرة ! ...



من دائرة رافع ، كما تسجله اللوحة الرخامية المثبتة على باب قصره بالحلمية

الوسيطة الانجليزية أن تتصل بالأرواح ؟

وذلك رغم اختلاف الشراح فى تفسير المقصود بالروح فى هذه الآية ..

– أتعنى أن هناك عوالم اخرى غير منظورة ؟

– نعم . وأؤكد لك ان الذى لفت نظرى الى الروحية انى كنت على استعداد للايمان بأمرين جوهريين فى هذا الصدد .. أولهما :

● أن العالم المادى الذى نعيش فيه ليس هو كل شىء فى الوجود . وأن وراء البشرية عوالم أخرى غير مرئية منها العالم الذى يجىء منه الوحى والرسالات على الانبياء والرسل وعالم الجن الذى ورد ذكره نصا فى القرآن .

● والامر الثانى ايمانى بأن الروح التى تمثل الحياة فى الكائن البشرى لا تزول ولا تفنى بوفاة الانسان فهى أزلية سابقة على وجود الروحية ، وهذان الاساسان جعلانى كبير الاستعداد للتعرف على الروحية .

دعوت الروح الى بيتى !

وسألته :

– هل حضرت بعض الجلسات الروحية وشاهدت فيها ظواهر غريبة ؟

– نعم . حضرت بعض الجلسات عند الاستاذ رافع وعند الاستاذ السيد ابراهيم الذى كان مديرا عاما بوزارة التربية وفى هذه الجلسات كنت فى أول الامر ما بين مصدق وغير مصدق .. وخاصة لانه سبق أن جربت خدعة على يد أحد كبار المنومين المغناطيسيين فى مصر وأوربا وتبينت فى الحالتين أن المنوم كان ينقل أفكارى الى الوسيط ، فتعمدت فى المرتين أن أحشر فى المعلومات وقائع غير صحيحة لاتبين ما اذا كان الوسيط سيرددها أم لا .. فاذا به يرددها بالصورة التى أوحيت بها المنوم .. حدث ذلك مرة فى مصر .. والثانية فى بلجيكا فى العام الماضى .

ولكنى لاحظت فى الجلسات الروحية حقيقة مذهلة تؤكد ان هناك عالما روحيا حقيقيا يدانينا عن طريق هؤلاء الوسطاء .. انه عالم لا استطيع أن أحكم على كنهه ولكننى أقطع بوجوده وباتصاله بعالمنا عن طريق الوسطاء .. ويجب أن يتكاتف العلماء على تعرف خصائص هذا الكون . فقد تبينت ان الوسيط رجل لايعرف لغات أجنبية وقد لايجيد اللغة العربية ولا يحيط بأى جانب من جوانب الحكمة أو المعرفة اذا ما خاطبه الانسان فى وعيه ، فاذا هيمنت عليه الروح الزائرة ينطق أحيانا بلغات أجنبية ويتحدث – على كل حال – باللغة العربية فى معان لايرقى اليها مستواه .. ويناقش المسائل بحكمة بالغة ويعلو مستواها على مستوى الحاضرين من العلماء والمتخصصين وأحيانا تنبىء الارواح ببعض أشياء يحسها الانسان فى نفسه وقد لايعلمها غيره وكلها تقرأ أفكار الانسان وعواطفه

وقد دعوت أحد الوسطاء لزيارتى بمنزلى لعقد جلسة خاصة ليس فيها غيرى وذلك بعد استئذان الروح الذى يحضر مع هذا الوسيط فى ذلك .. وفعلا عقدت جلسات عديدة من هذا النوع فى منزلى وتطول الجلسة بينى وبين الروح أحيانا الى الساعة الواحدة يحدثنى فيها عن كل مايتصل بشئون حياتى وينصحنى بما لايمكن أن ينتظر صدوره عن هذا الوسيط .

وما أقوله هذا لايمكن أن يكون له صدى فى نفس القارىء الا اذا عرف حقيقة مستوى الوسيط ورأى وسمع مثلى مستوى الارشاد والتوجيه الذى يوجه الى من الروح على لسان هذا الوسيط فى الجلسة الاخيرة منذ حوالى شهر .. اننى سألت الروح الزائر عما كان يجيش فى نفسى من تأثر لما أصاب الرسول عليه الصلاة والسلام من أذى فى بداية دعوته للرسالة وكان تأثرى على أثر قراءتى لكتاب صدر أخيرا فكان رد الروح على :

– تتألم اذا قرأت هذا فما بالك لو رأيته رأى العين وكرر هذا ثلاثا ..

فسألته :

– هل رأيت هذا عيانا أيام الرسول ؟

فقال :

– كنت الى جوار أخى بلال فى موقعة أحد .

ثم قال لى :

– ان الرسول عليه الصلاة والسلام لو أراد من ربه أى مطلب لمجازاة من آذوه لحقق الله رجاءه ولكنه تقبل الاذى تشريعا لغيره . وأدبا مع الله ولو شاء لاطبق عليهم الاخشبين أى الجبلين المجاورين لمكة .

الوسيط فى خطر !

وسألت أستاذ القانون الدستورى ..

– وما هى تجاربك الخاصة مع الوسيط ؟

فأجاب :

– أذكر أن أحد الوسطاء وقف فى احدى الجلسات ليمر على الجالسين فحدث صوت قوى فوقع الوسيط على الارض وظل نائما فى صورة أزعجتنا وظل بعض القدامى فى الروحية يعالجونه حتى استطاع أن يستعيد وضعه ويأخذ مكانه على الكرسى .. وبعد ذلك استيقظ ولم يعلم شيئا مما حدث ، وتواصى الحاضرون الا يذكروا له شيئا مما أصابه حتى لايكون لذلك أثر فى صحته ، وتكرر هذا مع أكثر من وسيط أمام عينى ، وكثيرا مايبعث الروح معلومات أو تعليمات الى الوسيط على لسانه هو لتبلغها له بعد يقظته .

الاستاذ رافع محمد رافع .... المستشار القضائى يحتفظ بتسجيلات صوتية ، لاحاديث الارواح الزائرة القادمة من فضاء المجهول !

أفناجيل كلام فارغ !

وقالت للدكتور عثمان :

– هناك بعض الناس يمارسون تحضير الارواح فى الفناجيل فما رأيك ؟

– الفناجيل والاكواب التى تحركها بعض الاصابع فى الندوات ، والتى تقف على حروف معينة ثم تجمع لفهم مضمونها معناها انها كلام فارغ

ويلاحظ أن الارواح العلوية تأبى كل الاباء أن يشغلها الناس بأمور الدنيا ، وترغب دائما فى أن يكون الحديث فى الله وفى شرح بعض المسائل الدينية وبصفة خاصة الروح الذى أحضر جلساته عند السيد رافع وهو الروح المعروف فى العالم العربى باسم « سيلفربرش » والمظنون انه فى العالم الاسلامى روح سيدنا الخضر . فهذا الروح لايمكن لاحد أن يواجهه فى الجلسة بل هو الذى يسيطر على الجلسة ويوجهها توجيها دينيا خالصا . وفى مطلع كل جلسة تقريبا ينبه الحاضرين الى تناسى مشاغلهم الدنيوية .

روح الحى تتصل !

ان الاستاذ محمد رجب المستشار الجمهورى بادارة قضايا الحكومة ينفرد بالرأى القائل بامكان الاتصال بأرواح الاحياء .. انه يقول : اننى اومن كل الايمان بالاتصال الروحى بين الاحياء ، وانه قد ثبت بالدليل القاطع أن بعض الصوفيين يستطيعون أن ينبئوا عن الاشخاص البعيدين عنهم ويكشفوا عن أسرارهم لان الارواح لاتقيدها المسافات أو الاماكن .

فوق المستوى

ان الدكتور محمود نجيب ابو الليل يقول اذكر اننى منذ ١٤ عاما وأنا أجمع كل المؤلفات التى تتصل بعالم الروح وبالوساطة الروحية ، واننى نجحت نجاحا كاملا فى الاتصال بهذه الارواح ، وقد تكشفت لى ظواهر مرئية تشبه الاضواء القوية جدا ولكن بلا شعاع . أى أنها فى حد ذاتها قطعة من النور لا تضىء ما حولها .. وأعتقد أن أقوى التجارب التى مررت بها كانت يوم حضرت دائرة أعضاؤها الاساتذة السيد على السيد وعثمان خليل ، وسيد ابراهيم ، فى هذه الدائرة كثيرا ما استمعت الى تفسيرات جديدة لآيات من القرآن وكنا نشترك كلنا فى المناقشة ونستمع الى ذلك الصوت العربى الاصيل يناقشنا مناقشة لطيفة تسمو على كل المستويات الثقافية بين الحاضرين

الدائرة التى دعت الوسيطة الانجليزية

ان الدائرة الثانية الجادة فى أبحاثها هى دائرة الدكتور على عبد الجليل راضى الاستاذ المساعد بكلية علوم عين شمس .. ان قائدها عاش فى انجلترا مدة طويلة .. وترجم كتبا كثيرة للروحيين الاجانب .. ترددت عليه مرتين .. كانت



اقلب الصفحة من فضلك ◄

.. وهذا هو رأى الدين ..

المرة الثانية يوم الجلسة التى عقدتها الوسيطة الانجليزية دورا آدم . . ان وسيط دائرته يشتغل مدرس موسيقى بوزارة التربية .. دائرته تعقد فى شقة ضيقة شديدة الزحام دائما فى شارع اسماعيل اباظه بالمنيرة .. يقول الدكتور راضى ان الجسم الاثيرى له القدرة على العلاج وان الوسيط يستخدم هذا الجسم ، ويقول انه يقوم بأبحاث علمية لاثبات وجود الروح علميا للمنكرين .. اكثر من معجزة حدثت بدائرته ..

✽ الزمان : ليلة الجمعة ٥ يونية

✽ المكان : دائرة دكتور راضى بالمنيرة واسمها جمعية الاهرام الروحية .. رواد الدائرة من مختلف الثقافات ايضا .. ومن بينهم السفير السابق الاستاذ محمد طاهر العمرى وابوالخير وغيرهما .. من المشتغلين بالروحية . ان الليلة مخصصة لجلسة الوسيطة الانجليزية .. الدكتور راضى سعيد جدا اذ يجيب على كل الاسئلة ..

قال لى :

ـ ان دورا آدم رشحتها لجمعية الاهرام الروحية مجلة اخبار الارواح اللندنية لما تمتاز به من مواهب روحية، وهى الجلاء البصرى والغيبوبة . . والتشكل ، ومعناها ان وجهها يتخذ شكل الروح المتكلم بلسانها ، وهى نموذج لما يوجد فى اوروبا من وسطاء تحفل بهم الجمعيات الروحية بقصد اتصال الاحياء بالاموات فى وضح النهار ..

وقال :

ـ انه شخصيا كان يذهب فى اثناء اقامته فى انجلترا كل ليلة ليشهد مثل هذه الوسيطة ، كما يتردد على المقهى او السينما فهى تسلية ممتعة ان تتحدث الى احد موتاك كالجد اوالاب.. وبدون تفكير سابق ، وان الوسيط او الوسيطة هناك تستطيع ان تصف الروح المحيط باى انسان .. وهذا اهم غرض للروحية وهو اثبات بقاء الروح بعد الموت وفيها عزاء للذين فقدوا احبابهم خاصة فى بلاد دمرتها الحروب ومات فيها الملايين وبدأت موجة الحاد وكفر بالله وعدم الثقة بالمستقبل ..

اشعة اكس !

✽ التجربة التى تقوم بها الوسيطة الانجليزية تبدأ فى الضوء العادى . . الكل جلوس حول الوسيطة . . تنظر الى الوسيط مدرس الموسيقى وتقول له بالانجليزية انت عندك مستقبل فى الوساطة .. انها تنظر الى احد رواد الندوة وتقول له :

ـ انت مصاب بالكلى .. نزلت منك حصيات

اليس كذلك ؟

ويجيب الرجل ..

ـ نعم حدث هذا .. ويتمتم فى نفسه .. ولا اشعة اكس !..

تتجه الوسيطة ببصرها الى اختين جلستا فى الحجرة لتقول لهما :

ـ اننى اراكما فى حالة الصغر وسيدة تقص شعر كل واحدة عقابا لها

ثم تسأل دكتور راضى :

ـ هل والدتهما توفيت ؟

وتجيب احداهما : نعم .. والحادثة وقعت فعلا فى سن الصغر خوفا من الحسد

روح اخى !

اليوم التالى عند الرائد الكبير الاستاذ محمد طاهر العمرى .. السفير السابق. وفى الفيلا الانيقة ذات الطراز العربى تلقاه .. وتسمعه يتحدث عن الارواح فى ايمان عميق .. وعن تجاربه الخاصة وكيف حضر جلسة عند الاستاذ رافع ووجد الوسيط يتحسس الاماكن المريضة

فى جسمه دون سابق معرفة ..

قلت له :

ـ ما الذى افدته من اتصالاتك الروحية ؟.

قال :

ـ اولا .. انا مقتنع اقتناعا تاما بالروحية ، وقد لمست فضلها وشعرت بحقيقتها ، وهذه المسالة لها ارتباطات بالدين فعلا ، بل انها تزيد من الايمان.. ويكفى ان الجامعات فى الخارج تخصص كراسى لاساتذة علم الروح ..

متى اتصلت بالارواح

ـ منذ الصغر .. كنت اشارك اخى محى العمرى فى قراءة كتب الروحية . وبعد وفاته سنة ٢٤ شعرت بفراغ لم تملأه الا روحه .. انها تسيطر على اصابعى وتلهمنى روائع اللوحات . . كان يمتاز بقدرته الفائقة على الرسم الكاريكاتورى الى جانب غرامه بدراسة الفلسفة العلمية . . ووجدت نفسى اتابع نفس الطريق الذى كان يهواه .. رسمت فأجدت .. واتمم الان رسالته ... اتصلت بعلماء الروح مثل الاستاذ عبدالجليل راضى ووجدته على علم كبير. واصبحت من اعضاء جمعية المواظبين .

ـ هل يمكن ان ترسم الروح كما تتخيلها ؟ . .

ـ اخشى ان يفهم من ذلك ان المسالة دعاية صحفية ..

ـ ابدا ..

وبسرعة رايته يحضر لوحة الرسم والبرجل والمنقلة والاقلام . وبدا سفيرنا السابق فى روما يرسم بعض ارواح من كان يعرفهم من الاصدقاء فى روما . انه يرسم خطوطا متجهة ويقول ان الروح تتخذ نفس سمات الشخص . . هى ظله الملازم .. وتوامه الذى لايفارقه..

كان يجلس وقتها الى جانبه الاستاذ عبد الكريم صفوت سفير مصر السابق فى بغداد .. وكان يؤكد كل كلمة تخرج من فم صديقه العمرى .. قال لى : انه اقام معرضا لرسومه فى روما .. وان القليلين هم الذين كانوا يعتقدون ان رسومه الرائعة لم تكن الا من الهام روح اخيه الراحل ..

ظاهرة غريبة ..

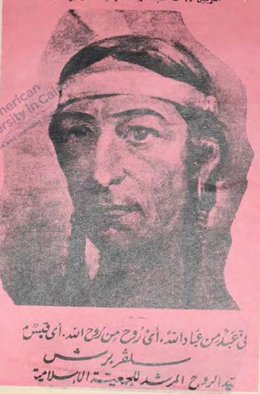
ان من رواد دائرة دكتور راضى موظفا بالسكة الحديد عمره ٤٢ سنة ، تزوج من عشر سنوات ، وزوجته فتحية مرضت منذ ٧ شهور ، وقرر الاطباء اجراء جراحة لها وهى حامل ... انها تؤكد انها بعد ١٤ يوما من ترددها على الجلسات العلاجية رات بعد منتصف الليل ـ وكانها تحلم ـ سيدة نحيلة القوام تدخل عليها حجرة نومها ومعها سيدتان بملابس بيض وبعد وقت امضيناه فى الحجرة خرجتا ومعهما السيدة النحيلة وفى الصباح اكتشفت ان الاورام التى كانت تهدد حياتها قد اختفت تماما ويكشف عليها الطبيبان على عزت ، ورشدى فى حلوان فلا يجدان اى اثر لهذه الاورام . ماهو السر .. السر عند علماء الروح .. وهم يبتسمون !

الوسيط فى المانيا ..

ان الدائرة الثالثة التى يؤمها العلماء الكبار هى دائرة الاستاذ السيد ابراهيم .. المدير العام السابق بوزارة التربية .. ان روادها يروون لك الاساطير . . ويحدثونك عن الخوارق التى تظهر هناك . . انه يرفض ان يكتب عنه شىء او تنشر صورته فى الصحف ويقول :

ـ ان مثل هذه الامور لاينبغى ان تتناولها الصحف ..

ويكفى ان تعلم عنه ان الوسيط الذى يعقد الدائرة بحضوره قد سافر الى المانيا .. وانه مهندس كهربائى .. وانه صهره ... سالته



رسم لروح الخفى عند الشرقيين .. أو سيلفربرش عند الغربيين .. كما سجلته ريشة الوسيط الذى يراه ..

ـ وما هى الظواهر الخارقة التى تبديها الارواح فى دائرتكم ؟ . .

يكفى ان اقول لك ان الوسيط مهندس كهربائى لاصلة له بعلوم الدين ولا يعرف منها لا قليلا ولا كثيرا ، ومع ذلك فانه يتكلم فى اثناء غيبوبته فى العلوم الدينية وبتفسير الآيات والاحاديث بصورة فوق مستوى العلماء .

ـ ومتى عرفت الطريق الى الروحية ؟

ـ انا دخلت هذا الميدان فجأة .. لم احاول ان احصل على معلومات سابقة من الغير .. اننى اعتبر ذلك نوعا من العبادة الخالصة .

وتفهم منه ان الدائرة تبدأ نشاطها فى شهر اكتوبر من كل عام وانها تتفرق فى شهور الصيف ، وبالذات بعد ان سافر الوسيط الى المانيا .

رئيس مجلس الدولة يسأل والوسيط يجيب !

ولقد سألت احد رواد دائرة الاستاذ سيد ابراهيم التى تعقد فى الدقى .. وهو الاستاذ حسن رشاد كاتب القصص النفسية ، عن مشاهداته الخاصة ورأى علم النفس فقال :

ـ اولا انا كنت لاأومن مطلقا بالاتصال الروحى . . واعتبر ذلك لونا من التهريج والشعوذة ، وقد حاولت فى اثناء اقامتى فى انجلترا وامريكا ان اتصل بالمشتغلين بالارواح فلم احصل على نتيجة مقنعة ولما اتصلت بدائرة الاستاذ عبد الجليل راضى لم اقتنع . ثم حدث كل شىء فجأة حينما اتصلت بالاستاذ

سيد ابراهيم وهو الذى يعقد جلساته مساء يوم الجمعة من كل اسبوع .. فقد تبدل امامى الموقف ذات ليلة حينما حضرت احدى جلساته ووجدت عنده شخصا يقوم بدور الوسيط . . وفهمت يومها انه يعمل مهندسا باحدى الوزارات ولاصلة له بالتعمق فى المسائل الدينية.. ليلتها رايت الاستاذ السيد على السيد رئيس مجلس الدولة وكثيرين غيره من

كبار رجال القانون والدين يجلسون فى الدائرة ومن بينهم الشيخ شلتوت شيخ الازهر .. والاستاذ عبد الوهاب حمودة الاستاذ بكلية الاداب وهم يسألون ، والوسيط يجيب فى لباقة ومقدرة عجيبة ولشد ماكانت دهشتى حينما سمعت رئيس مجلس الدولة يسأل الوسيط

تفسيرا لقول الله تعالى : « انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين أن يحملنها واشفقن منها ، وحملها الانسان .. انه كان ظلوما جهولا » . لقد اجاب الوسيط اجابة ادهشت الحاضرين جميعا وبالذات كبار العلماء ، ورجال القانون ، حينما اتت الروح بجديد من التفسير على لسان هذا الوسيط مما يعجز كبار العلماء عن الوصول الى فهمه أو الاتيان به ..

وتفهم من حديثه ان ايمانه قد تضاعف بعض الشىء عندما حضر احدى الحلقات الروحية فى دائرة الاستاذ رافع وكيف تبدت امام عينيه ظواهر غريبة فى الجلسة لايمكن أن تعزى الى الحيل التى تصدر من المشعوذين

آسف ولا أسمح ..

لقد حاولت الاتصال مرتين بالاستاذ السيد على السيد رئيس مجلس الدولة وفى كل مرة كان يعتذر عن الكلام فى الموضوع ويقول : انت بتصلى ! . ولما أرد بالايجاب يقول : المسالة عبادة زى الصلاة ثم يقول آسف لااسمح بذلك ..

اتركوا لهم حرية البحث

ويقول الدكتور ابو الفتوح رضوان وكيل كلية التربية بجامعة عين شمس والعالم النفسانى المعروف :

ـ اذا درسنا الموضوع من زاوية بعيدة عن الطريقة العلمية تتكشف لنا حقائق منها مايتصل بالانسان ، كالاحلام التى تتحقق فى اليقظه مما يدل على أن شيئا فى نفسه متصل بعوالم أخرى .. وبطريقة لانفهمها فكثيرا مارايت احلاما تحققت بعدها مباشرة . واحيانا أخرى تعرض للانسان بعض الافكار المفاجئة ، وكأنها برقيات يتلقاها العقل البشرى من عالم غير مرئى .

ولهذا فأنا اعتقد ان مقاومة البحث وراء الحقيقة ينبغى الا تكون من وسائل علماء النفس وخبرائها .

ما رأى الدين ؟

وفى كلية الشريعة بالجامعة الازهرية قابلته .. انه الدكتور احمد عبد المنعم البهى .. الاستاذ بالكلية .

قلت له :

ـ سمعت ما يتردد هذه الايام عن الروحية والظواهر التى تدهش رواد ندواتها ، فهل لك راى ؟

قال :

ـ حضرت بعض جلسات روحية للاستطلاع عند الاستاذ ابو الخير ..ولم اشهد فيها شيئا غير عادى .. جلسة طويلة مظلمة تنتهى كما بدات وكل الذى يحدث فيها هو تحسيس الوسيط لبعض المرضى ليحدد آلامهم وشكواهم ـ كما يدعون ـ وفى نهاية الجلسة يصف هذا الوسيط الدواء وهو لايخرج عن بعض الوصفات البلدية او ينصح المرضى بالمداومة على حضور الجلسات بصفة منتظمة ولا يخرج الامر عن ذلك.

ـ وبماذا تعلل الانوار التى تظهر فى الظلام فى بعض الدوائر ؟

ـ لم أر هذه الانوار ، وان وجدت فالعلم لا يعدم تعليلا لها فربما تكون شحنة من الكهرباء « الاستاتيكية » فى جسم الوسيط تحدث شرارة مضيئة بمجرد لمس اى جسم آخر ، وقد يكون التعليل غير هذا ، ولكن كيفما تكن الحال فليس للارواح اشعاع كهربائى مضىء .

ـ ما رأى الدين فى هذه الظاهرة ؟.

ـ الدين يقرر أن الارواح موجودة بعد الموت ـ وان كان العلماء يختلفون فى مصيرها ومكانها بعد مفارقة الجسد ـ ويقرر انها تحس بعالمنا ومصداق ذلك ما جاء فى الصحيحين :

ـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى القليب وهو المكان الذى كانت فيه جثث المشركين من قتلى قريش فى غزوة بدر وقال : يا عتبة .. ياشيبة.. يا امية بن خلف .. يا ابا جهل بن هشام ـ هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فانى وجدت ما وعدنى ربى حقا .

فقال عمر :

ـ يا رسول الله كيف تكلم اجسادا لا ارواح فيها ؟

فقال :

ـ ما انتم باسمع لما اقول منهم . ولكنهم لا يستطيعون ان يجيبونى .

واحاديث اخرى جاءت فى هذا الشأن .. ونحن لا نفهم ولا نستطيع أن نتصور ان تلاوة بعض آيات من القرآن الكريم كما فى بعض الجلسات الروحية ، أو ايقاع بعض الالحان الموسيقية ـ كما فى جلسات اخرى ـ لا نستطيع ان نتصور ابدا ان يكون هذا سببا فى احضار الروح .. اللهم الا اذا الغينا عقولنا لنجارى المؤمنين بتحضير الارواح !

الوسيط آخر من يعلم

بقى شىء :

✽ ان الوسيط الذى يعمل فى دائرة الاستاذ رافع او زملاءه الذين يعملون فى الدوائر الاخرى آخر رواد الجلسة الذين يعلمون بكل ما يحدث فيها .. مادام فى غيبوبته ..

✽ ان وسيط الاستاذ رافع موظف فى مصلحة البريد وعمره ٤٧ سنة ، وشعره ما يزال فاحما ، وعنده خمسة أولاد ، ومرتبه ١٧ جنيها ويسكن بأربعة منها ، ولا يعرف شيئا مطلقا عما دار فى الجلسة سوى انه كان فى نوم عميق .. وقد ادخل احدهم مرة ابرة طويلة فى جسمه فى اثناء غيبوبته فلم يشعر بها او يحس .. انه صالون لاستقبال الارواح تحل فيه وقت الجلسة ، وتغادره بعدها .

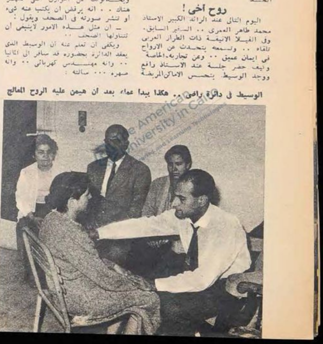
✽ ما رايك انت ؟

محمد نصر

السيدة فتحية .. ترددت ثلاث مرات على جلسة جمعية الاهرام فانقذتها الارواح من عملية خطيرة



الوسيط فى دائرة راضى .. هكذا يبدأ علاجه بعد ان هيمن عليه الروح المعالج





تحت هذه الخيام الضخمة فى جامعة القاهرة جلس الطلبة من الجنسين يجيبون على الاسئلة ، ان الامتحانات لم تعد مقياسا صالحا لذكاء الطلبة

مطلوب إلغاء الامتحانات

هذا تقرير خطير عن الامتحانات فى جامعاتنا ومدارسنا . ان الامتحانات نظام فاشل تماما ! ان التقرير يعلن : ان الامتحانات ليست مقياسا للمذاكرة ! انها ليست الدليل القاطع على الاجتهاد أو الاهمال ! ان الامتحانات عملية تعذيب وارهاب للطلبة ! ان الحل الوحيد هو الغاؤها نهائيا ! ان البحث الذى قامت به كلية التربية يضىء الكشافات على جوانب هذه الحقيقة الهامة ! ان خمسة وسبعين طالبا وضعوا تحت الاختبار الدقيق فى هذه التجربة الجديدة فى كلية العلوم ! ان الارقام وحدها هى التى تتكلم وتعلن الحقيقة الجريئة !



فوق « الفسبا » يستذكر هؤلاء الطلبة ما فاتهم قبل الدخول الى اللجنة فلعلهم يستفيدون من الدقائق الاخيرة

الامتحانات لاتعبر عن الواقع

كشف هذا البحث حقائق مثيرة تبين ان نتائج امتحانات السنة الاولى بكلية العلوم مثلا لا تعبر اطلاقا عن حقيقة قدرات كثير من الطلاب لان اغلب الطلبة بكلية العلوم لم يلتحقوا بها بواقع من ميولهم و تحقيقا لرغبتهم بل لانهم لم يوفقوا فى الالتحاق بكلية الطب أو الصيدلة وظهر من الاستفتاء الذى أجرى على ٢٠٠ طالب فى كلية العلوم أن ٩٨ طالبا كانوا يريدون الالتحاق بكلية الطب و ٥٥ طالب كانوا يريدون الالتحاق بكلية الصيدلة ، و ٢١ طالب كانوا يريدون الالتحاق بكلية المهندسين ، و ٨ طلاب كانوا يريدون الالتحاق بالكلية الحربية ، و ٢ طلاب كانوا يريدون ان يصبحوا صحفيين ، و ٥ طلاب لم تكن لهم رغبة فى كلية معينة .

ان هذا الاستفتاء يصور بوضوح ان عدم تحقيق رغبة معظمهم يؤدى دائما الى نقص الدافع القوى للاستذكار ..

الطلبة يدخلون كليات لا تتفق مع رغباتهم

لقد ظهر ان هناك علاقة كبيرة بين النجاح فى الامتحان وبين دخول الكلية التى يرغب الطالب فى دخولها ، فتصور كيف تكون نتيجة الامتحانات اذا عرفت ان :

* ٩٥ر١٪ من طلبة وخريجى كلية العلوم كانوا يرغبون فى الالتحاق بكليات اخرى .

* و ٦٨ر٢٪ من طلبة كلية الزراعة كانوا يرغبون فى دخول كليات أخرى .

* و ١٨ر٥٪ من طلبة الطب والصيدلة كانوا يرغبون أيضا فى الالتحاق بكليات اخرى .

وبذلك تبين أن المجموع الكلى للدرجات أصبح غير صالح لان يكون الاساس الوحيد للقبول بكليات الجامعة وقد أجرى استفتاء بين الطلبة عن الاسس التى يرون الاخذ بها عند قبول الطلبة بالكليات الجامعية فرأى ٨٥ر١٪ اتخاذ تقدير ذكاء الطالب من طريق الاختبارات الشخصية أساسا لقبول الطلبة بالكليات ورأى ٦٧ر٤٪ ضرورة دراسة حالة الطالب أثناء دراسته الثانوية لاكتشاف الكلية التى تناسبه بينما لم يوافق على اتخاذ المجموع الكلى لدرجات الطالب فى التوجيهية أساسا للقبول بالجامعة الا ١ر٢٦ ٠/٠ من الطلاب

اسئلة الامتحان لاتعطى فرصة للاختيار

لقد اكد البحث بصورة عملية ان الامتحانات نظام فاشل لقياس معلومات الطلبة ، فهناك حسب التجربة طلبة كانوا يذاكرون طول العام ثم يأتى الامتحان فلا تحتمل أعصابهم جوه المتوتر بينما هناك طلبة آخرون كانوا ينجحون بسهولة رغم ان رءوسهم فارغة ولم ينجحوا الا لمجرد انهم استذكروا أجزاء معينة لان ٩٩٪ من الامتحانات قليلة ولا تعطى للطالب فرصة الاختيار .

ان الدكتور فؤاد البهى استاذ علم النفس الاجتماعى بكلية التربية يقول : كيف نقيس تحصيل الطالب المنهج الدراسى كله طول العام فى خلال ٣ ساعات .. فالموضوعات التى يتناولها الامتحان لاتمثل جميع موضوعات المنهج لانه اذا كان عددها ٢٠ موضوعا فلا يشمل الامتحان الا اجزاء قليلة منها .

لقد ظهر أن ٨٥٪ من نتائج الطلبة غير مستقرة على حال فهناك ٤٠٪ من حالات التفوق فى امتحانات شهادة الدراسة الثانوية لم ينجح أصحابها فى الدراسة الجامعية الا نجاحا عاديا ، و ٢٣٪ من الطلبة الذين حصلوا على تقديرات دون المتوسط فى امتحان شهادة الدراسة الثانوية نجحوا بتفوق فى أثناء الدراسة الجامعية بل اكثر من ذلك كان ٥٤٪ من الطلبة الذين اجرى عليهم البحث تختلف نتائجهم باختلاف سنوات الدراسة .

فمثلا بعضهم نجح فى السنة الاولى بتقدير مقبول

ونجح فى السنة الثانية بتقدير جيد جدا

ونجح فى السنة الثالثة بتقدير مقبول

ونجح فى السنة الرابعة بتقدير ممتاز

بينما نجح بعضهم فى السنة الاولى بتقدير جيد جدا

ورسب فى السنة الرابعة عامين متتاليين ونجح اخيرا بتقدير مقبول .

اقلب الصفحة من فضلك ◄



تابع : مطلوب الغاء الامتحانات

فشل نظام الامتحانات في المدارس الثانوية

ولا نعتقد ان نظام الامتحانات فشل في الجامعة فقط ، ابدا ، لقد اجرى بحثق مدارس التوفيقية وشبرا والابراهيمية والعباسية عقب امتحان نصف السنة نعقد امتحان في بعض المواد يشابه امتحان نصف السنة من جميع الوجوه ولم تخرج الاسئلة عن الموضوعات التي سبق امتحان التلاميذ فيها ، وقام بتصحيح الاوراق نفس المدرسين الذين صححوا الامتحان الاول وقارنوا بين نتائج الامتحانين فاتضح ان ٤٠ تلميذا نجحوا في الامتحان الاول ورسبوا في الامتحان الآخر ، وفي مدرسة العباسية الثانوية نجح ١٤ طالبا في أحد الامتحانين ورسبوا في الآخر

وقامت ادارة الامتحانات بتجربة لاختبار أثر العامل الشخصي في تقدير درجات الامتحان ، فنقلت اجابات بعض التلاميذ في مواد معينة وعملت نسخا من كل منها ووزعتها على بعض الاساتذة ليصححوها ؛ فاتضح ان هناك اختلافا بينهم في تقدير الاجابة الواحدة وان هناك فرقا ظاهرا بين الدرجات التي قدروها والدرجات التي سجلت للتلميذ في الامتحان

ان الدكتور احمد زكي صالح استاذ علم النفس التعليمي بكلية التربية يقول : ماذا بعد كل هذه النتائج نصر على وجود الامتحانات بصورتها الحالية ، انا لا أرى في امتحان الطلبة وخاصة الصغار سوى عملية ارهاب لا مبرر لها واعتقد ان خير وسيلة لقياس مقدرة التلميذ هي الاعتماد على التقدير الذي تضعه المدرسة خلال العام الدراسي .

لماذا يفشل الطلبة في الامتحانات ؟

لقد تبين ان هناك عدة أسباب لفشل نسبة كبيرة من الطلاب في امتحانات الجامعة . ان الاستاذ عزمي عبد السيد الذي اجرى البحث قام باستفتاء بين طلبة الجامعات عن اسباب عدم النجاح فظهر ان :

* ٦ر٤١٪ من الطلبة يبررون فشلهم بعدم معرفتهم بالنظام الدراسي بالكلية
* و ٧ر٤١٪ يبررون فشلهم بعدم توافر السكن الملائم
* و ٣ر٣٢٪ يقولون ان عدم القدرة على شراء الكتب هو سبب الفشل
* و ٣ر٥٨٪ يرجعون فشلهم الى سوء حالتهم الصحية وعدم صبرهم على الاستذكار
* و ٣٠٪ من الطلبة يقولون ان التوسع في الحرية المعطاة للطلبة في الجامعة هو سبب الفشل

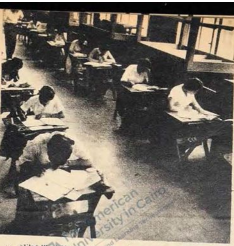
وتبين من الاستفتاء حقيقة عجيبة :

قال ٥ر٥٤٪ من الطلبة انهم فشلوا في الامتحان لكره مادة معينة لانهم يكرهون الاستاذ الذي يقوم بتدريسها

وظهر ان ٣٢٪ من طلبة الاقاليم الذين يلتحقون بالجامعة يفشلون في دراستهم الجامعية أو يقل مستواهم العلمي لانهم كانوا تحت رقابة أسرهم في مرحلة التعليم الثانوي ؛ وعندما دخلوا الجامعة أصبحوا بغير رقابة ولم يحسنوا استخدام الحرية التي وجدوها فجأة

اساتذة الجامعة يشكون من الامتحانات

ان اساتذة الجامعة انفسهم يشكون من نظام الامتحانات . **انهم يقولون ان الامتحانات بنظامها الحالي أهملت اعتبار الزمن في هضم المعلومات ؛ فالطالب يجب عليه أن يدرس مقررات طويلة في زمن قصير** ، فنتصور مثلا أن يدرس الطالب في السنة الثانية بكلية الحقوق ٥ مقررات في ٣ أشهر ، كما انهم يقولون ان كثيرا من الكليات التي يكثر فيها عدد الطلاب يستعين الاستاذ بمصححين من خارج الكلية ويكون الطالب تحت رحمتهم ؛



طلبة كلية العلوم اجريت عليهم التجربة وأثبتت فشل الامتحانات ..

أما اذا تولى الاستاذ تصحيح الاوراق كلها فتتدخل في التصحيح عوامل شخصية كثيرة كالرغبة في رفع النتيجة فيتساهلون في التصحيح أو يرغبون في اظهار اهمية المادة لدى الطلاب فيتشددون في التصحيح

ان لجان تطوير الجامعات تبحث هذه الايام عن حل لمشكلة الامتحانات وكل استاذ في الجامعة مطلوب منه أن يتكلم بصراحة ويبدي آراءه ويقترح نظاما يحل محل الامتحان

وهذه هي بعض الآراء التي حصلت عليها (آخر ساعة) :

* **ان الدكتور فؤاد البهي استاذ علم النفس الاجتماعي** وضع تقريرا يطالب فيه بأن يحل نظام الاختبارات المتبع في جامعات أمريكا محل نظام الامتحانات

ويقول الدكتور البهي :

ان الاجابة على الاختبار تتلخص في اختيار الاجابة الصحيحة من عدة اجابات في ورقة الاسئلة فمثلا : **ما هو نظام الحكم في اندونيسيا (جمهوري — ملكي دكتاتوري)** وعلى الطالب أن يضع علامة بجوار الاجابة الصحيحة . وبذلك لايتأثر تصحيح مثل هذا السؤال بالعوامل الذاتية ، فالاجابة اما صحيحة واما خاطئة وليس هناك احتمال ثالث . كما أن الاختبار يمكن أن يشمل اسئلة على جميع نواحي المنهج

* **الدكتور ديمون عزام استاذ الكيمياء بكلية العلوم يعارض فكرة الاختبارات ويطالب بأن تكون أعمال السنة والامتحانات الشهرية** وتقرير الاستاذ هي العامل الاول لنجاح الطالب لانها تبين انه كان يعمل طوال العام ويحضر المحاضرات كما تعطي الفرصة للطالب الذي يصيبه سوء الحظ في امتحان أن يصلح مركزه في امتحان آخر

الابحاث والرسائل بدل الامتحانات

* **ويعارض الدكتور عبد اللطيف حمزة رئيس قسم الصحافة بكلية الاداب** فكرة الاختبارات ويقول : ان الاختبارات ستكون خالية من اسلوب الطالب ولا تبين شخصية الطالب ، واعتقد أن تحل الاختبارات محل الامتحانات في المدارس الابتدائية فقط . وفي رأيي ان يحل عمل الابحاث والرسائل محل الامتحانات ويمكن أن نحكم بها على مدى صلاحية الطالب للانتقال الى مرحلة أعلى

الامتحانات هي الطريقة الوحيدة

* **ويقول الدكتور مهدي علام عميد كلية الاداب بجامعة عين شمس** : أنا لا أزال اعتقد ان الامتحانات هي الطريقة الوحيدة لقياس مدى استيعاب الطالب للمواد الدراسية . ويجب علينا فقط أن نطور الامتحانات ، أما نظام الاختبارات أو عقد اختبارات شهرية أو الاعتماد على تقارير الاستاذ فهي اقتراحات قائمة على أسس غير مدروسة وتفترض وجود عدد صغير من الطلاب

نقص عدد هيئة التدريس

* **ويقول الدكتور محمد توفيق سكر عميد كلية التجارة سابقا** : ان نظام الاختبارات الشهرية يؤدي الى أحسن النتائج ، وكنت أتبع هذه الطريقة منذ ١٠ سنوات مع الطلبة ولكن أعتقد انه لايمكن تطبيقه الآن لازدياد الطلاب ونقص عدد أعضاء هيئة التدريس

* **ويقول الدكتور عبد الفتاح عبد الباقي استاذ القانون المدني بكلية الحقوق** أنا لا أوافق على نظام الاختبارات لانه يفترض الامانة العلمية عند الطالب وهذا ما أشك فيه ، ولا أوافق على نظام تقارير الاساتذة لانه سيدخل في الاعتبار بعض العوامل الشخصية ، وليس معنى ذلك انني أؤيد الامتحانات بصورتها الحالية لانه ثبت فشل نظام الفترتين ويجب أن نعود الى نظام الامتحان الواحد

الامتحانات شر لابد منه !

* **ويقول الاستاذ محمد كامل النحاس وكيل وزارة التربية والتعليم : الامتحانات** شر لابد منه **ولكن يجب فقط أن تطور** نظام **الامتحانات** بحيث لا تصبح امرا رهيبا بالنسبة للطلبة والطالبات ، واعتقد انه يجب أن يدخل الطالب الكلية التي تتفق مع ميوله ومواهبه لا مع المجموع الذي يحصل عليه في امتحان التوجيهية حتى تصبح الدراسة فيها والامتحان في موادها شيئا ممتعا

* **ويقول الدكتور عبد الحليم منتصر عميد كلية العلوم بجامعة عين شمس :** لو استطعنا أن نتخلص من عيوب الامتحانات لامكننا أن نعتمد عليها ، فيجب أولا الا تجيء الاسئلة مركزة في جزء واحد او في أجزاء محددة بشرط أن تشمل أكبر جزء من المقرر حتى تتاح الفرصة للجميع وحتى يكون مقياس النجاح اقرب مايكون الى الصدق والامانة

وبعد ...

ما رأيك أنت ؟

هل تجد نظاما آخر يحل محل الامتحانات ؟

حاول أن تفكر واكتب برأيك الى لجنة تطوير نظام الامتحانات بالمجلس الاعلى للجامعات !

يحيي التكلي



ساعة التفكير في الاجابة على كل الاسئلة في ثلاث ساعات



طالب وطالبة وسؤال حائر على الشفاه قبل بدء الامتحان

٣ نصائح قبل أن تدخل الجامعة

اذا حصلت على التوجيهية فلا تدخل الا الكلية التى تشعر انها تتفق مع ميولك ورغباتك فقد تبين ان ٣٥ر٨ ٪ من الطلبة الذين يفشلون فى الجامعة كان للاسرة رأى فى اختيارهم للكليــــة التى التحقوا بها

ولا تعط لاصدقائك فرصة للتأثير عليك فقد ظهر ان ١٣ر٣ ٪ من الطلبة الذين يفشلون فى الجامعة التحقوا بكليات تحت تأثير الرغبه فى زمالة بعض الاصدقاء

وعندما يستقر رايك على دخول كلية معينة فحاول ان تكون ملما بنظام الدراسة فى الكلية قبل افتتاح الجامعة فقد تبين ان ٥٥ر٨ ٪ من طلبة الجامعة غير ملمين بنظام الدراسة فى الكليات التى التحقوا بها وهذا يؤدى الى فشل كثير من الطلاب



« تصوير خميس عبد اللطيف »

اضبط الغش فى الامتحانات

حالة غش سجلتها عدسة « آخرساعة » ، طالب وطالبة يتبادلان المعلومات أثناء امتحان السنة الاولى بكلية التجارة بجامعة القاهرة .. بعد أن اختفى « البرشـــام » عقب تشديد الرقابة على الطلبـــة ...

قصة العدد

عروسة وامرأة

بقلم ابرهيم المصري

حدثني صديقي عماد قال :

اية قوة غاشمة تلك التي تدفع القدر الى السخرية منا والعبث بنا كاننا لسنا فى نظره أكثر من كرات يقذف بهاذات اليمين وذات الشمال فى فسحة الدنيا ؟! .. القدر يلوح لنا بالسعادة الكبرى ثم يدنيها منـا ، ثم يجعلها فى متناول أيدينا . فلما نهرع اليها باسطين أذرعنا وقلوبنا ، يبعدهاعنا ، ويحرمنا منها ، ويجود بها على غيرنا ممن لايستحقها ، فنقضي العمر اشقياء ، والقدر نفسه لا يعلم لماذا اشقانا ويسعد غيرنا .

وهذا العبث العجيب هوالذى تحكم فى مصير حياتى .

عرفت فى مطلع صباي فتاة احببتها من أعماق قلبى ، لم يخدعنى الحب فيها ولم يختم على بصرى . فقد كنت اراها على حقيقتها وانا أحبها . وكانت حقيقتها تفوق المثل الاعلى الذى أضفيته عليها .

كانت فتـاة مديدة القامة ، بيضاء وممشوقة كأنها زنبقـة . ذات جبين وضاح ، وشعر مموج ، وعينين عسليتين صافيتين ، مفتحتين على مفاتن الكون فى ذهول ساحر كذلك الذهول الشاهد فى عيون الاطفال .

وكانت لاتفتن الناظر بجمالها البدنى فقط ، بل تخلبه ايضـا وتأسره بطيبة قلبها وصراحة طبعها ، واستقامة نفسها ، ونضرة استجابتهـا لكل مايهز الفكر والقلب ، وتجردها العجيب من رذائل الكبر والغرور والحسـد والنميمة التى قل أن تبرأ منها طبيعة الانثى .

احببت هـذه الفتاة حبا ملك على عقلى وحواسى . فكانت هى السـعادة المنشودة التى طالما حلمت بهـا . أيقنت انى لو تزوجتها فلن تظل فى قلبى فرجة خاوية تطلب من الحياة شيئا غيرها .

ولقد احبتنى هى ايضا ووجدت فى شخصى نفس حلم السعادة الذى وجدته انا فى شخصهـا . فتآلفنـا وترابطنـا وتعاهدنا على الزواج .

وفجأة تقلص هـذا الحلم الجميـل وتبدد ..

تزعزعت مالية الشركة الكبيرة التى كنت أعمل انا فيها . ففقدت فى لحظة وظيفتى . ثم مات والد الفتـاة التى احبها ، وعصف البؤس بأسرتها المؤلفة من اربعـة أفراد . فتقدم كهل ميسور وعرض أن ينقذها وينقذ أهلها ، على شرط أن ترتضيه زوجا لهـا وتقطع كل صلة بى .. وكافحت أنا عاما بطـوله لاظفر بوظيفة جديدة وأمنع وقوع الكارثة . ولكنى فشلت . فاشتدت وطأة البؤس على أسرة حبيبتى ، وراح أفرادها التعساء المحرومون يتوسلون اليها أن تقترن بذلك الكهل وتتقدم .

وجاءتنى ذات صباح واليأس المروع ماثل فى عينيها ، والتمست منى ان أحلها من عهدها . فكدت اموت حسرة على املى الخائب وحلمى الصريع . ولكنى لم استطع تجاه الواقع المستبد الا ان امتثل لحكم القدر ، وأمزق قلبى بيدى ، وانفصل صاغرا عن **اقبال** ..

***

واظلم كل شيء حولى ، واحسست كأن روحى قد انتزعت منى . لاسيما وأن اقبال لم تمكث فى القاهرة بجوارى ، بل ابتعدت هى وأسرتها عنى ، ولحقت بزوجها الى أسيوط حيث استقر وانشأ مصنعا كبيرا للسجاد .

وهجس فى روعى أن **اقبال** لن تنسانى . فصبرت أشهرا طويلة . ولكنى لم أتلق منها ولا من أهلها رسالة واحدة . فأدركت أن **اقبال** ، وهى المرأة المستقيمة الابية ، لن تجحد ابدا فضل زوجها ، ولن تخونه بفكرها . فطأطأت هامتى مرة أخرى ، واهلت على أملى تراب يأسى ، ومضيت اكافح لاجدد بناء مستقبلى .

ومن المضحك المبكى أنى وفقت توفيقا خارقا فى الوقت الذى كان التوفيق فيه لا يجدى ...

لم يبتسم لى القدر فقط بل ضحك عن ثناياه البراقة وقبلنى ... وشاء ماشاءت له نزواته فى رزقى . فعينتنى شركة أخرى ، واندفعت فى مدارج الترقى ، الى ان ظفرت بمنصب المدير . فخرجت فجأة من بيئتى المتوسطة ونفذت الى المجتمعات العالية .

وحز فى صدرى هـذا النجاح الذى أصبته بعد فوات الوقت . فظلت الحسرة على **اقبال** كامنة فى نفسى ، والحنين اليها يضنينى ويعذبنى . ولكن الزمن الطائش ابن القدر القادر ، خفف على مر أيامه من لوعتى ، وزين لى الدنيا فى ثوب قشيب . فصبا قلبى الى قسطى من نعيمها . فتطلعت الى النساء وفكرت فى الزواج ...

وكنت قد عرفت فتاة من بيت كريم ، راعنى منها كبر ملطف برقة ، وعزة مقرونة بخفة ، وأدب جم فى السلوك مشرب بلطف شائق فى المحضر وعذوبة ساحرة فى الحديث . ففكرت أن اتخذ منها شريكة لى .

أردت أن أعوض بانتصارى فى امتلاكها هزيمتى فى حب **اقبال** . فحزمت أمرى وطلبتها . فأجابنى أهلها توا الى سؤلى ، وتم زواجى **بفخرية** .

***

وما أن بدأت حياتى الجديدة حتى أحسست كأن فى نفسى شبه كآبة خفية مستعصية تأبى أن تفارقنى . أحسست كأنى قد ارتكبت ذنبا فى حق **اقبال** ، بل ارتكبت خيانة من حيث لا أدرى . ومع ذلك فقد حاولت أن أحب **فخرية** . أخلصت لهـا الاخلاص كله . رعيتها ودللتها كما لو كنت أعبدها . ولم أطلب لقاء ذلك غير شيء واحد هو أن تنحنى زوجتى بين وقت وآخر علي ، وتهتم بى ، وتشاركنى ولو فى بعض افكارى وشواغلى مشاركة احس أنها تنم عن شيء من العطف والحنان ، فأفرح بهـا وأتعزى وأملأ فراغ قلبى ونفسى ...

ولكنى واأسفاه لم أجد من هذا الذى كنت أتمناه شيئا .

تبدلت امرأتى تبدلا أدهشنى .

أماطت اللثام عن أرستقراطيتها الخادعة وبدت على حقيقتهـا فى مظهر أذهلنى وروعنى ..

لم أر فيها على الاطلاق انسانا .

رأيت فيها مخلوقة لا هم لها الا أن تنهب اللذات نهبا وتجعل من الحياة شبه وليمة لانهاية لها . مخلوقة مولعة بالطعام اللذيذ ، والكساء الجميل ، والمال الوفير ، والسهرات والحفلات ، ومختلف ضروب اللهو العاصف الجارف تتهالك عليهـا كما يتهالك الفراش على النار . مخلوقة لا تجد لذتهـا فى ألفة الزواج أو فى طمأنينة البيت ، بل فى اجتياح العالم واقتناص الدنيا . مخلوقة مشـوهة الفطـرة ، مبتورة الانوثة ، لا تستخفها شهوة الجنس ، ولا تقبل على العلاقات الزوجيه الحميمة الا كمـا يقبـل المضطر على واجب مفروض أو سخرة منغصة . مخلوقة لا هى بامرأة ولا هى بأنثى ، بل هى عروسـة ... عروسـة خلقت للعرض والزينـة . عروسة ركبت فيها أعصاب من فولاذ ، وأمعاء من حديد ، ومعدة تطحن الحجر . عروسـة بلا عقل ولا قلب ، تحركهـا شـهوة الظهور وشـهوة البطن فقط بأصابع من الاستهتار وخيوط من الكبر والخيلاء والزهو ...

هذه العروسـة هى المرأة التى شاء القـدر أن تحل محل **اقبال** وأن تكون زوجتى ...

وما كدت أتبين ذلك وأفهمـه حتى انهار مرة ثانيـة حلمى . ولكنى أبيت أن أسلم بالهزيمة ، وعزمت أن أكافح لأبدل خلق **فخرية** .

لم أقس عليهـا ولم أستبد بهـا . أردت منها أن تضبط شـهواتها فقط ، وتقتصد فى لهوها ، وتدرك أنهـا امرأة متزوجة عليها واجب مقدس نحو زوجها وبيتها . ولكنى كنت أذود عن البيت وكانت هى تصرخ وتطلب الدنيا . فضقت ذرعا بهـا وفكرت فى الانفصال عنها . واذ ذاك حملت **فخرية** . فتجدد أملى وعدلت عن **الطلاق** . اعتقدت أن العروسة وقد أوشكت أن تصبح أما لابد أن تقر آخر الامر فى البيت بجـوار طفلهـا وتستريح . غير أن الطفـل ، الطفل الذكر ، مولودها الاول ، خلبها أياما ثم أضجرها . زادها كبرا وعزة ثم أطلقها . أطلقها فى قوة ملهوفة مضاعفة . فعادت الى سابق حياتها ، وتعلقت أنا بولدى . أصبح هذا الطفل هو غاية حياتى . فلم أستطع أن أطلق فأنبذه وأشرده وأحرم نفسى منه . ومع ذلك فقد كنت أرجو أن تشاركنى امرأتى فى رعايته ، وأن يوفق هو بيننا فى النهاية ويجمعنا . ولكن **فخرية** كانت تعهد به الى المرضع والخادم وتنصرف الى زياراتها وحفلاتها وملاهيها . فكنت أتوسل اليها أن تذكر أنها أم وأن تعنى على الاقل بوحيدها .

ولكنى كنت أكلمها وكانت تتململ ، ثم تتثاءب ، ثم تعرض عنى وعن طفلها كى تهرع الى مرآتها ، وتظل واقفة أمامها تجرب فساتينها الجديدة وعقودها العجيبة وأصباغها السحرية ، وهى تدور حول نفسها وتتثنى ، كأن قلبها لم يخفق بعاطفة الامومة أبدا ، وكأن أحشاءها لم تلقح الا بالجواهر والقلائد والمساحيق وكل مايمكن أن يزين العرائس ويجمل الانصاب والدمى .

واشتدت نقمتى عليهـا ، فهجرت فراشـها . ولكنها كانت باردة الدم والاعصاب . فرحبت بصدى ساخرة كأن فيه راحة عميقـة لها . فجن جنونى وحقرتها واهنتها وكدت أن أضربها . فانقلبت الى وحش كاسر ، وتحدتنى ، وأسرعت فتركت البيت وانطلقت الى منزل والدها .

وبقيت أنا والطفل وطاش صوابى . لم أعرف كيف أعتنى به . لم ألق فى المرضع والخادم بدون وجود الأم . فسعيت الى **فخرية** مكرها وصالحتها . صالحتها من أجل ولدى . صالحتهـا بعد أن يئست منها ، وزهدت فى تبديل أخلاقها ، واعتزمت أن أشترى راحتى باتقاء شرها ، وأن أنزل لها عن كل شيء . ولكنى قبل أن أطلق لها حريتها ؛ لاحظتها أيضا وراقبتهـا . فازداد يقينى أنهـا عروسـة لا امرأة ، وأنهـا لن تخوننى وتلوث عرضى ، وأن شهوة اللهو والمرح والصخب والضجيج وحب الظهور والاثارة الاعجاب أقوى فى نفسهـا ألف مرة من شهوة الجنس . فتركتها للمجتمع والدنيا وسلمت بأن أفقدها كربة بيت وشريكة وصديقة وزوجة !...

وهكذا عشت بجوارها وأنا منفصل بالفكر والروح عنهـا . فطفت كآبتى الخفية على سطح نفسى ، وغشى وجهى ضباب الهم ، وأحسست أنى فى الواقع لا أعيش . أحسست وأنا المتزوج أن بدنى مايزال ظامئـا ، وقلبى فارغا ، وفكرى جامدا ، وحياتى خاوية . فكرهت نفسى ، وكرهت الدنيا ، ولم أعد أحب ولدى كما أشتهى ، أو أحاول أو أخطر على بالى ذكرى **اقبال** . نسيتها تماما . نسيت كل شيء ماخلا حالتى ، وكدت فوق ذلك أتناسى وأهمل مسئوليات عملى ، لولا أنى رزقت بمولود جديد أنقذنى من حالتى ، وفرج عنى ... وضعت امرأتى بنتا بالغة الجمال . فابتهجت أنا وتجسد أملى . ولكن فخرية نبذت البنت كما نبذت الولد . فعاد الكمد واحتوانى . فاهتممت اهتماما جديا بتربية ولدى . ومع ذلك فقد ظل الفراغ النفسى جاثما على شعورى . فأمسيت رجلا صموتا كئيبا مستوحشا متواكلا ، لا يستغرب من القدر كيف عبث به ، وكيف شوه حلمه وخياله ، وكيف أجبره وهو صاحب المثل العاطفى الاعلى على الحياة فى صحبة امرأة هى عروسة ولعبة ...

وتعاقبت الايام والاعوام ، وانقضى أكثر من ثمانى عشرة سنة ثم وضعت امرأتى طفلا ذكرا أهملته كما أهملت أخويه . ثم انقضت خمس سنوات أخرى . فأصبح **رؤوف** ولدى الاكبر شابا يدرس الطب فى الجامعة ، وناهزت بنتى **عطيات** سن الزواج ، واستحالة امرأتى الى عروسة كهلة محمومة ، وأشرفت أنا على الخمسين ولبثت على حالى ، شـاردا جامدا مستوحشا ، أبعد ماأكون عن الدنيا .

وفجأة ، وفى ذات صباح ، طالعت فى الصحف أن زوج **اقبـال** قد توفى . فذهلت ... ذهلت واختبل عقلى . وفى مثل لمح الطرف ، تمزقت أمامى الاقنعة السنين التى أوشكت أن تخنقنى ، وانبعث منهـا الطيف الرائع المنشود ، طيف حبيبتى ... وبعد أيام تلقيت أنفاسها ، بل عانقت روحهـا وأنا أسمع صوتهـا الشجى الحنون يتهدى الي من أسيوط بالتليفون ، ويقول لى أنها ستكون فى القاهرة بعـد بضـعة أسابيع وتدعونى لزيارتها ...

وجرفنى الفرح كسيل عرم ، ودبت وقدة الشباب فى أوصالى ، وانقلبت جهامتى الى بشاشة غامرة ، وكآبتى الى طلاقة ظافرة ، وجمودى الى توثب وتلهف ، وطيش ونزق ، وجلجلة ساذجة مدوية كجلجلة الاطفال ...

ونسيت أولادى الثلاثة وامرأتى وبيتى وحاضر حياتى المتلبد وماضيها البغيض ، وخيل الي أن الكون كله يموج ويصطفق حولى ، وأن أبواق النشـور تنفخ فى أذنى ، وأن الابد العتيـد قد مسنى ، وأنى خرجت من كهف كنت قد دفنت فيه ، وبعثت أنا أيضا ، وبدأت أرى الحياة والنور ...

وانتظرت على أحر من الجمر مقدم اقبال ودعوتها ... وجاءتنى الدعوة ذات مساء فذهبت ...

ولم أكد أدخل الغرفة الانيقة الظليلة الخافتة الضوء وأبصر **اقبال** ، حتى أخذتنى رعدة جارفة . فذاب قلبى وتلجم لسـانى وجمدت عيناي !... كان الواقع الحي أبلغ من تصورى وأمتع . فالتقطت أنفاسى ، وتحدثت الى حبيبتى لحظات ، وازداد يقينى وطربى . أجل . لم يشوه القدر فى هذه المرة حلمى . لم تقو الايام والاعوام على مسخ صورة حبيبتى ، بل لقد زادتها وهى فى الاربعين من عمرها جمالا وسحرا ، وزودتها الى حد عجيب بكل مفاتن النضوج فى البدن والعقل والخلق .

وراعنى منها هذا الاكتمال وبهرنى . فقارنت بين هذه المرأة المثلى التى اصطفاها قلبى وبدنى والتى هى روح ومادة ، وبين زوجتى الخاوية التى فرضها القدر على والتى هى عروسة ولعبة . فارتميت بغتة على **اقبال** ، وتعانقنـا ، وانهمرت من أعيننا الدموع ...

وتذاكرنا أيامنـا الخوالى فى باكورة شبابنـا ، وتشاكينا صروف الدهر وأحداث الحياة ، وكل منا ينظر الى صاحبه ، ويضمه ضما وثيقا ، خشية أن يتحرك بغتة ويفيق فيرتد صاغرا مقهورا الى دنيا الموت والظلام ...

وعزمت أنا الا أفيق من هذا الحلم المحقق أبدا . عزمت الا أتحرك أو أتزحزح أو أنثنى . أحسست وقد بلغت بعـد طول الصبر والعذاب شاطىء نجاتى ، وامتلكت ناصية السعادة التى كنت أنشدها منـذ فجر صباي ، أحسـست أن لا قوة فى الارض تستطيع أن تسلب هذه السـعادة منى ، أو تفصلها عنى ، وأن هـذه القوة لو اجترأت وغالبتنى فسأقاتلها قتال اليائس المستميت ولو هلكت !

وطويت ذراعى فى عنف على حبيبتى وقلت : من المحال علي أن أعيش بدونك بعد اليوم **يااقبال** !... سننتظر ... بضعة أشهر أيضا ... ولكننا يجب أن نتزوج ... يجب أن أحطم أنا قيدى وأطلق امرأتى وأتحرر !

فشخصت الى **اقبـال** وهتفت : وأولادك ؟!..

فصحت هادرا : من أجلهم ضحيت بأكثر من عشرين سنة من عمرى ، وقد آن لى أن آخذ حقى من الحياة وأعيش !

فاكفهر وجههـا وغمغمت فى شرود : يجب أن تفكر ... أن تفكر طويلا...

فصرخت : الا تريدين ؟...

فقالت والدمع يثب من عينيها : أنا ماعشت الا من أجلك ومن أجل هـذه اللحظة **ياعماد** . ولكن يجب أن تفكر مليا ... سيحاسبك ضميرك ويحاسبك أولادك أيضـا ... لا تتهور ... كل ماأطلبه اليك هو أن تصبر ولا تقطع بأمر الا بعد أن تشاورنى .. عدنى بذلك اذا كنت حقا تحبنى ...

فاطـرقت مكرها ووعدت . فانحنت هى علي ملهوفة ولثمت يدى . فأكبرت استقامتها ونبلها وهممت بأن أقبلها . ولكنى سمعت فى تلك اللحظـة صـوتا أعرفه ؛ صوت ابن عمها الكهل العزب الموظف فى وزارة الاوقاف وهو يدخـل البيت ويستفسر الخادم عنها . فنهضت حزينا وممتعضا واستأذنت على أن أعود فى مساء اليوم التالى . ثم تجلدت وحييت الموظف الكهل وصافحته . صافحته وأنا أتأمله ، أتأمله فى اشمئزاز ، أتأمل رأسه الاصلع وبدنه المترهل ، واستغربت لماذا يتأملنى هـذا الرجل هو أيضـا ويبتسم ...

واستدرت غير مكترث وخرجت . وما إن أشرفت على بيتى وواجهت باب العمارة التى أسكنها ، حتى انخلع بدنى كله وأصابنى شبه مس من خبال . لم أستطع أن أتصور كيف يمكننى أن أحتمل وجه امرأتى ، وجه العروسـة الخاوية المتكبرة الوقحة . فتمثلتها وتمثلت **اقبال** وتاه عقلى ... تاه عقلى واندفعت . اندفعت كأنى أهرب من خطر داهم يوشك أن ينقض علي ، ولجأت الى أحد الفنادق ، وأمضيت فيه ليلتى . ولما أصبح الصباح أسرعت وجئت بشاهدين ، وطلقت امرأتى ، وأعلنتها بالطلاق ومحل اقامتى ..

ولم أكد أرجع الى الفندق مسرعا ، وارتمى على الفراش ناشدا بعض الراحة قبل أن أذهب الى **اقبال** ، حتى أنبئت أن ولدي الكبيرين يطلبان مقابلتى . فأذنت لهما . فدخلا الغرفة متحيرين وهبت العاصفة .

حمل علي ابنى رؤوف حملة شعواء . مستغربا ، مستهولا فعلتى ، مستفهما منى كيف أبطش بزوجتى الوفية ، وأنسى أبنى الطفل ، وأضحى بأولادى جميعا ، وأهدم بيتى ...

فرمقته بنظرة جامدة ولم أجب . فأقبلت على ابنتى **عطيات** واسترحمتنى قائلة : ان هذا الطلاق الحرام لا بد أن يلقى الشبهة على مسلك أمها الشريفة ، ولابد أن يلوثها هى ويعطل زواجها . ثم ارتمت على باكيـة ، ومضت تعنفنى وتتوسل الى أن أغض الطرف عن أخلاق أمها ، وأن أصفح عنها ، وأردها متفضلا وأعود الى بيتى . فاضطربت وتأثرت . وكدت أضعف . ولكن صرخات أبنى ودموع ابنتى لاحت أمامى كأنها سلاسل من حديد تلتف حول عنقى . فتصببت جاهدا وقلت انى لن أعدل عن عزمى . فانفجر حقـد **رؤوف** واتهمنى بأنى قد عرفت امرأة غير أمه . فأمنت على كلامه . وصحت فيه ان أمه عروسة لا امرأة .. فبهت ولم يفهم واشتد سخطه . وقال انه يبرأ منى . ويستنكف أن أكون أبا له .. ثم جذب أخته من ذراعها وهى تبكى ، ودفع الباب فى عنف وخرج ..

ونهضت أنا عازما ، وارتديت ثيابى . ويممت وجهى شطر **اقبال** .

وما ان رأتنى وتفرست فى حتى هالها منظرى وارتعدت . استشعرت ببصيرتها المشرقة كل شيء . فصارحتها بما وقع وأنا أبكى . بكيت ولاأدرى لماذا بكيت . بكيت جذلان مغتبطا . كنت أسعد رجل فى الدنيا ومع ذلك بكيت . فحدثت الى **اقبال** طويلا وأطرقت برأسها ولم تكلمنى . لم تعاتبنى . لم تستنكر منى كيف أخلفت وعدي وأقدمت على **الطلاق** دون مشورتها . فأيقنت أنا أنها تعرت



جرائى ، وأعجبت بشجاعتى ؛ وانها ترحب بحريتى وترحب بحبى وترحب بحياتنا المقبلة سويا. فجفت دموعى ، واستغرقنى الفرح وحده . فازددت ثقة فى نفسى ، وتشبثنا بموقفى ، وانهلت على اقبال ضما ولثما ، وانا لا اعى .. وعندئذ وقع ما لم يكن فى الحسبان . وقع ما لم أكن أتصـــوره أبدا . اخذتنى اقبال بين ذراعيها فى سكون ، ثم هدهدتنى ، ثم اغمضت عينيها تائهة وسكرى ، وغمرتنى..

ويا لها من ساعات تلك التى امضيتها بين ذراعى اقبال . كل ما كنت أصبو اليه ، واتحرق عليه ، واحلم به فى فجر صباى ومنذ أكثر من عشرين سنة ،وكان يبدو فى ضباب حلمى كأنه خرافة الامل الباطل أو طيف المستحيل ، أصبح فى لحظة خارقة ملك يمينى وطوع يدى .. امتلكت اقبال فشعرت أنى كنت بكرا فاصبحت رجلا . وكنت كفيفا فأصبحت مبصرا ، وكنت ضالا فأصبحت آمنا ، وكنت ظمآن فارتويت من نبع مقدس تجمع فيه وتفجر منه كل عسل الدنيا.

وفتحت عينى فى الصباح ، فالفيت حبيبتى بجوارى . فتحسستها ملهوفا كأننى كنت أخشى أن تكون قد افلتت فى غمرة النوم منى ، ثم تهيأت للذهاب الى عملى ، فانحنيت على اقبال فى شكر عابد واردت ان اقبلهـــا . ولكنها هى التى اسرعت وقبلتنى . قبلتنى قبلة محمومة ، .. قبلة مخبولة .. قبلة كنزف الدم او نزع الروح . فتلقيت أنا قبلتها متعجبا ومأخوذا ، وهمست فى اذنها : هذا المساء .. ؟

فأجابت : نعم .. هذا المساء ..

ثم غضت من بصرها وهى ترتعد .. وعادت فقبلتنى . قبلتنى نفس القبلة المستنزفة العجيبة ، وغمغمت وهى شاخصة البصر الى :

ـ فى حفظ الله يا حبيبى ..

وانطلقت انا الى عملى أوفر عزة من امير واشد باسا من ملك . ارى الدنيا غير الدنيا . واحس نفسى رشيقا خفيفا مجنحا اشبه بطائر يافع اطلق فجأة من عشه فحلق نشوان فى الفضاء الشاسع واستكشف فسحة السماء لاول مرة .. !

وعدت الى الفندق ظهرا لتناول الغداء. ولكنى ما ان دخلت حتى بادرنى احد الخدم وسلمنى رسالة قال لى أن شخصا جاء بها منذ لحظات .

وتناولت الرسالة غير مكترث ، ثم القيت عليها نظرة فعرفت خط اقبال . فهويت وفضضتها مسرعا . ولكنى ماكدت اقرأ منها بضعة أسطر حتى شعرت كأن دمى كله يتدفق الى عينى ويعمى بصرى. فاندفعت توا الى غرفتى خشية ان اتقوض واسقط على الارض .

وهذا ما كتبته اقبال :

« كان فى نيتى ان اراك فقط ثم ارحل يا عماد . ولكننى لم اكد ابصرك امامى حتى هالنى ان انفصل عنك دون ان أسعدك وأسعد نفسى .. كلانا قد تعذب اكثر من عشرين سنة يا عماد ، فكان من حقنا على القدر ان نسعد ولو ليلة .. اما وقد ثأرنا من القـــدر وسعدنا ، فيجب ان نكتفى بهذا القسط يا عماد ولا نحدث الالم لغيرنا .. لا استطيع ان اتزوجك .. لا استطيع ان انتزعك من بيتك ، واحرمك من طفلك ، واشرد اسرتك وابنك الاكبر ، وأهدد مستقبل ابنتك ، وأعيش معك وانا اعلم انك تتالم ، وان فى قلبك حسرة مريرة تداريها عنى لانها تثيرانى وتتهمنى .. لقد طلقت زوجتك ثم بكيت يا عماد.. بكيت لانك ندمت .. لانك فكرت فى اولادك .. على انك لو ظللت قويا ولم تبك لما غير هذا من عزمى الراهن شيئا .. لا اريد ان ترهننى يا عماد وانت زوجى . لا اريد ان احتمل كرهك ويأسك وعذاب ضميرى. لذلك سارحل واتزوج . سأتزوج الكهل ابن عمى واقضى معه البقية الباقية من حياتى . فاذكر انى سأكون اتعس الف مرة منك لانك انت على الاقل والد وحب أولادك سيعزيك . اما انا فلن اجد عزائى لا فى حب ولد ولا فى حب زوج بل فى راحتك انت انت يا عماد وتضحيتى . فاكتف بما احرزت ، ورد امرأتك وعد الى بيتك واولادك . اما انا التى فقدتك فاذكر انى فقدتك باختيارى ، وفقدتك لاشقى انا وحدى وأسعدك انت العمر كله يا حبيبى .. لن اراك بعد اليوم ، ولن افكر ابدا فى خيانة زوجى ، فابتعد انت ايضا عنى ، وكن سعيدا وسامحنى . الوداع .. »

[illegible] دسست الرسالة فى جيبى ووثبت .. اندفعت الى منزل اقبال . ولكن المنزل كان خاويا كحظى غاشما وجبارا كالقـــدر المسلط على ، صدنى كأنى دخيل مقتحم . لفظنى كأنى سائل موبوء . نهض أمامى أبكم أصم أشبه بمغارة أودعتها كنزا ، فلما غادرتها بضع ساعات أقبـــل رهط من الجن وسرقوا الكنز وراكموا الحجارة على المنافذ والفرجات ..

ولم اعرف من الجيران شيئا . لم اعرف الى اين سافرت اقبال فى صحبة ابن عمها الكهل الاصلع المترهل البغيض . فقفلت راجعا والكمد يخنقنى والحنق ينهشنى والغيرة المروعة تفترسنى . قفلت راجعا وطيف اقبال يواجهنى ، وينتقل معى ، ويملأ طريقى ، ويميل على شامتا مقهقهـــا كى ينشب اظافره فى عنقى . لم أعد الى الفندق ، بل أردت أن امشى . فمشيت كأنى غير كائن . مشيت وانا لا اسمع ولا أرى . انطلقت ضالا كالليل ، متخبطا كالضباب ، هائما كوحش الفلاة . تهزنى اللوعة ، فارتد انسانا ، فيعترض الدمع انفاسى ، فاحس أن عزمى قد تصرم ، وارادتى قد خبت ، وان ليس فى قلبى فضـــلة من امل فى شىء ..

وارخى الظلام ســـدوله فتعبت .. فمثلت أمامى حيـــاة الصمت والوحدة والفراغ فى الفندق .. فاقشعر بدنى وهتفت : ماذا يهمنى لو عشت فى فندق أو فى الشـــارع أو فى بيتى .. الحياة بأسرها بعد اقبـــال أضحت باطلة فى نظرى ، وكل ملجأ عندى سواء ..

وعدت اجوب الشـــوارع وأتنقل من مشرب الى مقهى كمعتوه ، حتى جاوزت الساعة الثانية بعد منتصف الليل . فانهدت قواى ، وتحتم على أن أختار بين الفندق وبيتى .. وفى أخـــذة من أخذات الضجر والتعب وعدم الاكتراث ، طاطات هامتى ، واتجهت نحو ضريحى .. نحو البيت .. ولم اكد ادخله حتى اصطدمت بامرأتى ، باللعبة ، بالعروسة، قادمة لتوها من الخارج ترفل فى ثياب السهرة . فغالبت نفسى ، ودنوت منها . وفى خجل وتضرع وانكماش ، حاولت أن أعتذر اليها .. ولكن فخرية الجامدة ، فخـــرية الحاقدة المتكبرة ، رمقتنى بالنظر الشزر ولوت عنى .. فثارت كبريائى وصرخت : اين الاولاد .. ؟ فلم تجبنى ، بل هزت كتفيهـــا غير حافلة ودخلت مخدعها واوصدته فى وجهى . فاندفعت أنا الى حجرة ابنى رءوف .. فالفيتها خاوية الا من الطفـــل مصطفى الذى كان يغط فى نومه . فمرقت الى غرفة ابنتى عطيـــات .. فلم أرها أيضا فيها .. فعجبت للولدين كيف يمكثان فى الخارج حتى هذه الساعة المتأخرة من الليل . وتملكنى الغضب وهممت بأن أنادى امرأتى وأقتحم مخدعها.. وعندئذ فتح الباب ودخل ابنى .. دخل رءوف سكران لاول مرة يترنح ويهذى . فنظرت اليه ووجمت . وبعد لحظة أقبلت ابنتى عطيات تختال فى ثوب السهرة هى أيضا وبدنها يتثنى كبدن امها ، وشعرها منفوش كشعر امها ، ووجهها ملطخ بالاصباغ كوجه امها ، وفى يدها سيجارة تستنفدها فى نهم وتلذذ .. فحدقت اليها والى أخيها ، وجمد الدم فى عروقى .. هالنى أن تستحيل ابنتى هى ايضا وبمثل هذه السرعة من عذراء الى عروســة مبتذلة وقحة ، وأن ينقلب ابنى الاكبر من فتى عاقل متزن الى سكير . فارتعدت فرائصى وأيقنت .. أيقنت أن تحللى من كل قيد هو الذى أغرى ولدى بالاقتداء بى ، وانهما وقد يئسا من عودتى ، وابصرا البيت يتداعى ، فقدا كل امل وكل وازع وكل ضابط ، واطلقا لغرائزهما العنان .. وحرقتنى هذه الخيبة الجديدة ، وروعنى ان أنكب ايضا فى ولدى ، وان ابصر كل مابقى لى يتقوض فجأة أمامى وينهار . فثار ثائرى ، وجرفتنى موجة طاغية من القوة والعزيمة اذهلتنى .. فاردت ان أؤكد ذاتى . أن افرض مشيئتى . أن انتقم لهزيمتى فى حبى بأن أتفوق على الامل وانتصر فى بيتى . فانقضضت على الولدين وامسكت بهما وصرخت : الانى تغيبت عن البيت يومين فقط ، تستبيحان انتما لنفسيكما السهر والسكر والعربدة كأن لا فرض عليكما ولا رقيب .. ؟ ! أهذا هو درس الشرف والاستقامة الذى حاول كل منكما أن يلقننى اياه بالامس ؟

والتفت الى ابنتى مستشيطا وأردفت:

ـ القى ، القى بهذه السيجارة والا قتلتك .. !

وجمع بى فجأة سلطانى الابوى ، فرفعت كفى وصفعت عطيات . فاجفلت الفتاة وجمدت ، وبهت الفتى وصحا ، وخرجت امرأتى من مخدعها مذعورة . فعدوت نحوها ، وصحت بها وقد جاش سخطى ودبت فى صوتى واعصابى ودمى ارادة طارئة جبارة لم اشعر بها عمرى :

ـ أنت حتى الان طالق .. فاما أن ترحلى عن هـــذا البيت ، واما أن اردك فتمكثى فيه على شرط أن تقرى بمـــا لزوجك عليك من حقوق .. ! لن تكونى بعد اليـــوم مجرد عروسة .. لن تكون حياتك محض سهرات وحفلات على حساب راحتى ومالى ومســـتقبل اولادى ، ان طاعتى واجبة عليك . فاما ان تسلمى بها ، واما أن تغادرى البيت منذ الساعة وانا الكفيل وحدى بتربية أولادى . . اذهبى ..

وأومأت باصبعى الى الباب . ولكن فخرية التى لم ترنى ابدا على هـــذه الصـــورة ، ظلت فى مكانها تتطلع الى مأخوذة وشـــبه معجبة ولم تتحرك . فأيقنت أنها لن تغادر البيت .

فتحولت الى ابنى وقلت له فى عزم مضاعف :

ـ اما انت ، فاذا شـــئت أن تعبث بمستقبلك فاخرج .. اخرج أيضا من هنا .. لن اعطيك قرشا واحدا . اخرج واشتغل .. ثم اسكر بعد ذلك وعربد على حسابك .. !

وتركتهم مبهـــوتين ، وانطلقت الى حجرة مكتبى واوصدتها على . غير انى ما كدت أحس جوها الدافىء الســـاكن يغمرنى ، وما كدت استغرق فترة فى التمتع بنشوة العزة والكبر والتفوق التى ملكتنى ، حتى هزنى وأيقظنى صـــوت تفجر من عمق اعماق نفسى ، وطفق يهتف بى هادرا مدويا ويقول : « كاذب .. ! انت كاذب .. ! انت تمثل .. ! انت ضعيف .. ! » فانخلع بدنى كله ، وانجابت السحب عن ذهنى . وتصورت بغتة ما سيكون عليه فى الغد حياتى .. وتمزقت ..

تمـــزقت ليقينى بأنى وان أردت أن أحرص على بيتى وأولادى كما أكدت اقبال وانقذ بيتى وأولادى كما نصحت اقبال ، أشعر فى الوقت ذاته ، وبسبب اقبال نفسها أنى حقا كاذب ، وحقا ضعيف ، وحقا عاجز وخائر ومشلول ، وأن ليس فى وسعى والحياة توشك أن تفلت منى أن أنسى اقبال وأتحرر من حبها واتخلص من تأثيرها ، بحيث يمكننى أن أنهض بعبئى ، واسيطر على بيتى ، وأنصرف الى تربية اولادى ، واعيش هادئا واستريح

تمثلت عجزى وشللى ، ومظاهر القوة التى اصطنعتها اصطناعا لاثأر لهزيمتى. فهالنى طريق الصبر والتحمل والجهاد الذى يجب ان اسلكه فى آخر أيامى ، فاندلعت فى نفسى ثورة عارمة ، وصحت باقبال كأنى أراها رأى العين أمامى :

« لماذا اضعفتنى يا اقبال .. ؟ لماذا وهبتنى نفسك .. ؟ لماذا منحتنى تلك الليلة الفذة المشئومة التى لم أكد أختلس فيها النعيم حتى حرمتنى منه الى الابد .. ؟ انت التى أوهنت عزمى يا اقبـــال .. ! كان يجب أن تتركينى قويا .. كان يجب ان تظلـــى طاهرة ومعصومة من الزلل كما عرفتك فى الماضى يا اقبال .. اما الآن وقد اضرمت نارك فى ضلوعى ، فكيف تطالبين الى أن أكافح وأجاهـــد وأعيش .. ؟ ! ان نارك التى نعمت بها واعتقدت ان فيها خلاصى ، ستظل مستعرة فى دمى .. تأكل خيالى وتذيب ارادتى ، ولا اعرف بأى ميـــاه أو رمال يمكن أن اطفئها .. ! لقد اردت ان تكونى طيبة يا اقبال فاهلكتنى بطيبتك .. بدل ان تنقذينى . ان زوجتى عروسة وانت امرأة يا اقبـــال . ولكن المرأة فى حبها وحنانها وضعفها قد تكون اقسى من عروسة وافتك من شيطان ..! فعليك اللعنة ، عليك اللعنة من أعماق يأسى وذلى وحسرتى الابدية يا اقبال » !

وفقدت صوابى ، فتلفت حوالى عازما واردت ان ابطش باقبال فى روحها .. اردت ان اتخلص حتى من ذكراها .. فاخرجت رسالتها من جيبى وهممت بأن امزقها . ولكنى ارتعشت واستهولت جحودى . لم أستطع إن اقتل حلمى .. فطويت الرسالة فى رفق واخفيتهـــا .. اخفيتها فى حرص . اخفيتها كأنها ذخيرة .. ثم تهاويت منسحقا على مكتبى ، وفاضت عيناى بالدموع ..

ابراهيم المصرى



دموع حكمت !



خاتمة مذكرات مختار عثمان في مملكة العوالم

ملخص ما نشر

ثلاثة تنافسوا على حب حكمت فاتنة الشارع وهم : الفتوة الحاج فرج الشهير بالمجدع ، والشيخ عرفة المقرىء ، وابن النوات محمد بك فتوح الاسكندرانى ..

واستطاع فتوح بك ان ينفذ الى قلب ام حكمت عن طريق اقفاص الفراخ والحمام والديوك الرومية !..

وفتحت أم حكمت لفتوح بك ابواب بيتها على الآخر فى اللحظة التى كانت تذوب فيها حكمت فى غرام معبودها سى محمد ..

وشعرت حكمت بأن أمها تميل الى أن تزوجها من ذلك الشاب الثرى الذى جاء ليطلب يدها رسميا بعد أن افهموه بأن سى محمد اخوها وليس ابن خالتها ..

واضربت عن تناول الطعام ، واصبحت تبكى طول النهار ..

عاد سى محمد فى ساعة متاخرة من الليل .. وصعد الى السطح ينتظر حكمت .. انتظرها ساعة وساعتين حتى طلع عليه النهار . فذهب الى فراشه بعد أن يئس من انتظار حبيبة الفؤاد .. وفى طريقه الى غرفته وجد الحاجة أم حكمت مستغرقة فى نوم عميق ، كما وجد حكمت نائمة فى غرفتها .. فتعجب لهذه الظاهرة .. كان قد تعود أن يجد حكمت فى انتظاره لتعد له العشاء .. ثم يجلسا على السطح يتناجيان حتى يغلبهما النعاس .. فيعود كل منهما الى غرفته ..

خلع سى محمد بدلته وارتدى البيجامة الحريرية واندس فى فراشه وهو يأمل أن يستيقظ من نومه فجاة على قبلة حارة من شفتى حكمت !



منظر عام لمدينة بيروت

لبنان .. سويسرا الشرق..

تستطيع ان تقضى الصيف هذا العام فى لبنان .. مصرح لك بان تحمل معك ٧٥٠ ليرة لبنانية اى مائة جنيه مصرى .. هذا المبلغ يمكنك من ان تقضى رحلة ممتعة .. وصيفا جميلا فى ربوع لبنان ..

جميع اجراءات السفر سهلة وميسرة .. طرق النقل والمواصلات كثيرة ومتوفرة .. وسائل المعيشة بسيطة ومعتدلة كافة وسائل الراحة والتسلية ستجدها هناك .. فى لبنان .. فقد اتخذت الحكومة اللبنانية كل التدابير لتوفير جميع وسائل الراحة والمتعة للمصطافين من جميع الطبقات ، حتى تتيح لهم فرصة الاقامة والتنقل وحضور المهرجانات الشعبية المختلفة التى تقام فى موسم الاصطياف . بنفقات فى متناول الجميع .

لبنان .. بلد الاساطير والشعر

ان لبنان – بلد الاساطير والشعر والفن والجمال – كما يسمونه .. لا يقل فى شىء عن اى مصيف من مصايف اوربا من حيث المناظر الطبيعية الخلابة .. وينابيع المياه الصحية .. ووسائل التسلية والترفيه .. بل انه يمتاز عنها بآثاره التاريخية الخالدة .. واساطيره القديمة .. التى تتناقلها الاجيال .

ان صورة سريعة .. ولمحة خاطفة عن لبنان .. تكشف لك عن روعة هذا البلد السياحى الممتاز .

بيروت ..

بيروت .. العاصمة .. هذا هو اول مكان ماهول يستوقف السائح عند وصوله الى لبنان ومن يشاهدها سواء من الطائرة او الباخرة .. يرى منظرا خلابا رائعا .. الجبال الشاهقة التى تتالق قممها تحت الشمس صيفا .. كما تتالق بالثلج الناصع البياض شتاء . .

وتعتبر بيروت .. من المرافىء المعدودة .. وهى مرفا من اهم موانىء البحر الابيض المتوسط .. بفضل احواضه الكبيرة ومنطقته الحرة .. ومستودعاته الحديثة ..

بيروت مركز ثقافى

وبيروت .. معروفة منذ القدم .. بانها مركز ثقافى للشرق الاوسط . . وفيها اليوم ثلاث جامعات هى : الجامعة اللبنانية والجامعة الفرنسية والجامعة الامريكية .. وكذلك فيها اكاديمية الفنون الجميلة ، ومعهد موسيقى وطنى وتضم هذه المؤسسات آلاف الطلاب .

ومن الاماكن التى تجد لذة ومتعة فى زيارتها .. المتحف الوطنى المقام على طريق الشام والذى يحوى آثارا هامة ذات قيمة تعود الى تاريخ لبنان العريق فى القدم .. والجامعة اللبنانية . . والفرنسية .. والامريكية .. والمكتبة الوطنية .. والمساجد والكنائس القديمة التى تقع على مقربة من ساحة الشهداء حيث ترى جامع بيروت والجامع العمرى الذى قام على انقاض بناء بيزنطى ..

وعلى مسافة قصيرة من الجامعة الامريكية ... تقع العين على منظر جميل رائع .. فريد فى نوعه هو منظر (الروشه) .. وهو صخرتان ضخمتان نابتتان من قاع البحر . وعلى نفس الطريق .. تجد شواطىء الاستحمام وتخترق احراج الصنوبر ، مارا بميدان السباق .. حيث تتبارى كل يوم احد الجياد العربية الاصيلة .

بعلبك

وبعلبك . . المدينة التاريخية المشهورة التى ترجع الى العهد الرومانى .. ترى هناك هيكل بعلبك الذى شيد اكراما للاله السورى الفينيقى بعل . ومدينة الشمس التى شيدت لكى تكون مركزا دينيا رئيسيا للوثنيين .. وستمر وانت فى طريقك اليها بمراكز الاصطياف ، والاشتاء وضهر البيدر وسهل البقاع الخصيب .

وترى ايضا فى بعلبك القلعة وهيكل جوبيتر وهيكل باخوس وهيكل فينوس والجامع الكبير ..

ومن الاماكن التاريخية الاخرى التى تستطيع ان تراها فى لبنان نهر الكلب جعيتا .. ومغارة جعيتا . . وفيها الينبوع الاساسى الذى يتدفق منه نهر الكلب ومنه تستمد بيروت مياه الشرب لاهلها . .

وبيبلوس (جبيل) .. وهى اقدم مدينة فى العالم كما تقول الاساطير ، وقد دلت الحفريات الاخيرة على وجود مقبرة تعود الى ماقبل العهد الفينيقى .. ويمكن ان ترى آثارا تعود الى عهد الاموريين والحيثيين والمصريين والفنيقيين والاغريق والرومان والعهود الوسطى ..

الارز وطرابلس

وطرابلس .. المدينة اللبنانية الثانية تستطيع ان تزور فيها قلعة الصليبيين التى شيدت فى القرن الثانى عشر . ومن طرابلس .. يمكن التوجه الى الارز مارا بوادى قاديشا .. ومن الوادى . . تشاهد الاديرة القائمة فى أعالى القمم وسفوح الجبال وكانها جزء من صخورها

وفى الطريق الى الارز مغارة قاديشا التى تبدو وكانها قصر جميل اسفله واعلاه بنيان من المياه المتحجرة .

وكثير غير هذا من الاماكن التاريخية تستطيع أن تراه .. فهناك بيت الدين .. النموذج الجميل للفن الهندسى الشرقى وصيدا .. المدينة الفينيقية القديمة . وصور . . الخ

الهضاب .. وأشجار الصنوبر

هذه هى بعض الاماكن التاريخية . . والاثرية التى يستطيع الانسان ان يتمتع بمشاهدتها .. وان يسترجع التاريخ فيها . . اما عن مراكز الاصطياف حيث ينشد الانسان الهدوء والراحة .. فانها لاتقل روعة وجمالا عن مصايف اوربا .. بل ان لبنان تسمى بحق سويسرا الشرق .

فهذه مدينة (عاليه) التى تقع على مرتفع يشرف على بيروت وجزء كبير من الساحل ويجد فيها المصطاف فنادق من الدرجة الاولى وكازينوهات . وعلى بعد كيلومترين منها .. تجد هضبات جميلة تتخللها اشجار الصنوبر وفيلات فخمة ، وكازينوهات وحدائق غناء .

ومن بحمدون .. ترى قمة جبل صنين ووادى حمانا المعروف باسم «الوادى لامرتين » .

والذى ينشد الراحة والامكنة الهادئة البعيدة عن الضوضاء .. يستطيع ان ينتقل الى صوفر التى تعلو سطح البحر ١٢٥٠ مترا .. وفيها فيلات انيقة وتمتاز بفندقها الكبير .

ومن مراكز الاصطياف الاخرى .. المديرج التى تؤدى الى عين زحلتا المشهورة بمياهها الصحية . . والباروك المشهورة أيضا بينابيعها الغزيرة . . الخ .. هذا .. كما تجد فى لبنان اكثر من ١٢ ينبوعا للمياه المعدنية .

وسائل التسلية

اما وسائل الترفيه والتسلية .. فهى متوافرة وكثيرة .. وممتعة اذ تفنن اللبنانيون فى اخراج برامج الترفيه فى اطار رائع . . وقد نظمت السلطات اللبنانية عددا من الاعياد والحفلات الراقصة والمهرجانات فى مواسم الاصطياف امعانا فى ادخال السرور فى قلوب الضيوف ، والمصطافين . وفى مقدمتها مهرجانات بعلبك الدولية التى حشدت فيها مواهب فنانى الشرق والغرب وهى مهرجانات عالمية تبدأ من ٢٥ يوليو وتستمر حتى نهاية شهر اغسطس .. وتعرض مختلف الفنون . . وذلك الى جانب أعياد الزهور .

وبعد ...

فهذه صورة سريعة للبنان . . البلد الضاحك .. الذى يدعوك لتقضى فيه الصيف هذا العام ..

فاذا كنت قد اعددت العدة للسفر ، فلا تتردد .. واتصل فورا بمكتب السياحة الرسمى بالقنصلية اللبنانية ١ شارع سليمان باشا بالقاهرة ليوافيك بكافة الاستعلامات .

منظر لخليج جونيا



معبد جوبيتر ببعلبك





مختار عثمان وماري منيب يضحكان وراء الكواليس

وقبل الظهر ظهرت السيارة الفاخرة ونزل منها فتوح بك الاسكندراني .. ولمحه الشيخ عرفه فاسرع ليرحب به .. كان فتوح بك قد جاء ومعه احد اقربائه .. وحمل الثلاثة صفائح السمن واقفاص الدواجن من السيارة الى البيت .. وعلى اصوات الهرج والمرج استيقظ سي محمد واستيقظت حكمت .. وبدا سي محمد يرتدي ثيابه فدخلت عليه الحاجة لتخبره ان بعض اصدقائه ينتظرونه في المندرة .. فارتدى الشاب بدلته بسرعة ونزل الى حيث يوجد الضيوف .. استقبل صديقه الحميم فتوح بك بالعناق والقبلات .. ثم صافح الرجل الاخر الاشيب الذى جاء مع فتوح .. فقدمه فتوح اليه باعتباره اكبر افراد عائلته سنا .. وصافح الشيخ عرفه وان كان لا يدرى ان كان قد جاء هو الاخر قبلهم او في صحبتهم

الكلمة لك يارجل البيت

وقدم محمد بك فتوح الرجل الذى كان معه قائلا :

– سعادته مصطفى بك فتوح عضو مجلس الشيوخ وعمي وأكبر أفراد عائلتنا سنا ..

وبعد أن تناول الجميع القهوة .. تشجع فتوح وقال لسي محمد :

– لقد جئنا أنا وعمي اليوم لنتشرف بخطبة شقيقتك الآنسة حكمت !

ذهل سي محمد من المفاجأة .. وقال بعد فترة صمت :

– أختي ؟ .. أية أخت ؟

– الآنسة حكمت ! .. لقد شاء حسن حظي وبركة دعاء الوالدين ان أراها عفوا عندما جئت لزيارتك منذ اسبوع .. ورأيت من أدبها وظرفها وحسنها ماجعلني افتتن بها !

ويكفيها انها شقيقة أعز اصدقائي سي محمد !

فما قولك يا أخي ؟

لم يستطع سي محمد الا أن يرد عليه الرد التقليدى الذى يقال دائما في مثل هذه المناسبه ..

ثم أعقبه بقوله ان الآنسة حكمت لها رأي في هذا الموضوع .. عفوا .. انها أعز ما لدي في هذه الدنيا .

ونظر الشاب الى الارض وهو يغمغم من فرط ما انتابه من الاسى وقال :

– لست أشك في أنك تسعد أية فتاة تتزوجها .. ولكن ..

هتف في وجدانه هاتف كاد يحمله على أن يجهر بالحقيقة .. ويصيح فيهم أن حكمت متزوجة .. وانه هو زوجها وليس اخاها !

وفي تلك اللحظه استمع الى صوت الحاجة .. فتمالك أعصابه وأتم حديثه الاول متلعثما :

– انك تعلم أن حكمت لا تزال فتاة غريرة بل طفلة وان أمها الحاجه ..

فقاطعه محمد بك فتوح قائلا :

– ان الست الحاجة موافقة على الموضوع وقد تركت لك القول الفصل .. فانت رجل البيت !

ونظر سي محمد الى الشيخ عرفه .. سفير الحاجة ومندوبها ومستشارها ..

فقال الشيخ :

– لقد فعلت الست الحاجة ما يحتمه عليها العرف ، خصوصا في عائلتكم العريقة الحسب .. اما هي فقد صرحت لي مرارا بانها لا ترى مطلقا ما يمنع من ان تزف ابنتها الى الشاب الذى يسعدها .. وفتوح بك صديقك الحميم الذى فاز بتقديرك واظنك لا تمانع في مصاهرته !

وقبل أن ينطق سي محمد بحرف واحد ، استمع الى صوت الحاجة وهي تقول له بصوت مسموع :

– ان الكلمة الاخيرة لك .. والخاطب معرفتك وصديقك .. فان كنت واثقا من خلقه ، فاختك لا تمانع في الزواج منه

وانصرف فتوح بك وعمه عضو مجلس الشيوخ تشيعهما الحاجة وجارتها بالزغاريد

وبينما كانت الحاجة مشغولة بالنظر من خلف شيش النافذة على عريس ابنتها وهو يقود سيارته الفاخرة وينطلق بها في شارع محمد علي .. تسلل سي محمد الى غرفة حكمت فوجدها جالسة تبكي .. قال لها هامسا :

– اريد أن أراك الليلة فلدي ما نبحثه معا

– أين ؟

– على السطح ..

وانصرف سي محمد الى عمله ..

حكمت تهدد بالانتحار

عاد سي محمد في المساء .. فوجد غرفة الحاجة مضيئة .. فعرف أنها لا تزال مستيقظة .. فذهب الى قهوة الحاج فرج وجلس في المقهى حتى تأكد من أنها نامت .. ثم عاد الى البيت وصعد الى السطح .. وبعد قليل وافته الحبيبة وقد ارتدت الروب الحرير الياباني الذى سبق أن أهداه لها ..

استقبلته حكمت بالقبلات الحارة والعناق الطويل .. فنحاها الفتى برفق وقال لها :

– أنا لم اطلبك لهذا .. يجب أن تفهمي يا حكمت ان ما تفعلينه هذا غير جائز .. بل انه خطيئة .. وحرام عليك وعلي .. ان القدر شاء أن يجمع قلبينا على حب صادق .. وقد وصلنا في غرامنا الى أقصى مداه .. وقد أصبحت من اليوم ملكا لرجل اخر ..

فقاطعته حكمت قائله :

– انت تمزق قلبي بهذا الكلام .. فلا أظنك ستسمح لرجل اخر بان يأخذني من بين ذراعيك ..

لو لم تطلبني الليلة لصعدت اليك بنفسي لأقول لك انني لن اسمح لهم بان يزوجوني من رجل لا أحبه

ولو فعلوا هذا لصارحت هذا المفتوح بكل شيء وقلت له انك لست شقيقي بل انك حبيبي وحبيبي وحبيبي ..

ثم أنذرته انذارا أخيرا وهددته بالانتحار من فوق السطح . اذا أصروا على رأيهم ولم يستمعوا لنداء قلبها ..

وتردد فتوح بك بعد ذلك على البيت عدة مرات .. وانهالت المجوهرات الثمينة على حكمت .. وأقفاص الدواجن على الحاجة .. وفي خلال تلك الزيارات كان العريس قد اتفق مع الحاجة على ان تقام حفلة الزفاف في عزبة الهرم .. وأن يكون مطرب الحفلة هو سي محمد نفسه !

سي محمد .. في البارات

أمضى سي محمد لياليه بعد ذلك متنقلا بين البارات وعكف على الشراب لعله ينسى .. وكان كلما استبدت به الخمر ، انطلق لسانه الى صديق له من الفنانين يروي له القصة كاملة .. وكان هذا الصديق الفنان مدعوا الى حفلة الزفاف .. كان يعلم قصة غرام حكمت وسي محمد كامله .. ولكن سي محمد طلب اليه ألا يبوح لأحد بهذا السر ..

وفي ليلة الزفاف .. أغمي على سي محمد .. وغنى صديقه للمدعوين .. وعزوا جميعا هذا الاغماء الى كميه الخمر التي تناولها سي محمد ..

دموع .. في ليلة الزفاف

وزفت العوالم فتوح بك وعروسه حكمت حتى غرفة النوم ..

وانطلقت زغرودة قوية من الحاجة .. ثم أغلقت عليهما الباب ..

وما كاد الباب يغلق حتى انفجرت حكمت في عريسها بكل شيء ..

استمع فتوح الى قصة غرامها كاملة ثم قال لها أنه ليس جلادا .. ولكن يجب أن نتدبر الامور .. انني لو طلقتك الليلة أو غدا أو بعد غد فستكون فضيحة كبرى لي ولك ولأسرتينا ..

انك حرام علي منذ الليلة .. ثقي مما أقوله لك تماما ..

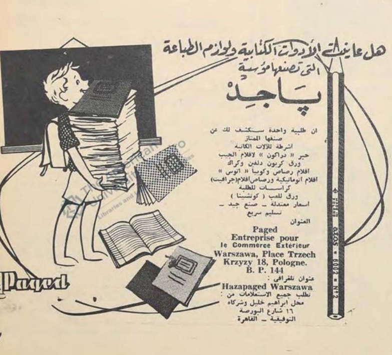
اننا سنتظاهر بأننا زوجان سعيدان أمام الخدم وأمام الناس .. وأمام والدتك أيضا !

وسوف أسمح لك بمقابلة سي محمد كما تشائين في حدود العرف .. ثم بعد ذلك نتدبر أمر الطلاق ..

وسكت فتوح .. ولم تتمالك حكمت الا أن تركع تحت قدمي عريسها لتقبل حذاءه .. وقبل أن يمنعها كان قد انهالت على حذائه توسعه تقبيلا ولثما واعترافا بالجميل .. وانحدرت من عينيها دموع الفرح لأول مرة ..

(انتهت المذكرات)





مجتمع آخر ساعة | جامعة أسيوط



عزيز المصرى ظهر هذا الاسبوع فى حفلة زفاف امال سباهى وخالد الشوربجى بهيلتون ..

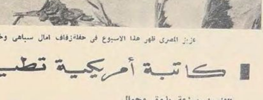
كاتبة أمريكية تطير إلى القاهرة

الاضواء موزعة بذوق وجمال
حلبة الرقص مزدحمة بالشبان والفتيات
الموسيقى الراقصة الحالمة كانت تعزف والقلوب تغنى على نغماتها أحيانا لحن الهوى واحيانا الحان أخرى لايعرفها ستراوس ولا عبد الوهاب !

وسهرة الاسبوع أمضتها آخر ساعة هناك .. بأحد ملاهى شارع الهرم فى الهواء الطلق ، فى الحفلة التى أقامتها جمعية أصدقاء الشعب .

ولقيت السهرة نجاحا كبيرا فبلغ صافى الارباح ٣ آلاف جنيه بعد خصم الضريبة والدمغة والذى منه .

ظهر فى السهرة عدد كبير من الشخصيات العربية ، فكان هناك فائق السامرائى والامير ناصر ، ومحمد رضا زينل وزير التجارة بالمملكة العربية السعودية سابقا ، وسعيد فريحة ، وعادل ونيللى علوبة ، وشوكت حماد مدير بنك التجارة وابنته ناهد ، واحمد مرعى العضو المنتدب لشركة الورق الاهلية وحرمه ، وممدوح الشلقانى وحرمه ، والدكتور حسن الحفناوى والدكتور عبد الرحمن سعادة وغيرهم ..



اكرم العجه فاز بالجائزة الاولى فى حفله جمعية اصدقاء الشعب .. واثارت الجائزة ازمه بين رفاقه ..

مصل ضد الانفلونزا !!

وحضر السهرة عدد كبير من الشخصيات الاجنبية ، فعلى احدى الموائد القريبة من حلبة الرقص كان توماس فنتوريني ممثل هيئة خدمات الاغاثة الكاثوليكية فى الاقليم الجنوبى يجلس مع صديقة له

اش اش ترقص مع شقيقها طارق وسط الحلبه ..



كريمة .. فازت بالجائزة السادسة وكانت عبارة عن قطعة قماش ..



تفصل طالبة بسبب الرقص



اقبال نصار رقصت مع ابن خالها احمد سليمان فى حفلة جمعية أصدقاء الشعب ..



لينا جلاد تهدى باقه صغيرة من الفل الى حرم احمد زكى فى سهرة الورد التى اقامتها فى روف سميراميس ..

لتؤلف كتاباً عن المجتمع العربي

من بنات التايمز اسمها فريدا وايت .

وتوماس فنتوريني كان يبدو سعيدا ليله السهرة .

وسر سعادته هو انه تلقى برقية فى الصباح من مركز الهيئة الرئيسى فى نيويورك ، يخطره فيها أن احدى شركات الادوية الامريكية تبرعت بـ ٣٠٠ الف امبولة تحوى مصلا مضادا للانفلونزا لتطعيم ٣ملايين تلميذ من تلاميذ المدارس الابتدائية فى بداية العام الدراسى القادم!

أكثر من مجلد !

وعلى مائدة فى الناحية الاخرى كانت تجلس فتاة شقراء شعرها فى لون الشمبانيا ، وفى عينيها مزيج من السحر الحلال والسحر الحرام ..

وكانت هذه الشقراء هى الكاتبة الامريكية سالى فاجنر ، وتمضى الآن بضعة أسابيع فى القاهرة لدراسة المجتمع عندنا .

وقالت الكاتبة الامريكية لآخر ساعة انها جاءت الى الاقليم الجنوبى لتأليف كتاب عن المجتمع العربى ، وأنها زارت بعض الأسر العربية وناقشت افرادها طويلا وخرجت من هذه المناقشات بنتائج مدهشة تستحق اكثر من مجلد واحد !

خناقة على اللحاف ! !

وتخلل برنامج السهرة مزاد على ٢٠٠ بروجرام فرسا على الثرى السورى اكرم العجة .

وكان يشارك أكرم العجة على مائدته عدد من الاصدقاء والاقارب من الجنسين

وعند اجراء السحب ظهر أن الجائزة الاولى من نصيب الثرى السورى ..

والجائزة الاولى كانت عبارة عن تذكرة سفر بالطائرة الى الاقليم الشمالى ذهابا وايابا .

وحدث خلاف بين رفاق أكرم العجة على المائدة ، فكل منهم حاول اقناعه

بانه احق من غيره بأخذ تذكرة السفر وقضاء اجازة العيد فى الاقليم الشمالى.

وحقنا للدماء واخمادا للفتنة .

قرر أكرم العجة الاحتفاظ بالتذكرة لنفسه وكفى الله المؤمنين شر القتال !

اهل الفن .. على المقطم !

انتهز محمد عبد الوهاب فرصة سفر زوجته نهلة القدسى الى الاراضى المقدسة

لاداء فريضة الحج فامضى ليلة الجمعة الماضية مع بعض الاصدقاء فى المقطم .

ويظهر أن اهل الفن كانوا على موعد فى تلك الليلة فكان هناك على البار المخرجان حسين فوزى وعباس كامل

وعلى احدى الموائد كانت سميرة احمد تجلس مع المنتج شريف زاللى .

وشريف زاللى إن كنت لا تعرفه هو نفسه المنتج زربانيللى بتاع زمان !

وكل ما فى الامر انه غير اسمه الى شريف زاللى

يغير رأيه ! !

وعلى مائدة أخرى مجاورة جلست رجاء جمال الدين مع احمد زيادة وفايق

بشناق من رجال البنك العربى ومعهم المهندس حسن احمد وآخرون .

وحينما صاح الديك ايذانا بالتشطيب

اخذت النخوة احد أفراد الشلة المذكورة وقرر دفع الحساب ولكنه تطلع

الى الفاتورة فوجدها ١٨ جنيها وعندئذ فقط لف صاحبنا « النخوة » فى منديل

ووضعها فى جيب البنطلون وتولى احمد زيادة الدفع على نغمات الجازباند !

سهرة الورد !

وفى حديقة السطح بفندق سميراميس اقامت لينا جلاد حفلة ورد حضرها أكثر من ٣٠٠ رجل وسيدة من بينهم عدد كبير

من رجال السلك السياسى الاجنبى وزوجاتهم . والسبب فى اطلاق اسم ورد

على هذه السهرة هو أن صاحبتها اشترطت على المدعوات الحضور بفساتين مزينة بالورد .

أما المدعون فكان يتحتم عليهم أن يزين كل منهم عروة سترته بوردة أو قرنفلة من النوع الذى يستعمله محمد فرغلى !

ولفتت الانظار بجمالها فى هذه السهرة حرم اللواء حسن فهمى اسماعيل ..

وكانت تساعد لينا جلاد فى توزيع الياسمين والفل على المدعوات ، وسكتت شهرزاد

عن الكلام المباح فى الثانية والنصف صباحا !

خبطة الاسبوع !

وفجأة نشط السباق والمجتمع فى الاسكندرية .

وكان مكان اللقاء سموحة .

ظهر مع الموسم تقاليع جديدة .

امتلأت المقاعد والالواج ، ولم يكن هناك موطىء لقدم وزاد اقبال النصف الحلو على المراهنة فكانت خسارة فادحة لان يومى السبت والاحد الماضيين كانا من أيام النحس التى يشار اليها بالبنان !

حتى فريد الأطرش خسر الجلد والسقط ، وخرج من ميدان السباق واستقل سيارته وطول بوزه ثلاثة أشبار حتى كاد يعطل حركة المرور !

والمحظوظ الوحيد كان جورج هندى اذ بلغت أرباحه ٨٠٠ جنيه كانت هى خبطة الاسبوع !

اقلب الصفحة من فضلك ◄

نتيجة السباق تنعكس على وجه محمد فرغلى فى الشوط الاخير ..



خسائر الجنس اللطيف كانت فادحة يومى السبت والاحد الماضيين فى نادى سموحة



السفرجية دخلوا ثاءه الف ليلة فى فرح ابنة طاهر سباهى وفى ايديهم اسياخ اللحم المشوى







تادل فرج اكبر مهرج فى اسيوط يرقص عشرة بلدى على البيست .. بينما انهمك الآخرون فى الروك اندرول ..

ليلى .. التى أصبحت حديث المجتمع فى أسيوط

أسيوط : من غائلى الاسيوطى:

ضجة كبيرة حدثت فى اسيوط هذا الاسبوع سببها ان طالبة بالجامعة فصلت من بيت الطالبات لانها رقصت مع زميل لها فى حفلة نادى الروتارى .

وقصة هذه الطالبة بدأت حينما أرسل والدها الدكتور عبد الله شكرى برقية لمدير الجامعة يطلب فيها التصريح لابنته ليلى بالخروج مع ولى أمرها بأسيوط الدكتور بدرت حسيب لحضور حفلة نادى الروتارى .

وصرحت جامعة اسيوط للطالبة بالخروج ، وفوجىء الاب ثانى يوم الحفلة بخطاب مسجل من جامعة سيوط يخبره بأن الجامعة قررت فصل ابنته من بيت الطالبات فى العام الدراسى القادم لانها رقصت فى نادى الروتارى .

حديث الناس !

ان ليلى شكرى اصبحت هذه الايام حديث المجتمع فى اسيوط ، فهى الطالبة الصعيدية الوحيدة التى حطمت التقاليد السخيفة فى الجامعة .

وتدافع ليلى شكرى عن نفسها فتقول اننى لم اخالف قوانين الجامعة ولم « اغلط » فى البخارى ، فالجامعة اعطتنى تصريحا بالخروج ، ولم اخرج بمفردى وانما خرجت مع ولى أمرى فى أسيوط لان اسرتى تقيم فى المنيا

ثم ان والدى وافق على حضورى حفلة الروتارى وارسل برقية للجامعة تحمل هذا المعنى فما ذنبى ، وما هى الجريمة التى ارتكبتها ؟؟

وجدير بالذكر ان الخطاب الذى تلقته ليلى شكرى ليس هو أول خطاب من نوعه ، فهناك طالبة أخرى بكلية العلوم فصلت هذا العام بدورها من بيت الطالبات بسبب مماثل وهو انها استقبلت أحد أقاربها فى الحرم الجامعى !

طقم كولونيا !

والحفلة التى تسببت فى فصل الطالبة ليلى شكرى من جامعة اسيوط كانت حفلة ناجحة حضرتها ٢٥٠ اسرة ، وعدد كبير من نجوم المجتمع الاسيوطى وتعتبر أول حفلة يقيمها النادى . فكان هناك فتحى جورج وحرمه ، وسليم دوس وحرمه ، وجميل راغب وحرمه وكريمانه وكامل بقطر وحرمه ، والدكتور عدلى النباوى وحرمه والدكتور بدرت حسيب والدكتوران كمال بطرس برسوم وحرماهما وسميرة وعلا متجلى والدكتور اميل حنا وحرمه ، والدكتور مقار وليم وحرمه ، وسيد عيد ، وايليا حبيب وحرمه ، وحلمى شكر الله وحرمه واللواء ابراهيم سليم مدير الاقليم ، والدكتور ناجى غالى وحرمه ، وعدلى جيد وحرمه ، وحليم دوس وشقيقته ايزيس .

وبينما كان الجميع يرقصون السامبا كان كامل فرج اكبر مهرج فى اسيوط يرقص « عشرة بلدى » فى حلبة الرقص

واقيمت مباراة لانتخاب احسن راقصة وراقص فى السهرة ففازت باللقب ليلى شكرى وزميلها مجدى عبد الله الطالب بجامعة أسيوط وكانت الجائزة عبارة عن طقم كولونيا كامل .

عائلات معروفة !

ولم يسع والد الطالبة ليلى شكرى سوى ان يبعث بخطاب مسجل يرد فيه على ادارة الجامعة فقال فى خطابه ان ابنته لم تخالف نظم الجامعة ولوائحها ولم تأت بعمل يحقر من شأنها . لان رقصها فى ناد عالى مثل نادى الروتارى ليس عيبا أو سبة فضلا عن انها اخذت تصريحا منه ومن الجامعة لحضور الحفلة

ومضى الاب فى خطابه قائلا : ان الحفلة ضمت عددا كبيرا من كرائم العائلات فى اسيوط ، ورقصت بناتها كما رقصت ابنته ليلى شكرى ، فهل حضور هذه العائلات لكبيرة الحفلة من الامور التى تتنافى مع الآداب العامة والتقاليد ؟

رأى الاعضاء !

وذهبت استطلع آراء كبار اعضاء نادى الروتارى فى موضوع الطالبة ليلى شكرى ، فقال سليم دوس رئيس النادى لقد دعونا مدير جامعة اسيوط لحضور الحفلة ولكنه لم يلب الدعوة ولم يعتذر من عدم الحضور ! وفى اعتقادى ان القرار الذى اتخذته الجامعة بشأن هذه الطالبة يعتبر فريدا فى نوعه وغير عادل خاصة أن نادى الروتارى يضم جميع الشخصيات البارزة فى اسيوط .

● **الدكتور بدرت حسيب عضو** النادى قال : اننى ذهبت الى بيت الطالبات ، وخرجت ليلى معى بوصفى ولى امرها ، بعد ان قدمت موافقة الجامعة وموافقة ولى أمرها مما يجعلنى اظن ان هذا القرار موجه ضد الروتارى بطريق غير مباشر .

● **صبحى الزق قال** : ان جميع الصعايدة رقصوا فى الحفلة ورقصت معهم ليلى شكرى .. واذا كان حضور الحفلات الراقصة محرما على طلبة الجامعة وطالباتها واساتذتها ترى اين يذهبون ؟؟

ام ترى هل حكم عليهم بالحبس خلف قضبان التقاليد ؟؟

● **حرم ينى مقار قالت** : مادامت الجامعة قد وافقت على حضور الطالبة حفلة الروتارى ، فما سبب فصلها ؟؟

الم يكن من الاجدر بالجامعة ان تعارض فى حضورها الحفلة منذ البداية ؟؟

● **لويس عجايبى قال** : ان الرقص ليس عيبا ، انه رياضة مثل السباحة وركوب الخيل خاصة . وان نادى الروتارى له مكانته فى جميع الاوساط .

● **حرم سليم دوس ، قالت** : ان الهيئات النسائية بأسيوط دهشت لهذا القرار الفريد من نوعه ، وان مثل هذا التصرف الشاذ سيخلق عقدة نفسية عند ليلى شكرى ، وعند جميع الطالبات مادامت لم تأت بما يمس كرامة الجامعة .

ليلى شكرى الطالبة التى فصلت من بيت الطالبات بجامعة اسيوط لانها رقصت مع زميل لها



تم فى الاسبوع الماضى عقد قران الآنسة مشيرة كريمة اللواء امين انور الشريف على السيد مصطفى الشريف ـ وقد حضر الحفل الرئيس جمال عبد الناصر والسادة عبد الحكيم عامر وعبد اللطيف بغدادى وزكريا محيى الدين والفريق محمد ابراهيم وكان شاهدا العقد السيد المشير عبد الحكيم عامر والسيد زكريا محيى الدين .

ابتسم من فضلك



رسالة الاسكندرية

من الاسكندرية – حيث قذفت بنا النفس الرعناء والجيب الخرقاء – نكتب لك هذه السطور ناظرين الى البحر الازرق العريض عبر صف من عربات الترمس والذرة المشوى الامر الذى لابد أن تكون قد استنتجت منه أننا نزلنا من الاسكندرية فى منطقة سبورتنج تلك المنطقة التى تحبسنا فيها – من حيث السكن – طاقتنا المالية ولا تسمح لنا بتجاوزها الى ابعد من كليوبترة وهى اسوا أذ انهم فيها يبيعون حب العزيز ايضا .

لماذا يحبون – اهل سبورتنج – الترمس والذرة المشوى ، لا ندرى ... ولماذا لا يوجد هذان المحصولان فى سان ستيفانو مثلا – برضه لا ندرى ... فهو سؤال نتركه لعلماء الاجتماع . السؤال الخاص بالعلاقة بين الطبقة المتوسطة والترمس .

مقدمة عن الصراصير

والاسكندريه ، واذا شئت أن تعلم ، ما تزال كعهدها فى شهر يونيه خالية من المصطافين ، ولكنها ما تزال – كعهدها فى كافه الشهور – مليئه بالصراصير . ففى الشقه التى استاجرناها نوع من الصراصير لا نشك فى انه يثير اهتمام مصلحه الدراسات الحشريه (اذا كانت هناك مصلحه بهذا الاسم) – وذلك لضخامتها النسبيه ولانها – لفرط عجلتها لسبب لا ندريه – تفضل أن تطير على أن تسير مارقة فى فضاء الشقه كالصواريخ الموجهة ، الامر الذى – باضافته الى حجمها سالف الذكر – يجعلنا نهم فى الامر رائحة الاشاعات الذريه .

ولقد كنا نظن أن الصراصير وقف على شقتنا وعلى منطقة الترمس ، لولا ان ذهبنا لزيارة ابنة عمنا المقيمه فى الاسكندريه بمنطقة جليم ، فقالت لنا أن صراصير سبورتنج لا تدهشنا اذا قورنت بصراصير جليم ، وصراصير جليم لا تعد شيئا اذا قورنت بصراصير زيزينيا ، كان صراصير الاسكندرية تزداد حجما وحيويه كلما اتجهنا شرقا نحو المناطق الغنية الراقية (بسبب ارتفاع المستوى الغذائى وامتياز فضلات الكافيار على فضلات حب العزيز) – الامر الذى ملأ نفسنا بالتشاؤم من اليوم الذى نغتنى فيه ونضطر للنزول فى سراى المنتزه .

اين المايوهات ؟

فما كدنا نصل الى الاسكندرية حتى انطلقنا نجوب مختلف البلاجات بحثا عن المايوهات فكاننا – صدق اولا تصدق – نبحث فى سوق الفاكهه عن بطيخه حمراء ! لقد فشلت حرارة الجو حتى الآن فى خلع الفساتين والجونلات . فلماذا ؟ واذا كانت بنات القاهرة ما يزلن فى القاهرة ، فاين ذهبت بنات الاسكندريه اللائى مشيهن على البحر غية ؟

حتى فى يوم الاربعاء الماضى – ذلك اليوم المشئوم الذى بلغت حرارته ٤٥ – بحثنا عن امراة واحدة حرانة تطلب الترطب فى البحر فلم نجدها ، الامر الذى جعلنا نخبط على جبيننا من الغيظ ، توطئه لان نتوجه الى احدى بنات الاسكندريه بالسؤال عن السبب فى اضرابهن عن النزول فى البحر فقالت لنا بصراحه محمودة :

– اما رجالة مصر يوصلوا .. نبقى احنا تنزلوا !

(وهنا نستاذن القارىء فى تركه لحظة لكى نتوجه بكلمة خاصة الى مصحح هذه الصفحة ، وهى اننا عندما كتبناه "تنزلوا" قصدنا أن نكتبها بهذا الشكل الذى يمثل لهجة بنات الاسكندريه ، ولم نقصد ابدا أن نكتبها ننزله أو ننزل أو ينزلوا أو اى كلمة اخرى من الكلمات التى يجب ان يختبر بها مهارته التصحيحيه وهذا للعلم)



منير الشوربجى يقلد الوشاح
لملكة جمال اليونانيات ديسبينا سوكاركيس

اقامت الجالية اليونانية حفلة خاصة باحد ملاهى شارع الهرم لانتخاب ملكة جمال اليونان اللائى يعشن فى الاقليم الجنوبى وفازت باللقب الآنسة ديسبينا سوكاركيس (٢٠ عاما) ومنحتها احدى شركات الطيران تذكرة سفر ذهابا وايابا الى اثينا .

وقد ارتدت جميع العارضات ملابس من الداخلية والخارجية من مصانع الشوربجى وكان حديث المدعوين عن جمال المانيكان وما يرتدينه من روائع الاقمشة المصنوعة من القطن الخالص كذا عن الملابس الداخلية النايلون والجوارب الراقية من انتاج مصانع الشوربجى

احتفل فى الاسبوع الماضى بزفاف اميرة سماحة ونعمان العلايلى المحاسب القانونى بفيلا والد العروس بمصر الجديدة فى حفل عائلى بهيج ..



عند الجزار

معذرة يا سيدى القارىء عن هذه المقاطعه ونعود الى موضوعنا لكى ننصحك اذا ما خطر لك أن تحضر الى الاسكندريه ، الا تحضر ابدا الا ومعك خروفك الخاص .

اننا لم نجد من يقدم لنا هذه النصيحه قبل حضورنا ، فهل تصدق اننا لذلك السبب نشترى اقه اللحم بستين قرشا ؟

– ستين قرش ؟!

هكذا قلنا للجزار فى دهشة فنظر الينا قائلا :

– آآآآه !

وهنا كانت بعض الآهات تخرج من الحلق ، وبعضها من الصدر ، وبعضها من القلب ، وكانت هذه الاه تخرج من تلك الاعضاء جميعا ، فقد رنت فى اذننا مشحونه بقدر من الاقناع جعلنا نقول للجزار مستدركين :

– بس ؟

فتصور اننا اذا مكثنا هنا شهرا كاملا ، فسوف نضطر الى شراء لحم بمائتين واربعين قرشاً على الاقل ؟!

شارع من العصر الحجرى

نترك الخرفان لاصحابها وننتقل الى منطقه المكس ، داخلين من ميدان المنشية الى شارع لا يحضرنا اسمه الآن ولكنه الشارع الوحيد الذى يؤدى بك الى المكس ، ان لم يؤد بك قبل ذلك الى الجنون !

وانه مبلط بالاحجار الكبيرة التى كانت فى يوم من الايام مربعة الشكل ، ثم عملت فيها يد الزمن فجعلت منها المثلث ومنها متوازى الاضلاع ومنها السمبكسه ، وبين كل حجر والآخر اخدود عميق تعوى فيه الرياح ولو رآه الامريكان لما تفاخروا علينا باخدود كولورادو ، وبكره يطلع لنا قارىء يقول انه لا يوجد اخدود بهذا الاسم ! .

كم تبلغ تلك الاحجار من العمر لا ندرى ، ولكننا لا نشك فى انها تعرضت لسنابك خيل نابليون ايام الحمله الفرنسيه ، وانها كعبلت حصان الظاهر بيبرس إذا كان قد زار مدينه الاسكندريه ، بل لا نستبعد ان تكون قد انسكبت عليها زجاجه نبيذ يحملها مارك انطونيو وهو خارج من عند كليوبترة يترنح فى آخر الليل .

لماذا تصر البلديه على الاحتفاظ بهذه الاحجار لا ندرى ، فلعلها تعتز بقيمتها الاثرية وتطمع فى يوم تاتى فيه احدى شركات الامريكيه فترشق لمبات الكهرباء بين الاخاديد وتصور الشارع كما صورت الهرم الاكبر !

خاطر على البلاج

وعلى شاطىء المعمورة جلسنا ونسيم البحر يداعب حواجبنا (لماذا لا يداعب شعرنا لا ندرى ، فهو دائما لا يداعب الا حواجبنا ويدخلها فى عينينا وهذا يضايقنا طبعا) – نقول على شاطىء المعمورة جلسنا وبجانبنا زجاجه القهوة المثلجة ، فرنت فى اذننا اليمنى ضحكة ناعمة لفتاة تجلس عن يسارنا مع شاب اما أنه حبيبها أو خطيبها ، تلك الضحكات التى أثارت فى دماغنا خاطرا فلسفيا لن نبخل به عليك

يا لحبث الفتيات (هكذا بدأ الخاطر) .. اذ تجلس الواحدة منهن مع حبيبها وهو مايزال حبيبها فقط ، فما يكاد اللوح ينطق بحرف حتى تضحك له تلك الضحكة الناعمة التى تملأ نفسه الساذجة بالثقة فى نفسه وفى طلاوة حديثه ، اذ يقول لها :

– الجو لطيف ..

فتقول :

– هى هى هى ..

الشمس طالعة ..

– ها ها ها ..

الساعة التاشر وخمسة

– هو هو هو !

كام ضحكة من دول فاذا بالمسكين يجد نفسه وقد انتقل من درجة الحبيب الممتاز الى درجة الخطيب السادسة الفنية توطئة لترديه فى هوة الدرجة الثامنة الزوجية !

عند ذلك يكتشف الاستاذ حقيقة نفسه من حيث طلاوة الحديث ، اذ يروى للسيدة زوجته كل ما يحضره من نكاهات مارك توين وبرنارد شو ونجيب الريحانى وجروشو ماركس ، فلو ضحك أبو الهول لما ضحكت هى !

فهنا – هنا فقط – يدرك المسكين انى شرك نصبته له الضحكة الناعمة المعسولة وان الطريقة الوحيدة التى بقيت امامه لاضحاك صاحبة الصون هى الطريقة المادية المعروفة بالزغزغة ، فمن هو المجنون حتى يزغزغ زوجته الخاصة :

محمد عفيفى

دليل الأسرة

تفصيل وأزياء

جاذبية
خياطة للسيدات
دبلوم فن التفصيل
١٣ شارع البيلاوى شقة ٢٠ ارض شريف بعابدين بجوار سينما الكرنك

فرص مالية

تسليف نقود برهن عقارات مبنية او اطيان زراعية بفوائد معتدلة ومدد طويلة صندوق بريد ١٠١٧ بالقاهرة

تهانى



احتفل الاستاذ محمد عبد الرؤوف رئيس الانتاج بشركة الادخار بعيد الميلاد الثانى لكريمته « آمال » جعل الله ايامها كلها اعيادا

* اخلص التهانى واطيب الامانى لشعب الجمهورية العربية المتحدة بمناسبة عيد الاضحى المبارك

صنع الحلويات الشرقية عميره



تقدم افخر انواع الحلويات الممتازة والهدايا الفاخرة وجميع ما يلزم للمناسبات السعيدة وللاعياد والحفلات
١٠١ شارع شبرا امام مدرسة التوفيقية تليفون ٤٧٨٩١

الكتب الجديده

الحياة الجنسية الصليمة
كتاب مترجم عن دكتور كيل
مع باعة الصحف ٨ قروش

ما هو الاتحاد القومى ؟

لكى تعرف كل شىء عن الاتحاد القومى اطلب اليوم
السجل الذهبى للاتحاد القومى
من الباعة واكشاك الصحف ومن ادارة السجل ٤ شارع نجيب الريحانى القاهرة تليفون ٥٩١٤٠
الثمن ٢٥ قرشا باذن بريد

آلات كاتبة

مؤسسة النسخ السريع ت ٥٣٠١٣
٢٩ ش عبد الخالق ثروت بمصر



ب ٣٥ لتعلم الآلة الكاتبة
نسخ ترجمة
تصوير المستندات
الفرع . اكسبريس ٢٤ شارع الكومى امام مدرسة السنية بالسيدة زينب

رحلات

بولمان للسياحة والرحلات
فى جميع انحاء الجمهورية العربية المتحدة
مصر ـ سوريا



شركة حسين عبد الرحمن وولده
للاستعلام تليفون ٥٩٠٣٥ ـ ٧٥٢٣١

للايجار

مكتب سامى للايجارات
فيلات وشقق مفروشة بوسط البلد والزمالك اسعار معتدلة اتصلوا تليفون

فيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقارى



سعد محمد احمد
٨ ب شارع ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٣٩
• شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها
• عمارات استغلالية
اراضى للبناء

ساعات ومجوهرات

الهدايا الجميلة
فى كل المناسبات والاعياد
بمحل
مجوهرات أبو شادى
حيث توجد اجمل الهدايا من الحلى والمجوهرات والروائح ومستحضرات التجميل ٩٢ ممر الكونتننتال بالقاهرة ت ٩٧٥٨٤
١٣ شارع ابراهيم اللقانى بمصر الجديدة

موبيليات ومفروشات

احجزى جهازك قبل النفاذ
بـ ١٥٠ جنيها
ثلاث حجرات كاملة
نوم وسفرة وصالون
المصنوعة من الخشب الزان وبالقشرة
معرض موبيليات
السيد عمرو السيد
٢٥ (أ) شارع الدقى ـ بالقاهرة
المخزن ١٠١ شارع محمد على
ت ٥٨٩٠٢

ليلة الزفاف



هو : انى سعيد ومعجب بذوقك الرائع فى اختيار الاثاث
هى : شكرا يا عزيزى لقد بحثت كثيرا عن افخر الموبيليات حتى وجدتها عند
موبيليات سعد
١١ شارع عماد الدين عمارة الخديوى
تليفون ٤٦٠٢٧

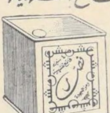
مواد غذائية

فنجان القهوة المفضل
تجده دائما
بمخازن البن البرازيلى
بالاسكندرية



احسن بن بالاسكندرية

مصانع جبنة وادى النيل
امين وعبد الحليم نصار
تقدم
فاتح الشهية



بعشرين قرشا علبة مش فاخرة
اطلبها اليوم من محلات
نصار
٥ ميدان الفلكى ت : ٢٩٧٦٣
كما تجد ما يلزمك من اجود انواع الجبنة البيضاء والشستر والرومى والحلبى والزبدة النقية والعسل البلدى والكريمة الطازجة والمش التركى وعسل النحل والزيتون باسعار لاتقبل المزاحمة
توصيل الطلبات للمنازل

مستحضرات طبية



اكنول
يستعمل مساء للبثور
الثمن ١٤ قرشا
لعلاج حب الشباب
الموزعون مخزن الادوية المصرى بالقاهرة

بودرة النيل



لحمو النيل والعرق
والالتهابات الجلدية الناتجة عن حرارة الجو
مرطبة منعشة ـ واقية
الموزعون : مخزن الادوية المصرى بالقاهرة

معاهد تجميل

قصى شعرك
بصالون جوهرة النيل بمدخل بريد المعادى وبنك الاسكندرية اشراف السيد عبد الله مطر حلاق نادى المعادى « سابقا » تليفون ٣٥٨٧٩

عطارة

مربة كل شاب
فى سن الشباب
مربة خضر العطار مربة الوزين



شارع الغورية امام جامع الاشرف جهة الصاغة

الات موسيقيه

بيانو مرزوق ت ٥٠٩٤٤
بيع • شراء • تصليح • اثمان معتدلة
مجموعة ضخمة من البيانوات الالمانية

لوازم منزليه

الى كل سيدة
تبحث عن الاستقرار
والسعادة لمنزلها

RCA
المؤسسة العربية للهندسة والتجارة

٣١ شارع الالفى عمارة الطويل بجوار باريزيانا ت ٥٧٣٩٣
ثلاجات . افران .
سخانات . غسالات .
خلاطات . مكاوى .
راديوهات، مراوح، نجف
اباجورات ماكينات تريكو
جرامفون
موبيليات فاخرة
اسعارنا
لا مثيل لها فى السوق

اطارات وبطاريات



محلات اديب
ارخص واضمن محلات القطر
المنضمة الى شركة كونتاجا
شارع زكى (عمارة شل) ميدان توفيق
تليفون ٤٣١٣٠

أراضى للبناء

هل فكرت .. ؟
فى مستقبلك
ومستقبل أولادك
وهل فكرت .. ؟
فى أن تترك ..
ذكرى لاسرتك
نحن نذكرك
اجداد الفراعنة ـ تركوا الاهرام ذكرى لهم على مر السنين
و . . . .

شركة الأهرام للتعاونيات البهائية وصناعة الطوب

تساعدك على امتلاك
قطعة ارض
بأجمل منطقة بالهرم
على نفس . . .
شارع الهرم الرئيسى
وملاصقة فعلا
لمدينة التعاون
وداخل كردون مدينة القاهرة
وبسعر يبدأ من
٤ جنيهات للمتر
وبتسهيلات جديدة
فى الدفع ولاول مرة
ادفع ١/٤ الثمن مقدما
وقسط الباقى على
٥٠ شهرا
نحن نساعدك .
٢ ـ فيمكنك أن تقسط المقدم على اقساط شهرية
والباقى على ٥٠ شهرا

نحن نسهل لك
٣ ـ يمكنك أنت وأخوك
أو أنت وصديقك
ان تشتركا فى
امتلاك قطعة أرض
نحن نعمل على راحتك
٤ ـ جميع المرافق العامة
توصيل مياه ونور ومجارى ورصف شوارع
على حساب الشركة
فاعمل لذكراك
وبادر فورا
بمعاينة الارض على الطبيعة
من فرع الشركة
٣٧٣ شارع الاهرام
امام الاوبرج
بواسطة سيارات الشركة مجانا
ان . . .

شركة الأهرام للتعاونيات البهائية وصناعة الطوب

عكاشه نقودى واخويه
١٩ ميدان السيدة زينب
و ٣٧٣ شارع الاهرام
أمام الاوبرج
ت ٨٩٦٠١٩ ، ٢٣٤١٢
س ت ٩٨٤٤٦
صادقة فى اعلاناتها
امينة على وعودها
حريصة على راحة عملائها
ولها السبق فى تمليك
عشرات الالوف من العملاء
دون ارهاق ميزانيتهم
مدير عام
عكاشه نقودى

ابرهيم المصرى يرد على مشكلتك

أزواج جاحدون !

● انا سيدة متزوجة اخلص لزوجي الاخلاص كله ، وافنى قوتى وشبابى فى خدمة بيته واولاده . ومع ذلك فهو يحتقر خدماتى ولا يبصر جهودى ولا يقدر كفاحى ولا يتفضل على بعبارة شكر واحدة ، مما يوشك ان يثيرنى ويبغضنى فى حياتى . فرجائى ان تتوجه اليه بكلمة عسى أن يبدل مسلكه نحوى فتنتعش قواى واستطيع ان امضى فى تادية واجبى .

المعذبة م. بالقاهرة

هذه كلمتى الى زوجك :

يعتقد الرجل فى الغالب ياسيدى ان عمله فى الحياة مقدس وعظيم ، وان عمل المراة فى البيت بسيط وتافه ووضيع . فهو لا يريد ان يتصور المشقات التى تعانيها زوجته المخلصة فى القيام بمجهودها اليومى المنصرف الى تربية اولاده وتنظيف وتجميل بيته ، واعداد ملابسه ، وتهيئة وتلوين طعامه ثم استقباله بعد ذلك كله بوجه لطيف وزى جميل وابتسامة باشة مرحبة .. والعجيب انه قد يفطن الى كل هذه الجهود . ولكنه يخفى اعجابه بها ورضاه عنها ولا يذكرها الا عندما يعن له ان يبدى بعض الملاحظات عليها .. وعندئذ يتشبث بالهفوة البسيطة والغلطة العارضة . فيثور على امراته ناسيا او متناسيا سلسلة تضحياتها اليومية المضنية .. بيد ان هذا المسلك الجائر يلقى فى روع الزوجة ان زوجها انسان انانى قاس ، بل مخلوق سيئ النية فى وسعه ان يبصر ولكنه يأبى الا ان يتعامى حرصا على كبريائه او رغبة فى اذلال امراته . وعندئذ يعصف شعور الظلم بالزوجة الكادحة فتفقد روحها المعنوية ، وتيأس من تادية واجبها ، وتهمل بيتها واولادها ، وقد تكره زوجها فى النهاية وتتوق الى التخلص منه . فاذا شئت ياسيدى ان تبقى على بيتك وتصون مستقبل اولادك فيجب أن تبدل مسلكك نحو زوجتك . وهذا لن يكلفك اكثر من ان تشعرها فى الوقت بعد الآخر بأن مجهودها اليومى يسترعى اهتمامك ، ويثير اعجابك وتقديرك ، وانه مجهود ثمين لا رخيص ونبيل لا وضيع . اما اذا عن لك ان تبدى بعض الملاحظات عليه ، فلتكن ملاحظاتك ثاقبة وعادلة ومصوغة فى اسلوب لطيف ورقيق . اذ كل ملاحظة قاسية وظالمة تهتم بسيئات الحاضر وتنسى حسنات الماضى ، لابد أن تحمل على الفور عند المراة المخلصة معنى الجحود ونكران الجميل . فتزيدها تشبثا بأخطائها ، وتدفعها تحت تأثير الظلم والجحود الى الثأر من زوجها على حساب نفسها وبيتها واولادها .

اجابات سريعة

● **الى ن.ا. بدمياط :**
انت الذى يجب أن تترك البيت قبل ان يستفحل الخطر وتقع الكارثة .

● **الى ى.ى.ا. بشبرا :**
انه عصبى المزاج وسريع الغضب ، ولكن قلبه أبيض لا يعرف الحقد . عامليه بالصبر والرقة والحنان ، يقدر كرم أخلاقك ويهبك كل شىء .

● **الى م. ن. ى. بالقاهرة :**
انها تريد أن تسيطر منذ الآن عليك فكيف يمكنك أن تسعد لو تزوجتها .

● **الى و.ا. الحائر بدمشق :**
هذه منك شهامة رائعة . ولكن الفتاة لم تفهمها ولم تقدرها . فاحرص على كرامتك وابتعد .

● **الى ك. ا. ك. بالاسكندرية :**
لا تكتبى اليه فهو فتى عابث مخاتل وقد يستخدم رسائلك ضدك .

● **الى ش.ن.ا. بالقاهرة :**
لا تكذبى على زوجك أبدا . فالمراة الكاذبة لابد أن يشك زوجها فى سلوكها مهما كانت فضيلتها .

● **الى و.و.ل. بالقاهرة :**
انه يسبقك الى تلبية رغباتك . وهذا يا آنسة أكبر دليل على أنه يحبك .

● **الى ش .ا.ا. بالدقى :**
أنت تريدين كل شىء : الزوج والولد والمال والحب . ولكن من يطمع فى الكل لابد أن يخسر الكل .

● **الى ا.ع. ببور سعيد :**
اكتب الى رئيس تحرير المجلة فهو خير من يرشدك ويهديك .

كوبون مسابقة ثوب الزفاف

● اسم العروس : .. ..
● العنوان : .. ..
● الطول : .. ..
● محيط الصدر : .. ..
● محيط الخصر : .. ..
● تاريخ الزفاف : .. ..

بختك هذا الأسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

مصلحتك تتعارض مع بعض مصالح الآخرين .. لا تحاول عرقلة طرق الآخرين .. وانتظر حظا احسن .. السعداء هم مواليد ٦ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

همسة فى اذنك .. رعشة عاطفية .. انت حساس جدا هذه الايام .. ابتعد عن كل مثيرات الحس .. السعداء هم مواليد ١٢ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

٢ خطوات عليك ان تخطوها قبل ان تطلب بلوغ هدفك .. تتعرف على شخصية جديدة .. جذابة .. السعداء هم مواليد ٢٩ مارس ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

انتظار طويل .. لن يجيبك احد على طلبك بالسرعة التى تتصورها .. كرر المحاولة .. السعداء هم مواليد اول مايو.

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :

فكرة طارئة لا تخطر على بالك انت . ولكن على بال أناس آخرين من شانها تحسين موقفك انت . السعداء هم مواليد ٥ يونية ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :

تجد سعادة غريبة هذا الاسبوع .. لم تكن سعيدا انت من قبل بهذا الشكل .. السعداء هم مواليد ٢١ يولية ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :

افكارك تتقدم بك .. درجة اعلى فى العمل او فى العلاقات الاجتماعية .. انت احسن من ذى قبل .. السعداء هم مواليد ٣٠ يوليه ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١سبتمبر:

حياتك كلها تتوقف على بعض القرارات .. من هذه القرارات قرار ستتخذه هذا الاسبوع .. فى نهايته .. فكر جيدا .. السعداء هم مواليد ٢٩ اغسطس ..

من ٢٢سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

ستخرج من نطاق عملك .. وربما من نطاق البلد الذى تعيش فيه بعض الوقت .. السعداء هم مواليد ٨ اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

سيتحدد موقفك تجاه اشياء كثيرة هذا الاسبوع .. حاول ان تنشط نفسك .. وان تعمل فى الاتجاه اللى تعمل فيه لكن بشكل اسرع .. السعداء هم مواليد ١٦ نوفمبر ..

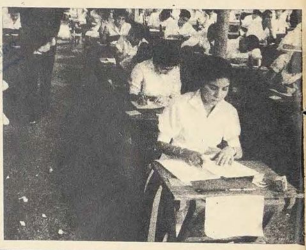
من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر:

يعتريك بعض الشك تجاه أناس قريبين منك .. فكر قبل ان تتخذ اى قرار .. السعداء هم مواليد ٢١ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

عمل كثير .. يروق لك .. تجد فيه سعادة وراحة .. لكن لا تجعل هذا العمل ينسيك كل شىء .. فهناك اشياء معينة تنتظر اتخاذك قرارا بشأنها .. السعداء هم مواليد ١٢ يناير

جنيه لك كل اسبوع



التقطت عدسة آخر ساعة هذه الصورة فى لجنة امتحان كلية التجارة بجامعة القاهرة فى الاسبوع الماضى وقد اختارت آخر ساعة هذه الطالبة لتكسب جنيها وستأخذه اذا حضرت الى دار أخبار اليوم بالقاهرة .



عزيزي المحرر

انت تكتب ونحن ندفع..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات أن يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد «الشيك» بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا . وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم .

الحشرات غذاء !

تتغذى الحشرات بكل ما تصل اليه من صنوف الغذاء . ويتغذى بعض الادميين بالحشرات نفسها ، ومن المناظر المألوفة فى بعض القرى الهندية أن ترى القرويين يساومون على شراء اكياس مملوءة بالنمل الاحمر ، ليأكلوا ما فيها .. واهل الصين يأكلون ما يبقى من دود القز بعد أن تنسج شرانق الحرير ، ويتناول أهل سيام بعض الحشرات وأشهرها البق المائى الذى يبلغ طول الواحدة منها خمسة سنتيمترات . وفى الحرب العالمية الثانية اصدرت قيادة الجيش الامريكى منشورا جاء فيه (اذا ضل الجنود طريقهم فى الغابات فعليهم ان يأكلوا النمل الابيض ويرقات الخنافس !)

حقا ان النفس تشمئز من هذا اللون من الطعام . ولكن المتمدنين اليوم يأكلون ثعابين الماء وهى نوع من السمك ولكنها ثعابين على كل حال !

فوزى الصادق
بالقسم المالى ـ سوهاج

بدون تبرع ..

من أعجب ما يروى عن دهاء الاسكتلنديين وبخلهم .. انه فى احدى الكنائس القى الراهب المختص كلمة فى الحاضرين يطلب فيها التبرع للفقراء .. وفى اثناء جمع التبرع سقط احد الحاضرين مغمى عليه من هول الصدمة .. وفجاة قام رجلان وحملا الرجل المغمى عليه خارج القاعة .. وبهذه الحيلة نجا الثلاثة من دفع التبرع ! !

عبد الله نجم الدين
بغداد ـ العراق

هل تعلم ؟

ان الاصوات التى ترسلها الطيور والحيوانات . تصدر عن الذكور دون الاناث . اغراء وتوسلا ودعاء !

ان النوم تحت الاشجار الخضراء نهارا يفيد البدن ، لان الهواء فى هذا الوقت يكون مشبعا بالاوكسجين المنبعث من الاشجار . اما النوم تحتها ليلا فمضر وسام . لان الهواء بالليل يكون مفعما بغاز الفحم !

ان احب الالوان الى العين ، هى الالوان الطبيعية التى تحيط بنا ليل نهار ، وهى الخضرة الفاتحة وزرقة السماء الصافية ، واللون الاخضر الفاقع والوان اوراق الخريف . اما النور الاحمر فمتعب للعين لانه ينبه الاعصاب ولهذا اختير اللون الاحمر لاضاءة الامكنة التى تقتضى اليقظة والانتباه ، اما غرف النوم فالافضل لها الالوان المهدئة للاعصاب كالازرق والبنفسجى

يوسف يعقوب الحمزة
كلية الطب ـ جامعة القاهرة

ابتسم مع القراء ..

فى اسرائيل

لم يكد جندى الدرك الشجاع
يلمح شبحا فى الظلام من بعيد
حتى صاح فيه :
ـ مين انت ؟
ثم كرر الصيحة عدة مرات دون
أن يرد الشبح
عندئذ قال الجندى الاسرائيلى
الشجاع :
ـ انت حترد بقى .. والا اجرى !

نصر ابراهيم العريان
شرنوب بحيرة

طالع لابوه

ـ والدتى كانت جميلة جدا !
ـ لازم انت بقى طالع لابوك !

سرور مهنى الشرقاوى
الجيزة

